رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رسالة في رسم المصحف

لابن وثيق الأندلسي رحمه الله

تحقيق

أبي عبد الله أحمد بن إسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف

مكتبة
ابن عباس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رسالة في رسم المصحف

لابن وثيق الأندلسي رحمه الله

تحقيق

أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف

مكتبة ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

رقم الإيداع: ٢٠٤٩٧ / ٢٠١١

مكتبة ابن عباس

للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية – سمنود – ش الثورة – بجوار سنترال الدولية

المنصورة – عزبة عقل – أمام مركز شور

فرع الأزهر: ش البيطار

هاتف: ٠٥٠٦٤٩٣٢٥٠ – ٠٥٠٩١٠٤٤٣٧

فاكس: ٠٤٠٢٩١٦٣٢٤

محمول: ٠١٢٣٤٦١٨٩٦ – ٠١٠١٦٩٧٦٧٦

البريد الإلكتروني: ebn_abas@hotmail.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد،،،

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد،،،

اعلم - أخي الحبيب - أن الاشتغال بالقرآن تعلماً وتعليماً أربح تجارةً وأكبر نعمةً وفضلاً، فهو أولى ما تصرف إلى تحصيله الهمم العوالي، وأجدر وأجلُّ ما تبذل في تنقيح ما أُلِّفَ فيه وتوضيح ما غمض من تفسيره وإعرابه

المهج الغوالي ، كيف لا ؟ والماهر به مع السفرة الكرام البررة ، كما قال سيد البشرية عليه أفضل الصلاة وأزكي التحية .

ولما كان للعلماء اهتمام بالمتون العلمية في شتى العلوم الشرعية ، سواء كان حفظاً ، أو فهماً ، أو تأليفاً ، أو شرحاً ، أو نثراً ، أو شعراً ، فعباراتهم في ذلك كثيرة ، ونصائحهم بذلك شهيرة ، وكان منها « من حفظ المتون فقد حاز الفنون » .

وكان لعلماء كل فن طرقٌ في التأليف ، فمنهم المختصِر ـ الموجِز ، ومنهم المفصل المُبْهِرْ ، ومنهم المؤلف للمبتدي والمفصل للمنتهي ومنهم المُوَّسط للمستفيد علي طريق الدرس .

ومن هذه العلوم التي أُلِّف فيها ولا يزال تأليف بعض المعاصرين فيها مستمراً ، علم الرسم ، فهو من أشرف العلوم لصلته بكتاب ربنا، كيف لا وهو علم رسم المصحف، وقواعد العلماء في ذلك.

ولقد نظم العلماء فيه بضعاً من المنظومات ، وتوالت الشروح على بعضها ، كالمنظومة « الرائية »، للشاطبي رحمه الله ، وصنف آخرون فيه نثراً ككتابنا هذا « رسالة في رسم المصحف » لابن وثيق الأندلسي رحمه الله ، وقد وفقني الله عز وجل في ضبطه على ثلاث نسخ مخطوطة – سيأتي وصفها – آملاً أن يلقى بين القراء قبولاً، وعند الله يوم العرض عليه أجراً وثواباً عظيماً.

وقد رتبت كتابي ، والعمل فيه ، على هذا النحو التالي :

١ – مقدمتي للتحقيق.

٢ – ترجمة المصنف.

٣- التعريف بالكتاب ، وتوثيق نسبته للمصنف.

٤- طريقة المصنف في تصنيف كتابه.

٥- مميزات الكتاب.

٦- وصف المخطوط ، ونسخ الكتاب المعتمدة.

٧- خطتي في الضبط.

٨- شكر وعرفان.

٩- صور المخطوطات .

١٠- نص الكتاب .

١١- فهارس الكتاب.

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده ، وما كان من خطإٍ أو سهوٍ أو نسيان فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله منه براء ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

خويدم القرآن والسنة

أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف

***

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ترجمة المصنف[١]

اسمه وبلده ونشأته :

هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق ، الأموي ، الإشبيلي ، الأندلسي ، المقرئ .

يكنَّى : بأبي إسحاق ، وقال ابن الجزري في ترجمته في (غاية النهاية ١/ ٢٤) بأنه: أبو القاسم ، غير أنه كرر ذكره في نفس كتابه هذا بأبي إسحاق.

ولد بإشبيلية – إحدى بلاد الأندلس – سنة سبع وستين وخمس مئة من الهجرة ، ونشأ بها وأخذ علم القراءات فيها، شغف بالعلم وتلقاه في صغره .

---

(١) مصادر الترجمة :

«غاية النهاية» لابن الجزري (١/ ٤ ، ٣٧٩ ، ٥١٠ ، ٥٨٤) ، و«معرفة القراء» للذهبي (٢/ ٦٥٥ ، ٦٥٦) ، و«العبر» للذهبي (٥/ ٢١٧) ، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٠٣ ، ٣٠٤)، و«الموسوعة الميسرة» لوليد الزبيري وزملائه (١/ ٩٢، ٩٣)، و«برنامج الوادي آشي» ص٢١١، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ٢٦٤)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري (٧/ ٤٠)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (١/ ٥٣٦)، ومن أراد الوقوف على مزيد في سيرته فليطالع هذه المراجع .

شيوخه :

تلقى ابن وثيق رحمه الله عن جملة من أجِلَّةِ العلماء والمشايخ، واهتم بأخذ القراءات عنهم، وسمع الحديث أيضاً، وكان من جملة مشايخه:

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو طاهر السِّلَفِي (ت ٥٧٦ هـ) .

٢- أحمد بن محمد بن مقدام، أبو العباس الرعيني، الإشبيلي (ت ٦٠٤هـ).

٣- أحمد بن منذر بن جمهور، أبو العباس الأزدي ، قرأ عليه ابن وثيق بعد التسعين وخمس مئة .

٤- أحمد بن أبي هارون التميمي، أبو القاسم الإشبيلي ، قرأ عليه ابن وثيق سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

٥- حبيب بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الحميري الإشبيلي ، سبط أبي الحسن شريح (ت ٥٩٨ هـ).

قرأ عليه ابن وثيق سنة سبع وتسعين وخمس مئة ، وتوفي حبيب بعدها بعام.

٦- خالص بن التراب ، أبو الحسن الإشبيلي ، قرأ عليه ابن وثيق سنة بضع وتسعين وخمس مئة ، وقيل أنه كان أول من قرأ عليه .

٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان ، أبو عمر الأنصاري الحارثي ، المشهور بابن حوط الله .

٨- عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حجاج ، أبو بكر اللخمي الإشبيلي الخطيب (ت ٦٠١ هـ) .

٩- قاسم بن محمد بن مبارك ، أبو محمد الأموي، ابن الزقاق (توفي في حدود ٥٦٠ هـ) .

١٠- محمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُوْن، أبو عبد الله الإشبيلي (ت٥٨٦ هـ).

١١- محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد زرقون ، أبو الحسن الإشبيلي .

١٢- نجبة بن يحيى بن خلف نجبة ، أبو الحسن الرعيني الإشبيلي (ت ٥٩١هـ).

☐ من سماعاته وروايته ورحلاته :

ذكر الذهبي في ترجمته أنه كان « كثير الترحال والتنقل ، أَقْرَأَ بالموصل والشام ومصر » .

وقال ابن الجزري عنه في ذلك : « طاف البلاد » .

وقد وصف الذهبي إسناده فقال : « وكان عالي الإسناد » .

وكان من انشغاله بالسماع والقراءة أن تلا على طائفة من مشايخه كتاب « الكافي في القراءات السبع » لمحمد بن شريح - والد أبي الحسن - وروى كتاب « التيسير في القراءات السبع » بالإجازة عن شيخه أبي عبد الله بن زرقون (ت ٥٨٦هـ) ، ثم سمعه من ابنه أبي الحسن بن زرقون .

روى عن شيخه حبيب بن محمد (ت ٥٩٨هـ) سبط أبي الحسن شريح ، كتاب « الروضة في القراءات الإحدى عشرة » لأبي على البغدادي (٤٣٨هـ) .

روى عن شيخه محمد بن سعيد بن أحمد (ت ٥٨٦هـ) كتاب «التيسير» لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ).

حَدَّث بالإجازة عن أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي (٥٧٦ هـ)، وكان مما رواه عنه كتاب «الشمائل المحمدية» لأبي عيسى الترمذي.

تلامذتـه :

تلقى عن ابن وثيقٍ ثُلَّة من الطلاب من بِقَاعٍ شَتَّى، منهم :

١- أبو بكر بن أبي العز، جمال الدين المعروف بالمبلط (كان حيّاً سنة (٧٠٠ هـ).

٢- أحمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوي، أبو جعفر الإسكندري (ت ٦٩٠ هـ).

٣- إسماعيل بن صدقة.

٤- زين الدار الوجيهية بنت المؤدب علي بن يحيى بن علي بن سلطان الأنصاري الإسكندري، وهي بنت أخت عبد الكريم -الآتي ذكره-.

٥- عثمان بن أبي بكر، فخر الدين التوزري (ت ٧١٣ هـ).

٦- عبد الكريم بن عبد الباري بن عبد الرحمن، أبو محمد الصعيدي ثم السكندري، قرأ على ابن وثيق بالسبع، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالإسكندرية.

٧- عبد الله بن منصور بن على، أبو محمد السكندري، المعروف بالمكين الأسمر، قرأ على ابن وثيق السبع جمعاً في ليلة واحدة.
(ت ٦٩٢هـ).

٨- علي بن إبراهيم بن محمد ، أبو الحسن التجاني (٧٠٨ هـ).

٩- علي بن ظهير بن شهاب ، نور الدين أبو الحسن المصري ، المعروف بابن الكفتي كان شيخ الإقراء بالأزهر (ت ٦٨٩ هـ) .

١٠- علي بن يعقوب بن شجاع ، ابن أبي زهران ، عماد الدين أبو الحسن الموصلي (ت ٦٨٢ هـ) .

١١- محمد بن جوهر التلعفري .

١٢- محمد بن على بن زبير ، أبو عبد الله الجبلي . وهو آخر أصحابه موتاً ، وقال فيه الذهبي : «فينبغي أن يبادر إلى أخذ القراءات سماعاً عن الجبلي عنه ».

١٣- منصور بن سليم بن منصور بن فتوح ، وجيه الدين أبو المظهر الهمداني الإسكندراني (ت ٦٧٣ هـ) .

ومما لا ريب فيه أن له تلاميذ كثر ، كيف لا ؟ وهو الذي قال فيه العلماء : « أكثر الترحال »، و « أقرأ بالموصل والشام ومصر » .

❑ مؤلفاته :

١- رسالة في رسم المصاحف ، وهو كتابنا هذا - والحمد لله - .

٢- كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف (مخطوط) .

أقوال العلماء فيه :

وصفه الذهبي فقال : « الأستاذ المحقق » ، وأيضاً « كان إماماً مجوداً بارعاً في معرفة وجوه القراءات وعللها »، وأيضاً : «الإمام شيخ القراء » ، وأيضاً « المجود الحاذق ».

وقال ابن الجزري : « إمام مشهور مجود محقق ».

وقال ابن العماد الحنبلي: « وفيها توفى ابن وثيق شيخ القراء ... المجود الحاذق ».

وفاته :

توفي ابن وثيق رحمه الله بمدينة الإسكندرية بمصر – حرسها الله من البدع والفتن المضلة – في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وست مئة (٦٥٤ هـ) ، وله سبع وثمانون عاماً ، ودفن بين الـمِيْنَاوَيْنِ على سيف البحر بالإسكندرية .

***

التعريف بالكتاب وتوثيق نسبته للمصنف

❐ اسمه : « رسالة في رسم المصحف » :

توثيق نسبة المُصَنَّف للمُصَنِّف : مما يدل على توثيق نسبة هذا الكتاب للمُصَنِّف :

١- ذكر المصنف اسمه في أول الكتاب ، حيث قال : « يقول العبد الفقير إلى الله ، الغني به و برسوله ﷺ، إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن وثيق الأندلسي المقرئ ، عفا الله عنه ، وغفر الله له ذنوبه ولجميع المسلمين » .

٢- ذكر بعض المفهرسين للكتاب ومصنفه .

❐ طريقة المصنف في كتابه :

لقد كان للعلماء في هذا الفن طريقتين في التصنيف :

الفريق الأول : يجمع الأمثلة المتشابهة في الموضوع الواحد في فصل وباب معين ، وبهذا يؤصِّل للرسم العثماني جامعاً لأوجه الرسم .

وأشهر الكتب في هذا : المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ).

الفريق الثاني : يجمع خلافات الرسم مرتبة على ترتيب السور ، فيبتدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس .

وأشهر الكتب في هذا : التنزيل في هجاء المصاحف لأبي داود سليمان بن نجاح الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ) .

فجاء المصنف جامعاً لطريقة الفريقين :

١- جمع في الفصول الأولى الخمس ، أصول هذا الفن ، ويذكر الأمثلة لذلك . فوافق بهذا الفريق الأول .

٢- جمع بعدها خلافات الرسم في كل سورة على الترتيب .

فوافق بهذا الفريق الثاني .

ثم زاد المصنف ببعض المسائل والفصول ذات الأهمية بمكان لطالب هذا الفن ، فتحدث عن :

١- المكي والمدني .

٢- عدد الآيات .

وذلك أثناء ذِكْرِهِ لخلافات الرسم في السور .

ثم عقد باباً ضَمَّنَهُ سبعة فصول عن الضبط ، وعلامات الحروف ، فقال :

الفصل الأول : الهمز .

الفصل الثاني : المد .

الفصل الثالث : الشد .

الفصل الرابع : التحريك .

الفصل الخامس : التسكين

الفصل السادس : الصلات .

الفصل السابع : علامات الابتداء بألفات الوصل .

ثم ختم كتابه بفصل تَـمَّمَ به فصول الضبط عن تصوير ما حذف من الحروف بالحمرة .

مميزات الكتاب :

١- سهولة أسلوب المصنف وبيانه للمسائل .

٢- التوسط في التصنيف فلا هو بالتفصيل الـمُمِل ، ولا هو بالمختصر الـمُخِل.

٣- جَمْعُهُ لطريقتي التصنيف عند أَئِمَّة هذا الفن .

٤- تضمينه لبعض الفوائد متممة النفع لطالب هذا الفن ، كالمكي والمدني.

٥- ذكره لبعض ترجيحاته ، كقوله (وليس بمشهور)، أو (والأشهر كذا).

وصف المخطوط ، ونسخ الكتاب المعتمدة :

اعتمدت - ولله الفضل والمنة - في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ خطية . وهاك وصفها :

الأولى : كتبت بخط واضح ، مشكولة ، وتأريخ نسخها كما جاء في آخرها يوم الجمعة ،سادس عشري صفر ، سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وناسخها هو محمد جعفر البكري الأجاوي (قلت : أو الأيادي أو الأباري - والله أعلم -) وعدد أوراقها (٣٧) ورقة ، وهي من مكتبة شهيد علي ، وعنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية وعنه صورت ، ورمزت إليها بالرمز (أ) .

الثانية : كتبت بخط نسخ واضح ، وتأريخها كما جاء في آخرها شهر المحرم الحرام ، لسنة (٩٣٨ هـ) ،(قلت : ولم يذكر فيها ولا في بيانات فهرستها اسم ناسخها ، وعدد صفحاتها (٥٦) ورقة ، وهى من مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية وقد رمزت لها بالرمز (ب) .

الثالثة : كتبت بخط معتاد ، بالمداد الأسود ، ولم يذكر فيها ولا في فهرستها اسم ناسخها ولا تأريخ نسختها ؛ وذلك لنقص بآخرها ، محفوظة بخزانة المسجد الأحمدي بطنطا ، ورقمها (٨٧) ، وعنوانها : رسالة في معرفة مصحف الإمام عثمان بن عفان ، وسجلت على أنها رسالة واحدة ولم يذكروا اسم صاحب الكتاب في الفهرسة ، ثم نقلت إلى المكتبة المركزية للمخطوطات

الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف، وسجلت هناك تحت رقم عام (١٨٢٢) وخاص (٨٧) ، وتقع في (١٧) ورقة ، ويحتوي هذا الجزء على رسالتين في الرسم لإمامين جليلين وهما :

١ - رسالة في معرفة ما رسم في مصحف الإمام عثمان ،وتبين لي (على خلاف في تسميتها) أنها رسالة أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني رحمه الله، وكنت قد حققته منذ فترة ودفعت به إلى الطبع ، ولكني وُفِّقْتُ إلى إيقافه ، بعد حصولي على هذه النسخة لإعادة النظر فيها – فالله نسال التوفيق والإعانة .

٢-رسالة في رسم المصحف ، لابن وثيق الأندلسي – وهو كتابنا هذا -. وتقع هذه الرسالة الثانية ابتداء من الورقة الحادية عشر (١١/ أ) ، وبها نقص أشرت إليه في موضعه بالكتاب ، ونقص في آخرها تسبب في غياب اسم ناسخها ، وتأريخ نسخها – والله المستعان وعليه التكتلان – وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (جـ) .

☐ خطتي في الضبط :

١ - اتخذت من النسخة (أ) أصلاً للكتاب ، لم أخالفها إلى غيرها إلا في النادر القليل مشيراً إلى ذلك .

٢ - ذكرت خلافات النسختين (ب) و (ج) في الحاشية .

٣- ذكرت ما رأيت لذكره أهمية ، وأهملت الفروق اليسيرة كزيادة الواو أو شبهها .

٤- كتبت الآيات بالرسم العثماني على وَفْقِ رواية حفص ؛ لشهرتها في العالم الإسلامي اليوم ، ولعدم تمكني من الكتابة على الحاسوب بالرسم العثماني حسب مقصد المصنف ، أو حسب القراءة المذكورة .

٥- إذا جاء في المخطوط ذكر اسم السورة فإني أدخله بين معقوفتين هكذا [:] – على الغالب –، وإذا لم يأت خَرَّجْت الآيات من سُوَرِهَا ذاكراً رقمها على وفق ذلك أيضاً.

٦- أتغاضى – أحياناً – عن ذكر الخلافات في الآيات زيادة و نقصاً بين النسخ ، حتى لا أثقل الحواشي ، وقد أزيد إتماماً للآية ولا أشير إلى ذلك .

٧- ترجمت للأعلام المذكورين بالكتاب .

٨- ما نقلته من أبيات الشاطبية والدرة أو أحدهما ، بعد كلام العلامة عبد الفتاح القاضي من بدوره الزاهرة ، من صنيع واضع شواهده ومُعِدِّه للنشر بدار السلام بالقاهرة .

٩- هناك بعض التبويبات أثبتها من هامش النسخة (ب) ، وأشرت إلى ذلك.

١٠- ذكرت بعض من يقرأ ببعض الحروف من القراء، دون إطالة – في الغالب – مع عزو كل نقل إلى مصدره .

شكر وعرفان

أولاً: الشكر لله الواحد الديَّان أَنْ مَنَّ علينا بالإسلام، وَحِفْظِ كتابه، واتباع نهج رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام.

ثانياً: الشكر لوالدي الكريمين على جهودهما في تربيتي وتعليمي الآداب الشرعية، ودفعهما بي إلى حفظ كتاب ربِّ البرية.

ثالثاً: الشكر لمشايخي بلا استثناء في تعليمهم القرآن والقراءات لي ولإخواني من طلبة العلم، وبذلِهِمُ الوقت والجهد في سبيل حفظي وفهمي للمتون العلمية وخاصة التجويدية، ومشايخي الذين تلقيت عنهم القرآن وعن بعضهم القراءات العشر أو بعضها، وهم:

١- إبراهيم علي شحاته السمنودي – رحمه الله –.

٢- بكري عبد المجيد الطرابيشي – حفظه الله –.

٣- تناظر محمد مصطفى النجولي – حفظها الله –.

٤- رفعت البسطويسي البسطويسي – حفظه الله –.

٥- عبد الحافظ عبد اللطيف النحاس – حفظه الله –.

٦- عبد الحكيم عبد اللطيف سليمان – حفظه الله –.

٧- عبد الحميد محمد يوسف – حفظه الله –.

٨- عبد الغفور جعفر علي – ﷾ -.

٩- عبد الفتاح بيومي مدكور – حفظه الله -.

١٠- علي توفيق النحاس – حفظه الله -.

١١- فتحية محمد سليمان – حفظها الله -.

١٢- محمد محمد أبو سنَّه الشهير بجابر – حفظه الله -.

١٣- مصباح إبراهيم محمد الشيخ – حفظه الله -.

١٤- نادر محمد إبراهيم – رحمه الله وعفا عنه -.

١٥- نفيسة عبد الكريم زيدان – رحمها الله وعفا عنها -.

١٦- وليد محمود الجمل – حفظه الله -.

(قلت: وللعلم فإن لي أسانيد أخرى غير بعض من ذكرت - ولله الحمد والفضل- أعرضت عن ذكرها لأنها لم تخلُ من علةٍ أو شكٍ أو ضعف، وبعضها أُهدِي إلي إما لما استُمِعَ إليه مني قراءة في مجلس اللقاء أو في الصلاة، فأعرضت عنها أيضاً تبرءةً للذمة وأخذاً بالحيْطَة، ولا يعني ذلك الانتقاص لأحد هؤلاء فلهم عليَّ فضل، إما في التعليم أو النصح أو الإهداء، وكذا أيضاً فلا ينقصهم قدراً عدم ذكري لهم فهم أهل فضلٍ وشرف وكفاهم شرفاً ومنزلةً خدمة القرآن وتعليمه، وقد قال سيد الأنام ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**».

***

رابعاً : الشكر للأستاذين الخَلُوْقَيْنِ :

الأستاذ / محمد عبد العزيز .

الأستاذ / عبد اللطيف البهوتي .

فقد سنح الأستاذ الأول بفضلٍ منه وحسن خلقه ، على إخراج المخطوط الأول (شهيد علي) من خزانة معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ، للاطلاع عليها .

وتفضل أستاذنا الثاني بكرمٍ مِنهُ وبشاشةِ وجهٍ ، وحَنُونةِ والدٍ ، ونُصحٍ صادقٍ بالسماح لي بتصويرها، فجزاهما الله خيراً وجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا ووالدينا جميعاً .

***

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

صور المخطوطات

الورقة الأولى من المخطوط (أ)

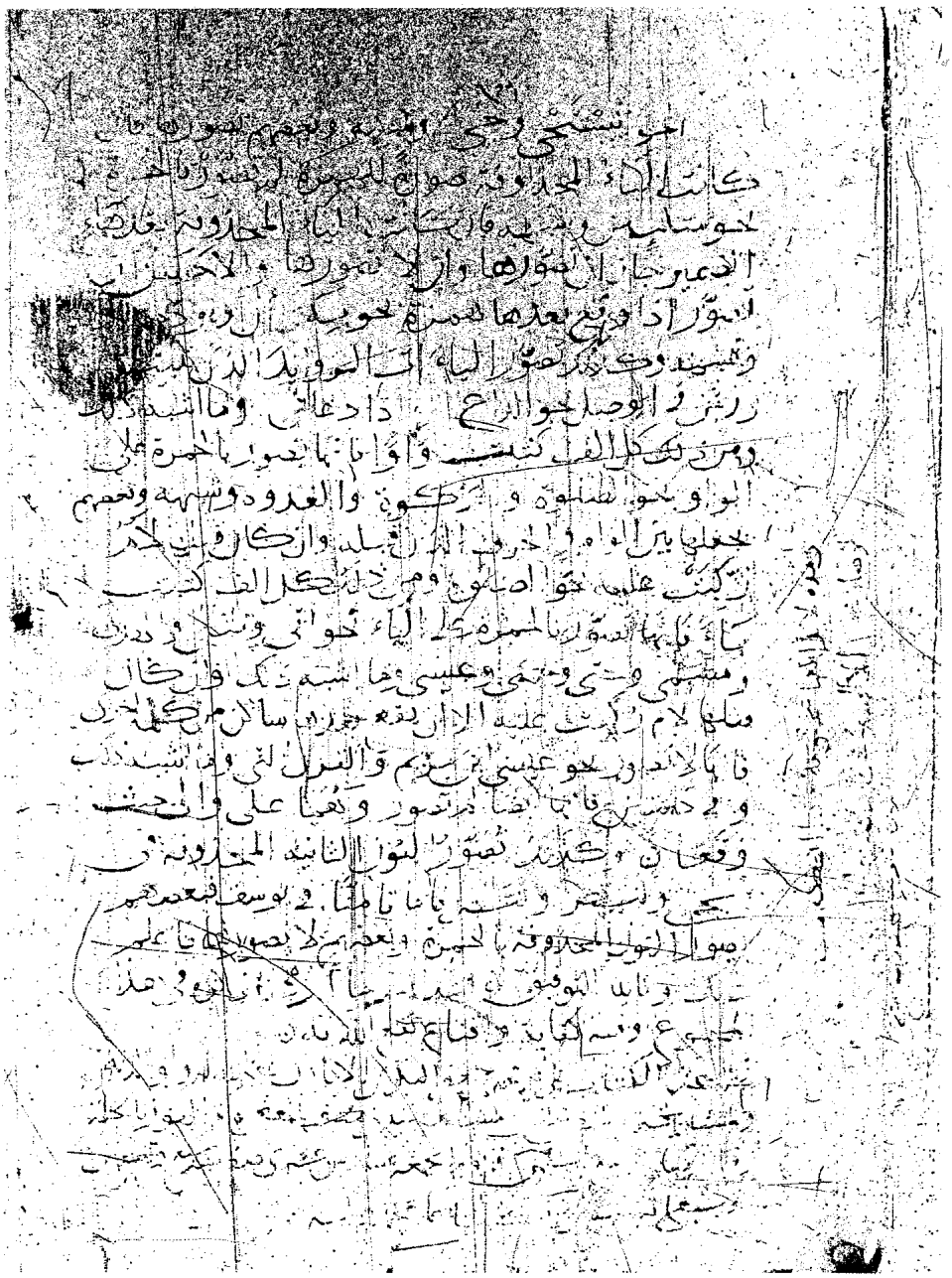

الورقة الأخيرة من المخطوط (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير إلى الله الغني به وبرسوله محمد صلى الله
عليه وسلم ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسين بن الحر بن سعد بن سفيان
الأموي الأندلسي المقرئ عفا الله عنه وغفر ذنوبه وجميع
المسلمين برحمته آمين الحمد لله منشئ الأمم
ومتمم النعم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
وصلى الله على سيدنا محمد سيد العرب والعجم
النبي الأمي المبعوث بالكتاب المحكم الذي انتسخ بنوره
آيات الظلم وصدع بغرائب المعجزات وبديع الحكم وعلى
آله واصحابه واتباعه اهل الفضل والكرم سلام وفقك
الله ان رسم المصحف ينقسم قسمين قسم لا يعرف الا بالتوقيف
لصدوره اولا ما وقع من الحذف خالف ما وقع فيه
من الزيادة خالف ما وقع فيه من قلب حرف الى حرف
آخر اتباع احكام العربية من ما وقع فيه من القطع
والوصل وانا اذكر ذلك ان شاء الله فصلا فصلا ثم اذكر

السور

السور سورة سورة وما وقع فيها من حروف مفردة
لم تدخل في الفصول او دخلت الا ما نبه عليها لقلتها
وما وقع فيها من حروف مختلف فيها بين مصاحف اهل الامصار
اول واذكر في كل سورة مكيها ومدنيها ثم اتبع ذلك فصلا في موقع
الضبط ليكون ذلك جامعا لما يحتاج اليه من رسم المصحف وضبطه
في ذلك كله بحسن الطول والقوة فنقول الاول
في الحذف باب حذف الالف حكم ان
هذا الباب كثير الاضطراب متشعب لا يرجع الى قياس فيحصر
لكنه قرب الحصر فذكرت اولا ما جاء من الحذف في بسم الله
الرحمن الرحيم وذكرت مع كل لفظة ما جاء شبهها من الحذف ثم ذكرت
ما جاء من ذلك في الاسماء والافعال والحروف ورتبت الاحكام
على الافراد والتثنية والجمع وربما يدخل بعض الالفاظ في ابواب
بعض لما مع بينهما فلا ينكر ذلك وهذا كله طلبا للضبط و
تقريبا للمتعلم اعلم ان الف الوصل حذفت
بعد الباء في بسم اذا كان مضافا للفظة الله صبح وقع

اب وصل

صورتها بالحمزة نحو الامتيين والنبيين وان كانت من
المتطرفين وان كانتا متحركتين صورت المحذوفة ايضا
نحو من حبي وولدي وشبهه وان كانت الثانية ساكنة
فالاشهر ان لا تصور المحذوفة نحو يسجي ويحيى وشبهه
وبعضهم يصورها فان كانت الياء المحذوفة صورة للهمزة
لم تصور بالحمزة نحو منكبين وشبهه فان كانت الياء المحذوفة
بعدها الفي جاز ان يصورها وان لا تصور والاكثر
ان تصور اذا وقع بعدها همزة نحو يا ايوذه اليكم وشبهه
وكذلك تصور الياء الزوايد التي يثبتها ورش في الوصل
نحو الداع اذا دعان وما اشبه ذلك ومن ذلك كل الف
كتبت واوا فانها تصور بالحمزة على الواو نحو الصلوة
والزكوة والعدوة وشبهه وبعضهم يجعلها بين الواو
والحرف الذي قبله وان كان قبلها لام ركبت عليه نحو الصلوة
ومن ذلك كل الف كتبت ياء فانها تصور بالحمزة على الياء نحو اني
وتتلى والهدى وستمي وحتى ويحيى وعيسى وما اشبه

ذلك

ذلك وان كان قبلها لام ركبت عليه الا ان يقع بعدها
ساكن من كلمة اخرى فانها لا تصور نحو عيسى ابن مريم
والفرى التي وما اشبه ذلك وبالله التوفيق فانها ايضا لم تصور
ومما على والى حيث وقعا وكذلك تصور النون الثانية
المحذوفة بالحمزة نحو ننجي ونسقي ونسمر فاما ما سيأتي بوزن
فبعضهم تصور النون المحذوفة بالحمزة وبعضهم لا يصورها
فاعلم ذلك وبالله التوفيق

آخر ما اردنا ذكره في هذا المجموع وفيه كفاية واقناع
نفع الله به احسن الله عاقبتها

تم

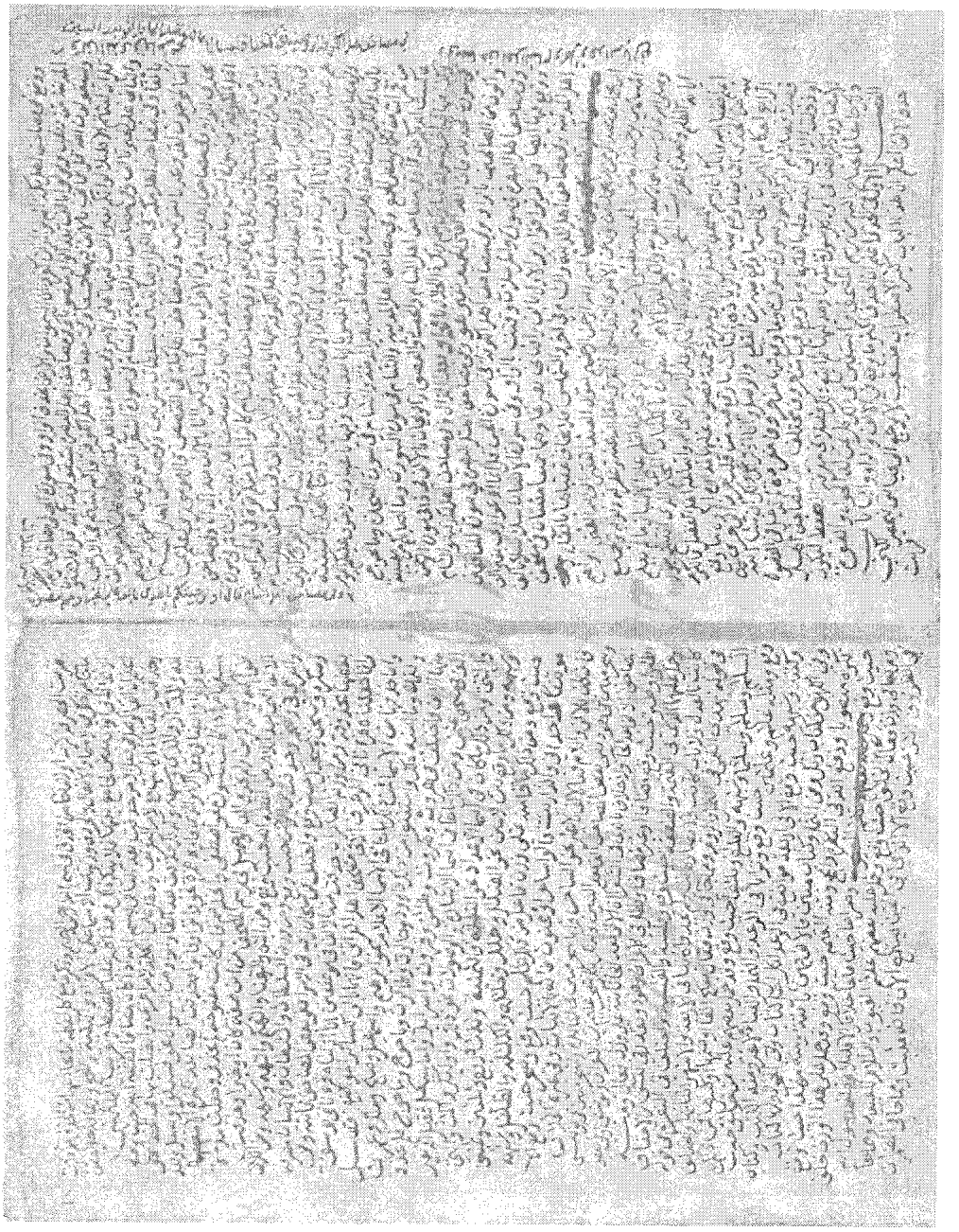

الورقة الأولى من المخطوط (ج)

الورقة الأخيرة من المخطوط (ج)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [١]

يقول العبد الفقير إلى الله، الغنيُّ [به وبرسوله محمد - ﷺ -][٢] إبراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق الأُموي الأندَلُسِي المقرئ، عفا الله عنه وغفر له ذنوبه ولجميع[٣] المسلمين برحمته، آمين :

الحمد لله مُنْشِئ الأمم، وَمُتمِّم النِّعم، الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على محمد[٤] سيد العرب والعجم، النبي الأُمِّي المبعوث بالكتاب المحكم، الذي انتسخ بنور آياته الظُّلَم، وَصَدَعَ بغرائب المعجزات وبدائع الحِكَم، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أهل الفضل والكرم .

اعلم - وفَّقَك الله[٥] - أن رسم المصحف يفتقر أولاً إلى معرفة خمسة فصول، عليها مداره :

الأول : ما وقع فيه[٦] من الحذف .

الثاني : ما وقع فيه من الزيادة .

---

(١) جاء في «أ» بعد البسملة (رب يسر) ؛ وسقطت من «ب» ، و «جـ» .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «جـ» .

(٣) في «ب» جميع .

(٤) في «جـ» سيدنا محمد .

(٥) في «جـ» وفقنا الله وإياك.

(٦) سقطت (فيه) من «ب».

الثالث : ما وقع فيه من قلب حرف إلى حرف .

الرابع : أحكام الهمزات .

الخامس : ما وقع فيه من القطع والوصل .

وأنا أذكر[١] ذلك - إن شاء الله تعالى[٢] - فصلاً فصلاً، ثم أذكر السُّوَرَ سُورَةً سورة، وما وقع فيها من حروف مفردة لم تدخل في الفصول أو دخلت، إلا أَنِّي أُنَبِّهُ عليها لقلتها، وما وقع فيها من حروف مختلف فيها[٣] بَيْنَ مصاحف أهل الأمصار، وأذكر[٤] في أول كل سورة مَكِّيَّهَا ومَدَنِيَّهَا، ثُمَّ أُتبع ذلك فصلاً في معرفة الضبط، ليكون ذلك جامعاً لما يحتاج إليه من رسم المصحف، وأستعين في ذلك كله بمن له الـحَوْلُ والقوة .

***

(١) في «جـ» اذكر لك ذلك.

(٢) سقطت (تعالى) من «ب» ، و «جـ» .

(٣) سقطت (فيها) من «جـ» .

(٤) في «جـ» وأذكر أيضاً.

الفصل الأول

في الحذف

[اعلم أن الحذف أكثر ما وقع في الألف والواو والياء][(١)].

باب حذف الألف

اعلم أن هذا الباب كثير الاضطراب، متشعب، لا يرجع إلى قياس فيُحْصَر، لكني قَرَّبْتُ الحصر، فذكرت أولاً ما جاء من الحذف في (بسم الله الرحمن الرحيم)، وذكرت مع كل لفظة ما يجانسها من الحذف، ثم ذكرت ما جاء من ذلك في الأسماء والأفعال والحروف، ورَتَّبْتُ الأسماء على الإفراد والتثنية والجمع، وربما يدخل بعض الألفاظ في أبواب بعض لجامعٍ بينها[(٢)]، فلا ينكر ذلك، وهذا كله طلباً للضبط وتقريباً للمُلتمس.

اعلم أن ألفَ الوصلِ[(٣)] حُذِفَت بعد الباء في (بِسْم)[(٤)]، إذا كان مضافاً للفظة (الله) حيث وقع. وَحُذِفَت أيضاً[(٥)] إذا كانت مع لام التعريف ودخل على الكلمة لام أخرى، واتصلت بها في الخط، نحو: (**لله، وللدَّار، وللَّذِي**) وشبهه. وكذلك حُذِفَت بعد الفاء والواو من السؤال نحو: (**وَسْئَلُوا،**

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ب».

(٢) في «ب» بينهما.

(٣) في «جـ» في فعل الأمر.

(٤) في «جـ» بسم الله.

(٥) سقطت (أيضاً) من «ب».

وفَسْئَل)[١] . وبعد الواو والفاء[٢] أيضاً في فعل الأمر[٣] الذي فاؤه همزة، نحو : (وَأْتُواْ ، وفَأْتُواْ) . وَحُذِفَت أيضاً بعد همزة الاستفهام، إذا كانت مكسورة، نحو (أَصْطَفَى، وأَتَّخَذْتُمْ)، فإن كانت مفتوحة لم تحذف[٤]، نحو : (ءَآللَّهُ ، ءَآلذَّكَرَيْنِ) . ولم تحذف ألف الوصل في رسم المصحف من (ابن) صفةً كانِ أو خبراً .

وَحُذِفَت الألف التي بعد اللام من لفظة (الله) حيث وقع . ومن ﴿إِلَهَ ، إِلَهًا[٥]، إِلَٰهُكُمْ ﴾،وشبهه.ومن ﴿ ٱللَّتَ ، وَٱلْعُزَّىٰ ﴾في [والنجم : ١٩]، وَحُذِفَت من ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ حيث وقع، ومن وزنه ﴿ السُّلْطَانُ، ، و ٱلشَّيْطَٰنُ ، ، و ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ مَعْرِفةً ونكرة[٦]، و ﴿ سُبْحَٰنَ و سُبْحَٰنَكَ ﴾ حيث وقع، واخْتُلِفَ في ﴿ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ في [الإسراء : ٩٣]، ففي بعض المصاحف ثابتة، وفي بعضها محذوفة، ومن وزنه أيضاً ﴿ قُرْءَانٍ ﴾ حُذِفَت منه الألف في موضعين : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا ﴾ في [يوسف : ٢] . و ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا ﴾ في

---

(١) في «جـ» فاسألوا وسئل .

(٢) في «ب» ، و «جـ» الفاء والواو .

(٣) سقطت (الأمر) من «ب» .

(٤) في «جـ» لم تحذف وجعلت مدة .

(٥) في «جـ» إلهنا وإلهه .

(٦) في «جـ» ومنكرة .

[الزخرف : ٣]، إلا في مصاحف[١] أهل العراق فإنهما بألف كسائر المواضع .

***

فصل
[حذف الألف في الأسماء][٢]

وأما حذفها من الأسماء، فمن ذلك ما جاء في الأسماء الأعلام، نحو ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ، و إِسْمَٰعِيلَ ، و صَٰلِحٌ ، و مَٰلِكِ ، و عِمْرَٰنَ ، و لُقْمَٰنَ ﴾ وما أشبه ذلك، واستثنوا من ذلك ﴿ دَاوُۥدَ ، و جَالُوتَ ، وطَالُوتُ ، ويَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ ﴾ فلم تحذف[٣] منها الألف .

واخْتُلِفَ في ﴿ هَـٰرُوتَ ، وَمَـٰرُوتَ ، ، وَهَـٰمَـٰنَ ، وَقَـٰرُونَ ، ، وَإِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، وأما ﴿ مِيكَالَ ﴾ فقيل : إنه بغير ألف في مصحف عثمان.

ومن ذلك ما جاء في أسماء الإشارة والموصولات نحو ﴿ ذَٰلِكَ، وأُوْلَٰٓئِكَ، و أُوْلَٰتِ ، وٱلَّتِي، وٱلَّٰٓـِٔي ﴾ .

ومن ذلك ما كان في أسماء الأعداد نحو ﴿ ٱلثَّلَـٰثَةِ ، والثَّمَانِيَة ، وَثُلَـٰثَ ،

---

(١) في «جـ» مصحف .

(٢) ما بين المعقوفتين أثبته من هامش .

(٣) في «ب» يحذف .

وَرُبَعَ ، و ثَلَٰثِينَ ، و ثَمَٰنِينَ ﴾ وشبهه .

ومن ذلك ما وقع بَيْنَ لامين نحو ﴿ ٱلضَّلَٰلُ ، و خِلَٰلٌ ، وخِلَٰلِهِۦ ، وٱلْكَلَٰلَةِ ، والظِّلَال ﴾ ، وشبهه حيث وقع .

ومن ذلك ما جاء منه[١] في[٢] وزن فاعل، من ذلك ﴿ عَٰلِمُ ﴾ حيث وقع، و ﴿ سَٰحِرٍ ﴾ حيث وقع إلا موضعاً واحداً في [الذاريات : ٥٢] : ﴿ قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾ فإنه بالإثبات، وفي غيره الخلاف، فإن كان بالألف واللام فبالألف لا غير، نحو ﴿ ٱلسَّاحِرُ ﴾ . وأما ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ في [المائدة : ١١٠] و ﴿ لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ في [يونس: ٢]، وفي [هود : ٧] ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾[٣] ففي بعض المصاحف ألف بعد السين[٤] . وكذلك ﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ

---

(١) جاء في هامش «أ» : منه ، أي : من حذف الألف .

(٢) في «جـ» على وزن .

(٣) في «جـ» (وسحر مبين) في هود .

(٤) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: كَيْدُ سَاحِرٍ فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، (سِحْرٍ) بِكَسْرِ السِّينِ، وَإِسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ وَفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِ الْحَاءِ. (النشر ٢/ ٣٢١ سورة طه).

وقال أيضاً: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ هُنَا، وَفِي أَوَّلِ يُونُسَ، وَفِي هُودٍ وَالصَّفِّ فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، سَاحِرٍ بِأَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ وَكَسْرِ الْحَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ وَافَقَهُمُ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ، فِي يُونُسَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ السِّينِ، وَإِسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي الْأَرْبَعَةِ. (النشر ٢/ ٢٥٦ سورة الأنعام)

عَلِيمٍ ﴾[(١)] في [الأعراف : ١١٢]، و [يونس : ٧٩] في بعض المصاحف الألف بعد الحاء[(٢)]. ولا خلاف في الذي[(٣)] في [الشعراء : ٣٧] أن الألف بعد الحاء ثابتة على وزن (فعَّال)[(٤)].

ومنه ﴿ طَٰٓئِرًا، و طَٰٓئِرِ ﴾ حيث وقع، مضافاً أو غير مضاف. ﴿ وَبَٰطِلٌ ﴾ في [الأعراف : ١٣٩]. و [هود : ١٦]. و﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾ في [يس : ٨١] و [الأحقاف: ٣٣] وحُمِلَ عليهما الذي في [القيامة : ٤٠] و ﴿ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ حيث وقع، و﴿ قَٰسِيَةً ، وَٱلْقَٰسِيَةِ ﴾.

واخْتُلِفَ في البقرة في قوله : ﴿ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ، وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ ، [وَلَا يُضَآرَّ

---

(١) في «أ» سحار.

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: بِكُلِّ سَاحِرٍ هُنَا، وَفِي يُونُسَ فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، سَحَّارٍ عَلَى وَزْنِ فَعَّالٍ بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ فِي الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ.....، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِي السُّورَتَيْنِ سَاحِرٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَالْأَلِفُ قَبْلَ الْحَاءِ.(النشر ٢/ ٢٧٠ سورة الأعراف).

(٣) في «جـ» بالذي.

(٤) قال ابن الجزري: (وَاتَّفَقُوا) عَلَى حَرْفِ الشُّعَرَاءِ أَنَّهُ سَحَّارٍ لِأَنَّهُ جَوَابٌ لِقَوْلِ فِرْعَوْنَ فِيمَا اسْتَشَارَهُمْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ مُوسَى بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ فَأَجَابُوهُ بِمَا هُوَ أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِهِ رِعَايَةً لِمُرَادِهِ بِخِلَافِ الَّتِي فِي الْأَعْرَافِ فَإِنَّ ذَلِكَ جَوَابٌ لِقَوْلِهِمْ فَتَنَاسَبَ اللَّفْظَانِ، وَأَمَّا الَّتِي فِي يُونُسَ فَهِيَ أَيْضاً جَوَابٌ مِنْ فِرْعَوْنَ لَهُمْ حَيْثُ قَالُوا: إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ فَرَفَعَ مَقَامَهُ عَنِ الْمُبَالَغَةِ - وَاللهُ أَعْلَمُ - (النشر ٢/ ٢٧٠ سورة الأعراف).

كَاتِبٌ ﴾[(١)]، وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا ﴾[البقرة: ٢٨٢، ٢٨٣] في الأربعة، والأشهر وإثباتها.

واخْتُلِفَ أيضاً[(٢)] في قوله ﴿ بِهَادِى ٱلْعُمْىِ ﴾ في [النمل: ٨١] و [الروم: ٥٣].

ومما جاء في وزن (فعال) بفتح الفاء أو ضمِّها أو كسرها. فمن ذلك ﴿ ٱلسَّلَمِ، وسَلَمٌ، وسَلَمًا ﴾ وشبهه. و﴿ ٱلْبَلَغُ، وبَلَغًا ﴾ حيث وقع، [وقد حَمَلَ بعضهم عليه﴿ خَلَقٍ ﴾[(٣)] حيث وقع][(٤)].

ومنه[(٥)] ﴿ غُلَٰمٌ، غُلَٰمَيْنِ ﴾ حيث وقع، و﴿ تُرَابًا ﴾ في [الرعد: ٥] و [النمل: ٦٧] و [النبأ: ٤٠] لا غير. ومنه ﴿ ٱلْكِتَٰبَ، وَكِتَٰبٌ، وكِتَٰبَهُۥ ﴾ وشبهه، حيث وقع، إلا في أربعة مواضع، في [الرعد: ٣٨] ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾، وفي [الحجر: ٤] ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ ﴾، وفي [الكهف: ٢٧] ﴿ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾، وفي [النمل: ١] ﴿ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾، فالألف فيهن ثابتة. ومنه ﴿ مِهَادًا ﴾ حيث وقع نكرة منصوباً، و﴿ دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ في [البقرة: ٢٥١]،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ب»، وأثبته من حاشية «أ» ومن «جـ».

(٢) سقطت (أيضاً) من «جـ».

(٣) في «جـ» من خلاف.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من «ب».

(٥) في «جـ» ومثله.

و[الحج : ٤٠][(١)]. ومنه ﴿ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ حيث وقع .

وقد حمل على[(٢)] هذا الوزن ﴿ خِلَـٰفٍ ﴾ حيث وقع، و﴿ صِرَطًا ﴾ كيف[(٣)] ما جاء .

ومما جاء في وزن فَعَّال ﴿ ٱلْخَلَّـٰقُ ﴾ حيث وقع، وحَمَلَ عليه بعضهم ﴿ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ و﴿ بِظَلَّـٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾.

ومما جاء في الظروف ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ حيث وقع، إلا الذي في [الجن : ٩] ﴿ يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ فإنه مثبت .

ومما جاء في المضمرات كل ألف بعد ضمير الجماعة المتكلمين إذا اتصل به ضمير، نحو : ﴿ ءَاتَيْنَـٰهُ، وَعَلَّمْنَـٰهُ ، و أَنَيْنَـٰهُم، وجِئْنَـٰهُم ﴾ وشبه ذلك[(٤)].

ومما جاء في التثنية كل ألف للتثنية وقعت وَسَطاً في اسم كانت أو فعل، فهي محذوفة، نحو ﴿ رَجُلَـٰنِ، وٱلْأَوَّلَيْنِ ، و الْـجَنَّتَـٰنِ، و جَاءَنَا، أَضَلَّنَا، و يَلْتَقِيَـٰنِ ﴾ وشبهه حيث وقع .

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: دِفَاعُ الله هُنَا وَالْـحَجِّ فَقَرَأَ الْـمَدَنِيَّانِ وَيَعْقُوبُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَ الْـفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ دَفْعُ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَإِسْكَانِ الْـفَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ. (النشر ٢/ ٢٣٠ سورة البقرة).

(٢) سقطت (على) من «ب» .

(٣) في «جـ» حيث ما جاء (خلافك إلا قليلاً) و (خلاف رسول الله).

(٤) في «جـ» وشبهه .

واخْتُلِفَ في قوله ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ في الرحمن، ففي بعض المصاحف بالحذف، وفي بعضها بالإثبات .

[ومما يشبه][(١)] ألف التثنية واخْتُلِفَ فيها ﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ [الإسراء : ٢٣]، [ففي بعض المصاحف محذوفة، وفي بعضها ثابتة][(٢)] .

ومما جاء في الجمع من ذلك : جمع المذكر السالم، نحو : ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ، و ٱلصَّٰلِحِينَ ، و ٱلْكَٰفِرِينَ، و ٱلْقَٰنِتِينَ ﴾ وما أشبه ذلك[(٣)] معرفةً ونكرةً، ومثله أيضاً[(٤)] ﴿ ٱللَّٰعِنُونَ، و ٱللَّٰعِبِينَ، و مُعَٰجِزِينَ، و لَٰبِثِينَ ﴾ وما أشبه ذلك . واستثنوا منه ما وقع بعد أَلِفه همزة أو مشدد[(٥)] نحو ﴿ القائمين ، وٱلضَّآلِّينَ ﴾، وما أشبههما . أو كان قبل ألفه همزة نحو ﴿ الأمِنينَ و الأثِمِينَ ﴾ وشبههما . واستُثْنِيَ ﴿ طَٰغُونَ ﴾[(٦)] في [الذاريات : ٥٣]، و [الطور : ٣٢]، وقِيْسَ عليه ما كان معتل اللام نحو[(٧)] ﴿ عَادُونَ، و رَعُونَ، والْعَٰلِينَ، وَٱلصَّٰبِـُٔونَ، وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ وما أشبه ذلك، واستثنى بعضهم أيضاً ما كان من ذلك قليل

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) جاء في «جـ» ففي بعض المصاحف الإثبات ، وفي بعضها الحذف ، والأشهر الأول .

(٣) في (جـ) وما أشبهه .

(٤) سقطت (أيضاً) من «جـ» .

(٥) في «ب» أو مشددة .

(٦) في «ب» طاغوت .

(٧) كررت (نحو) في «جـ» .

الدَّوْر، نحو: ﴿ قَٰهِرُونَ ، وَٱلْفَٰصِلِينَ ، وخَٰسِئِينَ ﴾[١] وشبه ما[٢] لم يكثر .

واخْتُلِفَ في قوله : ﴿ حَٰذِرُونَ[٣]، وفَٰرِهِينَ ﴾ في [الشعراء : ٥٦، ١٤٩]، و﴿ فَٰكِهُونَ، و فَٰكِهِينَ ﴾ حيث وقعا[٤]، و﴿ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴾ في [الانفطار : ١١]، ففي بعض المصاحف بالألف مثبتة، وفي غيرها[٥] بغير ألف .

ومن ذلك جمع المؤنث السالم عاقلاً وغير عاقل، سواء وقع بعد أَلِفِهِ همزة أو مشدد أو لم يقع، ألفٌ واحد كان فيه أو ألفان، وذلك نحو ﴿ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ،و ٱلصَّٰلِحَٰتِ ، والْقَٰنِٰتٰت ، وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ ﴾ وما أشبه ذلك، معرفةً كان أو نكرةً. وكذلك ﴿ خَٰطِيَٰٓتُهُۥ ﴾ في [البقرة : ٨١][٦] و ﴿ خَٰطِيَٰٓتِكُمْ ﴾ في [الأعراف: ١٦١][٧] و ﴿ خَٰطِيَٰٓتِهِمْ ﴾ في [نوح : ٢٥] ، و ﴿ ذُرِّيَّٰتِهِمْ،

---

(١) في «ب» والفاضلين والخاسئين .

(٢) في «جـ» وشبهه مما .

(٣) في «ب» خالدون .

(٤) في «جـ» حيث وقع .

(٥) في «جـ» وفي بعضها .

(٦) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: خَطِيئَةً فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ بِهِ خَطِيئَاتُهُ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى الْأَفْرَادِ. (النشر ٢/ ٢١٨ سورة البقرة).

(٧) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: خَطِيئَاتِكُمْ فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ وَيَعْقُوبُ (خَطِيَّاتُكُمْ) بِجَمْعِ السَّلَامَةِ وَرَفْعِ التَّاءِ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْإِفْرَادِ وَرَفْعِ التَّاءِ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو =

وذُرِّيَّتِنَآ ﴾ حيث وقع . و ﴿ أَمَـٰنَـٰتِهِمْ، وأَمَـٰنَـٰتِكُمْ ، وءَايَـٰتِنَا، وءَايَـٰتٍ بَيِّنَـٰتٍ [(١)]، وَرِسَـٰلَتِهِۦ، وكَلِمَـٰتُ ، وَكَلِمَـٰتِهِۦ ﴾ وما أشبه ذلك كله، مما اخْتُلِفَ في قراءته أو لم يُخْتَلَفْ .

واستثنى من هذا[(٢)] الباب: ﴿ سَيِّـَٔاتُ ، وسَيِّـَٔاتِكُمْ، وَٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[(٣)] حيث وقع، و﴿ مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ﴾[يونس : ٢١]، و﴿ ءَايَـٰتُنَا ﴾[(٤)] في [يونس : ١٥] لا غير، والألف الثانية[(٥)] في قوله ﴿ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ ﴾ في [فصلت : ١٢]، وحُكِيَ[(٦)] أنَّ ﴿ فِى رَوْضَـٰتِ ٱلْجَنَّـٰتِ ﴾ في [الشورى : ٢٢] بالألف فيهما[(٧)].

وقد استثنى بعضُهُم ما كان من ذلك[(٨)] قليلَ الدَّوْرِ أو خِيفَ عليه

=

(خَطَايَاكُمْ) عَلَى وَزْنِ عَطَايَاكُمْ بِجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِجَمْعِ السَّلَامَةِ وَكَسْرِ التَّاءِ نَصْباً. (النشر ٢/ ٢٧٢ سورة الأعراف).

(١) في «جـ» وآيـت وبينات .

(٢) في «جـ» من ذلك .

(٣) سقطت (والسيئات) من «جـ» .

(٤) في «جـ» وإذا تتلى عليهم آياتنا .

(٥) في «جـ» والألف الثانية .

(٦) سقطت (وحكي) من «جـ» .

(٧) في «جـ» ألف ثابته فيهما .

(٨) في «ب» من ذلك ما كان .

اللَّبْسُ، نحو ﴿ بَنَاتِ ، و بَنَاتِى ، وأُمَّهَٰتِكُمْ ، وعَمَّٰتِكُمْ ، وخَٰلَٰتِكُمْ ، وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ وما أشبه ذلك .

واخْتُلِفَ في ﴿ صَلَوَٰتٌ ﴾ مضافاً إلى ظاهر[١] أو مضمر، ففي بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالإثبات[٢].

واخْتُلِفَ أيضاً في قوله[٣] : ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ في [يوسف : ٧]، و ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾ في [فاطر : ٤٠][٤]، وفي الألف التي بعد الميم في قوله ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات : ٣٣]، والأشهر الحذف في ذلك . وأما ﴿ غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ في

---

(١) في هامش «أ» (مضافاً إلى ظاهر : وصلوات الرسول).

(٢) في «ب» الإتيان ، وفى «جـ» بالإثبات والأشهر الحذف .

(٣) سقطت (قوله) من «ب» .

(٤) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: « بينت » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بغير ألف بعد النون على التوحيد والباقون بالألف على الجمع. ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء. وأما من قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما ابن كثير وأبو عمرو. ومنهم من وقف بالتاء على أصل مذهبه كذلك، وهم: حفص وخلف وحمزة. (البدور الزاهرة للقاضي ٢/ ص٧٤١).

قال الشاطبي في الشاطبية:

..... بينات قصر حق فتى علا

وقال ابن الجزري في الدرة:

.....اجمع بينات حوى .....

الموضعين [يوسف : ١٠ و ١٥] فبالحذف في الألفين[١]. وأما ﴿ مَرْضَاتِ، وَهَيْهَاتَ ﴾ فليس من الباب فيحمل عليه[٢].

وما جاء[٣] في جمع التكسير من ذلك ما جاء[٤] في وزن أَفْعَال نحو ﴿ أَصْحَٰبُ، وَأَنْهَٰرٌ ﴾ حيث وقعا، معرفةً أو نكرةً. وقد حمل بعضهم عليهما[٥] ﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ، وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ مضافاً أو غير مضاف، و﴿ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ إذا كان مضافاً إلى مضمر، وليس ذلك مشهوراً[٦] في الرسم.

ومن ذلك ما جاء[٧] في وزن (فَعَالَى) وذلك في ﴿ يَتَٰمَى، ونَصَٰرَىٰ ﴾

---

(١) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: « غيابت الجب – معاً – » قرأ المدنيان بألف بعد الباء الموحدة على الجمع ووقفاً بالتاء، والباقون نحذفها على الإفراد ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء. (البدور الزاهرة للقاضي ٢/ ص٤٢١).

قال الشاطبي في الشاطبية:

غيابات في الحرفين بالجمع نافع ..... وقال أيضاً:

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقّاً رضىً ومعولاً.

(٢) في «جـ» فلا يحمل عليه.

(٣) في «ب» و «جـ» ومما جاء.

(٤) سقطت (ما جاء)من «ب».

(٥) في «ب» عليها.

(٦) في «جـ» وذلك مشهور.

(٧) في «ب» ومما جاء من ذلك.

معرفةً كان أو نكرة . و﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾، وحُمِل على[١] ذلك ما كان على وزنه مثل ﴿ ٱلْحَوَايَآ ، وَٱلْأَيَمَىٰ ، و كُسَالَىٰ ﴾ وما أشبه ذلك، وكذلك ﴿ خَطَٰيَٰنَآ ، وخَطَٰيَٰكُمْ ﴾ حذف منه الألفان .

ومن ذلك ما جاء في وزن الجمع الذي هو منتهى الجموع، وهو الذي بعد ثانيه ألفٌ بعدها حرفان أو ثلاثة، فمن ذلك ﴿ سَلَٰسِلَاْ ، ومَسَٰكِينَ ، ومَسَٰكِنِ ، ومَسَٰكِنِهِمْ ، وٱلشَّيَٰطِينَ ، وٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ، ومَسَٰجِدَ ﴾ حيث وقع ذلك كله، معرفةً كان[٢] أو نكرة . وكذلك ﴿ خَلَٰٓئِفَ ﴾ و﴿ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾ في [الأعراف : ١٥٧] و [الأنبياء : ٧٤]، و﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ في [الشورى : ٣٧]، و[النجم : ٣٢]، و﴿ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ ﴾ في [المعارج : ٤٠] . واستثنى من هذا[٣] الوزن ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ في [الجن :١٨] .

ومن ذلك ما جاء في وزن (فِعَال) و[من][٤] ذلك ﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ في [البقرة : ١٦٤]. و[٥] [إبراهيم :١٨]، ﴿ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ ﴾، وفي [الفرقان : ٤٨] ﴿ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾، وفي [الشورى : ٣٣] ﴿ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ . واخْتُلِفَ في [الحجر : ٢٢] في

---

(١) سقطت (على) من «ب» .

(٢) سقطت (كان) من «ج» .

(٣) في «ج» من ذلك .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق ، وساقطة من النسخ الثلاث .

(٥) في «ج» وفي .

قوله : ﴿ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾، وفي [الكهف : ٤٥][(١)] ﴿نَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾، ففي بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالإثبات[(٢)].

***

(١) سقطت (الكهف) من «جـ».

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: الرِّيَاحِ هُنَا، وَفِي الْأَعْرَافِ وَإِبْرَاهِيمَ، وَالْحِجْرِ وَسُبْحَانَ، وَالْكَهْفِ، وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالْفُرْقَانِ، وَالنَّمْلِ، وَالثَّانِي مِنَ الرُّومِ، وَسَبَأٍ، وَفَاطِرٍ، وَص، وَالشُّورَى، وَالْجَاثِيَةِ، فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى الْجَمْعِ فِي الْخَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً، وَوَافَقَهُ نَافِعٌ إِلَّا فِي سُبْحَانَ، وَالْأَنْبِيَاءِ، وَسَبَأٍ، وَص، وَوَافَقَهُ ابْنُ كَثِيرٍ هُنَا، وَالْحِجْرِ، وَالْكَهْفِ، وَالْجَاثِيَةِ، وَوَافَقَهُ هُنَا وَالْأَعْرَافِ، وَالْحِجْرِ وَالْكَهْفِ، وَالْفُرْقَانِ، وَالنَّمْلِ، وَثَانِي الرُّومِ، وَفَاطِرٍ، وَالْجَاثِيَةِ الْبَصْرِيَّانِ، وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ، وَاخْتَصَّ حَمْزَةُ، وَخَلَفٌ بِإِفْرَادِهَا سِوَى الْفُرْقَانِ وَافَقَهُمَا الْكِسَائِيُّ إِلَّا فِي الْحِجْرِ وَاخْتَصَّ ابْنُ كَثِيرٍ بِالْإِفْرَادِ فِي الْفُرْقَانِ.

(وَاتَّفَقُوا) عَلَى الْجَمْعِ فِي أَوَّلِ الرُّومِ، وَهُوَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ، وَعَلَى الْإِفْرَادِ فِي الذَّارِيَاتِ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ فِي مُبَشِّرَاتٍ وَالْإِفْرَادِ فِي الْعَقِيمَ، واخْتُلِفَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الْحَجِّ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ..... بِالْجَمْعِ فِيهِ، وَالْبَاقُونَ بِالْإِفْرَادِ. (النشر ٢/ ٢٢٤ سورة البقرة).

فصل
[حذف الألف في الأفعال][1]

وأما ما وقع من الحذف في الأفعال وبعض ما اشتُقَّ منها، من[2] ذلك ﴿تَعَـٰلَىٰ﴾ حيث وقع، و﴿تَبَـارَكَ، و بَـٰرَكْنَا﴾، ومن لفظه ﴿مُبَارَكًا، و مُّبَـٰرَكَةٍ﴾ حيث وقع، إلا قوله ﴿وَبَـٰرَكَ فِيهَا﴾ [فصلت: ١٠] فهو بالألف. ومن ذلك ﴿يُلَقُّواْ﴾ حيث وقع، ومن لفظه[3] ﴿مُّلَـٰقُواْ، ومُلَـٰقٍ ومُلَـٰقِيهِ﴾ وشبه ذلك. ومن ذلك ﴿يُضَـٰعَفْ، ويُضَـٰعِفْهُ﴾ وما أشبه ذلك حيث وقع، وفيه خلاف، ومن لفظه ﴿مُّضَـٰعَفَةً﴾. ومن ذلك ﴿وَعَدْنَا، وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ﴾ حيث وقع، ومن ذلك ﴿عَـٰهَدُواْ عَهْدًا﴾ في [البقرة: ١٠٠] و﴿عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ في [الفتح: ١٠]، وحَمَلَ عليهما[4] بعضهم ما عداهما. ومنه ﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾ في[5] [النساء: ٤٣]، وفي [المائدة: ٦]. و﴿يُخَـٰدِعُونَ﴾ حيث وقع، ومن ذلك

---

(١) ما بين المعقوفتين أثبته من هامش «ب».

(٢) في «جـ» فمن.

(٣) سقطت (ومن لفظه) من «ب».

(٤) في «ب» عليها.

(٥) سقطت (في) من «ب».

﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم ﴾ في [البقرة : ٨٥]، و﴿ تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ ﴾ في [التحريم : ٤][(١)]، و﴿ تُظَٰهِرُونَ ﴾ في [الأحزاب : ٤]، و[المجادلة : ٢ و ٣][(٢)]. ومن ذلك ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ، حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ ، فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ، وَقَٰتِلُوهُمۡ ﴾[(٣)] في [البقرة : ١٩١، ١٩٣] و﴿ وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾ في [آل عمران : ١٩٥]، و﴿ فَلَقَٰتَلُوكُمۡ ﴾ في [النساء : ٩٠]، وفي [الحج : ٣٩] ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ ﴾. وفي [القتال : ٤] ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[(٤)].

واخْتُلِفَ في [آل عمران : ٢١] في قوله: ﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ

---

(١) قال ابن الجزري: وَاخْتَلَفُوا فِي تَظَاهَرُونَ وَ تَظَاهَرَا فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فِي التَّحْرِيمِ بِالتَّخْفِيفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ. (النشر ٢/ ٢١٨- سورة البقرة).

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: تُظَاهِرُونَ فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الظَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَكَسْرِ الْهَاءِ مَعَ تَخْفِيفِهَا، وَكَذَلِكَ قَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْهَاءِ. وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الظَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُمْ بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ مَفْتُوحَةً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا. (النشر ٢/ ٣٤٧ سورة الأحزاب).

(٣) في «جـ» ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ ﴾ في البقرة، وفى آل عمران (وقاتلوا وقتلوا).

(٤) سقطت (والذين) من «جـ».

بِٱلْقِسْطِ ﴾ ففي بعض المصاحف بالألف[(١)] . ولا خلاف في قوله: ﴿ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ ﴾ في [الأنعام : ١٥٩] و [الروم : ٣٢] أنه بغير ألف في الرسم، وقد قُرئ بالألف[(٢)] .

واخْتُلِفَ في الألف التي بعد الراء في قوله ﴿ أَرَءَيْتُمْ ، وأَرَءَيْتَ ﴾ حيث وقع، [ففي بعض[(٣)] مصاحف المتأخرين بالألف، وفي بعضها محذوفة][(٤)]، وهو الأصل .

***

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَيُقَاتِلُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَ الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ مِنَ الْقِتَالُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ وَضَمِّ التَّاءِ مِنَ (الْقَتْلِ). (النشر ٢/ ٢٣٨ سورة آل عمران).
قال العلامة عبد الفتاح القاضي: ولا خلاف في الموضع الأول وهو: ويقتلون النبيين أنه يقرأ كقراءة غير حمزة في الموضع الثاني. (البدور الزاهرة للقاضي ١/ ص١٤٧).
قال الشاطبي في الشاطبية:

وفي يقتلون الثان قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساد مقتلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

..... وفز يقتلوا .....

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: فَرَّقُوا هُنَا وَالرُّومِ فَقَرَأَهُمَا حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، (فَارَقُوا) بِالْأَلِفِ مَعَ تَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ التَّشْدِيدِ فِيهِمَا. (النشر ٢/ ٢٦٦ سورة الأنعام).

(٣) سقطت (بعض) من «ب».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من «جـ» وبدلاً منها في «جـ» والأشهر حذفها.

فصل
[حذف الألف في الحرف][(١)]

ومما وقع من الحذف في الحروف فمن ذلك ﴿ لَكِن، وَلَٰكِنَّ ﴾ حيث وقَعَا، ومن ذلك حذف الألف من (يا) التي للنداء، نحو ﴿ يَٰٓأَيُّهَا، ويَٰرَبِّ، ويَٰقَوْمِ، ويَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ وما أشبه ذلك، حيث وقع. ومن ذلك حذف الألف من (ها) التي للتنبيه، نحو ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ، وهَٰٓأَنتُمْ، وهَٰذَا[(٢)]، وهَٰذَانِ ﴾ وما أشبهه. وقد حُذِفَت الألف من (ها) إذا كانت صلةً لأيٍّ في النداء في ثلاثة مواضع في [النور: ٣١] ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، وفي [الزخرف: ٤٩] ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾[(٣)]، وفي [الرحمن: ٣١] ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾.

****

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من هامش «ب».

(٢) في «ب»، و «جـ» وهذا وهذه.

(٣) سقطت (يا) من «جـ».

فصل
[حذف الألف في (ما) الاستفهامية][١]

ومما حُذِفَت[٢] منه الألف لفظاً وخطّاً (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر، نحو ﴿فِيمَ ، ومِمَّ، وعَمَّ، وبِمَ ﴾ وما أشبه ذلك .

***

باب
حذف الواو

الواو[٣] تحذف إذا كانت صورة للهمزة وبعدها واوٌ أخرى نحو ﴿مَّسْـُٔولًا ، ويَـُٔودُهُۥ ، وتُـْٔوِيهِ ﴾ وشبه ذلك . وقد شبهت الراء بالواو فحُذِفَت الواو بعدها إذا كانت صورة للهمزة[٤] وذلك في قوله ﴿ٱلرُّءْيَا ، وَرُءْيَا ﴾[٥] وشبهه حيث وقع .

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من هامش «ب» .

(٢) في «جـ» حذف .

(٣) سقطت (الواو)من «ب» و «جـ» .

(٤) في «ب» صورة الهمزة .

(٥) في «جـ» (الرءيا ورءيا).

وكذلك حُذِفَت الواو وإن لم تكن صورة للهمزة إذا كان قبلها أو بعدها واو، نحو ﴿ دَاوُۥدَ ، وَوُرِىَ ، وَتَسْـَٔلُونَ ﴾ وشبهه .

فإن كانت الواو صورة همزة، وهي بَيْنَ واوين، حُذِفَتهَا أيضاً، وَحُذِفَت معها إحدى الواوين، إلا[1] أنك مُخَيَّر في حذف أيهما شئت، إن شئت[2] التي قبل الهمزة أو التي بعدها، وذلك نحو قوله : ﴿ لِيَسُوٓءُوا، و الْمَوْءُودَة ﴾، أو ﴿ لِيَسْـُٔوا ، وَٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾، إلا في قوله تعالى [الحشر : ٩] ﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾ فلا تحذف إلا صورة الهمزة لا غير، وتُبْقِي الواوين .

وَحُذِفَت الواو أيضاً من الخط بعد هاء[3] الضمير إذا انفتح ما قبلها أو انضم ولم يلقها ساكن، نحو قوله[4] : ﴿ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾، ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ﴾ [البقرة : ٢٥٥] وشبه ذلك[5] .

وكذلك حُذِفَت أيضاً من الخط بعد ميم الجمع المضمومة إذا لقيها همزة نحو ﴿ عَلَيْهِمْءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ [البقرة : ٦] وشبهه، فإن لقيها ساكن حُذِفَت لفظاً وخطّاً نحو : ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [البقرة : ٦١] و [آل عمران : ١١٢]

---

(١) في «جـ» (أو إنك) .

(٢) سقطت (إن شئت) من «جـ» .

(٣) سقطت (هاء) من «ب» .

(٤) سقطت (قوله) من «ب» .

(٥) في «جـ» وشبهه .

و﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ [آل عمران : ١٣٩] و [محمد : ٣٥] وشبهه، فإن اتصل بها ضمير ثبتت لفظاً وخطّاً نحو ﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾[هود : ٢٨] و ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الأعراف : ٤٣] و [الزخرف : ٧٢]وشبهه.

وَحُذِفَت الواو أيضاً من الخط اتباعاً للفظ في أربعة مواضع، في [سبحان: ١١] ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾، وفي [القمر : ٦] ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾، وفي [اقرأ: ١٧] ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾، وفي [الشورى : ٢٤] ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾[1] . وذكر أنها حُذِفَت بعد السين في قوله ﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾في[التوبة : ٦٧]، وليس بشيء، وأما قوله: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[التحريم : ٤] فمفرد .

***

(١) مثال (الشورى) قبل مثال (القمر) في «جـ» .

باب
حذف الياء

الياء[١] تحذف إذا كانت صورة للهمزة ومعها ياء أخرى، قبلها أو بعدها، نحو ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ، مُسْتَهْزِءِينَ، وَرِءْيًا، و سَيِّـَٔاتُ ﴾ وشبهه، إلا في قوله ﴿ سَيِّئَةً، و سَيِّئًا ﴾ حيث وقعا، وفي ﴿ هَيِّئْ، وَيُهَيِّئْ، وَٱلسَّيِّئُ ﴾.

وكذلك تحذف أيضاً إذا اجتمعت مع ياء أخرى، ولم تكن صورة للهمزة، وسواء كانتا متحركتين أو إحداهما، أو متوسطتين أو متطرفتين، إلا أنهما إذا كانتا متوسطتين حُذِفَت الآخرة منهما نحو ﴿ ٱلْأُمِّيِّـۧنَ، وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ وإن كانتا متطرفتين حُذِفَت الأولى منهما نحو ﴿ يُحْيِۦ، وَيَسْتَحْيِۦ، وَأَن يُحْيِۦَ ﴾ وشبهه. وكذلك من ﴿ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾[٢] في [الأنفال: ٤٢][٣]، و﴿ وَلِيِّۦَ ٱللَّهُ ﴾ في [الأعراف: ١٩٦].

واستثنى من هذا ﴿ يُحْيِۦَ ﴾ إذا كان متصلاً بضمير نحو ﴿ يُحْيِيكُمْ، و يُحْيِينِ ﴾ وشبهه، و﴿ أَفَعَيِينَا ﴾ في [ق: ١٥]، و﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ في [المطففين:

---

(١) سقطت (الياء) من «ب».

(٢) سقطت (عن بينة) من «جـ».

(٣) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي مَنْ حَيَّ فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ وَالْبَزِّيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بِيَاءَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ، واخْتُلِفَ عَنْ قُنْبُلٍ... بِيَاءَيْنِ، وَكَذَا... بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ. (النشر ٢/ ٢٧٦ سورة الأنفال).

١٨]، فكتب ذلك بياءين .

وكذلك حُذِفَت الياء أيضاً من الخط[١] بعد هاء الضمير إذا انكسر ما قبلها ولم يلقها ساكن، نحو[٢] ﴿ بِهِ ي، ورَبِّهِ ي ﴾ وما أشبه ذلك[٣] .

ومن ذلك حذف ياء الإضافة في كل مُنَادَى أضافه المتكلم إلى نفسه نحو ﴿ يَٰقَوْمِ ، ويَٰرَبِّ، و يَٰعِبَادِ ﴾ لُفِظَ بحرف النداء أو لم يُلْفَظ، إلا في موضعين : في [العنكبوت : ٥٦] ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾، وفي [الزمر : ٥٣] ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾ . واخْتُلِفَ في قوله ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾[٤] في [الزخرف : ٦٨]، ففي بعض المصاحف بالياء، وفي بعضها بالحذف .

ومن ذلك حذف الياء من آخر كل اسم منقوص في موضع رَفْعٍ أو جَرٍّ، رَأْسُ آيةٍ كان أو غيره، نحو : ﴿ بَاغٍ ، وهَادٍ، ووَالٍ ، ووَاقٍ ﴾ وما أشبهه[٥] .

وقد حُذِفَت الياء أيضاً من الاسم المنقوص[٦] مع الألف واللام، وليس برأس آية، ولا لَقِيَهُ ساكن، بل مراعاة لحالة التنكير، وذلك في تسعة[٧]

---

(١) في «جـ» وكذلك حذفت بالإضافة الياء من الخط .

(٢) سقطت (نحو) من «جـ» .

(٣) في «جـ» وما أشبه ذلك ، فإن لقيها ساكن حذفت لفظاً وخطّاً نحو: بالله .

(٤) رسمت (يـٰعباد) من غير ياء بعد الدال في «جـ» .

(٥) في «جـ» وما أشبه ذلك .

(٦) في «جـ» المنقول .

(٧) في «جـ» سبعة .

مواضع :

في [البقرة : ١٨٦] ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ .

وفي [الإسراء : ٩٧] ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾

وفي [الكهف : ١٧] ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ (١) .

وفي [الحج : ٢٥] ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ .

وفي [سبأ : ١٣] ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ .

وفي [عسق :٣٢] ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ .

وفي [ق : ٤١] ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ .

وفي [القمر : ٦ و ٨] ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ ، و ﴿ إِلَىٰ ٱلدَّاعِ ﴾ .

ومن ذلك ما حُذِفَت منه الياء في الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ لساكن بعدها، وذلك في ثمانية عشر موضعاً .

في [النساء : ١٤٦] ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ﴾ (٢) .

وفي [المائدة : ٣] ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ .

---

(١) سقطت مثال الكهف من «ب» .

(٢) في «جـ» فسوف يؤت الله.

وفي [الأنعام : ٥٧] ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾[(١)] عند من جعله من القضاء[(٢)].

وفي [يونس : ١٠٣] ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

وفي [طه : ١٢] ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾.

وفي [الحج : ٥٤] ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ﴾.

وفي [النمل : ١٨] ﴿ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾.

[وفيها [النمل : ٣٦]][(٣)] ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[(٤)].

وفي [القصص : ٣٠] ﴿ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾.

وفي [الروم : ٥٣] ﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ ﴾.

وفي [يس : ٢٣] ﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾.

وفي [الصافات : ١٦٣] ﴿ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾.

---

(١) في «ب» يقض الحق.

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: يَقُصُّ الْحَقَّ فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ، وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ، يَقُصُّ بِالصَّادِ مُهْمَلَةً مُشَدَّدَةً مِنَ الْقَصَصِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ مُعْجَمَةً مِنَ الْقَضَاءِ وَيَعْقُوبُ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْوَقْفِ بِالْيَاءِ. (النشر ٢/ ٢٥٨ سورة الأنعام).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «ب»، و «جـ».

(٤) في «ب» فما ءَاتَىٰنِۦَ من الله.

وفي [الزمر : ١٧] ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ عند من يَجْعَلُهُ رأسَ آية[(١)].

وفي [ق : ٤١] ﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾، أعني ﴿ يُنَادِ ﴾.

وفي [القمر : ٥] ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾[(٢)].

وفي [الرحمن : ٢٤] ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾.

وفي [النازعات : ١٦] ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾.

وفي [التكوير : ١٦] ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾.

ومن ذلك ما حُذِفَت منه الياء في[(٣)] رؤوس الآي طلباً للمجانسة، سواء كانت ضمير مفعول أو للإضافة أو أصلية، وذلك[(٤)] في ثمانية وثمانين موضعاً[(٥)]: في [البقرة : ٤٠] ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾، و ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[الآية:٤١]، و ﴿ وَلَا

---

(١) قال أبو عمرو الداني: لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها الباقون. (البيان في عد آي القرآن للداني، سورة الزمر).

(٢) سقطت (فما) من «ب».

(٣) في «ب» من رؤوس.

(٤) سقطت (وذلك)من «ب».

(٥) قال ابن الجزري: وَأَمَّا الَّتِي فِي رُءُوسِ الْآيِ فَسِتٌّ وَثَمَانُونَ يَاءً مِنْهَا خَمْسٌ أَصْلِيَّةٌ..... وَالْبَاقِي، وَهُوَ إِحْدَى وَثَمَانُونَ الْيَاءُ فِيهِ لِلْمُتَكَلِّمِ.....، فَالْجُمْلَةُ مِائَةٌ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ يَاءً اخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا.....، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَيْهَا تَسْأَلْنِي فِي الْكَهْفِ تَصِيرُ مِائَةً وَاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ يَاءً. (النشر ١٨٠-١٨١ باب =

تَكْفُرُونِ ﴾[الآية:١٥٢]، وفي [آل عمران : ٥٠] ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾، وفي [الأعراف : ١٩٥] ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾[(١)]، وفي [يونس : ٧١] ﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾[(٢)]، وفي [يوسف: ٤٥] ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾، و ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾[الآية:٦٠]، و ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [الآية:٩٤]، وفي [الرعد : ٩] ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾[(٣)]، ﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾[(٤)][الآية:٣٠]. ﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾[الآية:٣٦]، و ﴿ كَانَ عِقَابِ ﴾[الآية:٣٢]، وفي [إبراهيم : ١٤] ﴿ وَعِيدِ ﴾،و ﴿ دُعَآءِ ﴾[الآية:٤٠]، وفي [الحجر: ٥٤] ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾، و ﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾[الآية:٦٨]، و ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾[الآية:٦٩]، وفي [النحل : ٢] ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾، و ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [الآية:٥١] ، وفي [الأنبياء: ٢٥] ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾، و ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الآية:٣٧]، و ﴿ وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾[الآية : ٩٢]، وفي [الحج:٤٤] ﴿ نَكِيرِ ﴾، وفي [المؤمنين: ٢٦، ٣٩] ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾[(٥)]، و [الآية:٥٢] ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾، و ﴿ أَن يَحْضُرُونِ ﴾[الآية:٩٨] ، و

=

مذاهبهم في ياءات الزوائد).

(١) في «جـ» (ثم لا تنظرون) وليس هذا المثال في الأعراف ، إنما (ثم) في هود [الآية :٥٥].

(٢) في «جـ» وفي هود [الآية :٥٥] (ثم لا تنظرون) .

(٣) كتب في «أ» فوق (المتعال) كلمة (أصلية) ، وكتب فوق بعض الأمثلة (ض) إشارة أن ياءها للإضافة .

(٤) في «ب» وإليه مئاب فقط .

(٥) كررت (بما كذبون) في النسخ الثلاث ، والظاهر أنه يقصد موضعي السورة [الآية : ٢٦، ٣٩] .

﴿ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾ الآية:٩٩]، و ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾[الآية:١٠٨] ، وفي [الشعراء : ١٢] ﴿ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾، و ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾[الآية:١٤] ، و ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾[الآية: ٦٢] ، و ﴿ فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴾ [الآية : ٧٨]، و ﴿ وَيَسۡقِينِ ﴾[الآية:٧٩] ، و ﴿ يَشۡفِينِ ﴾ [الآية :٨٠] ، و ﴿ يُحۡيِينِ ﴾ [الآية:٨١]، و ﴿ كَذَّبُونِ ﴾[الآية:١١٧] ، و ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في ثمانية مواضع[1] . وفي [النمل : ٣٢] ﴿ تَشۡهَدُونِ ﴾، وفي [القصص : ٣٣] ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾، و ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ [الآية:٣٤]، وفي [العنكبوت : ٥٦] ﴿ فَٱعۡبُدُونِ ﴾، وفي [سبأ: ٤٥] ﴿ نَكِيرِ ﴾، وفي [فاطر : ٢٦] ﴿ نَكِيرِ ﴾، وفي [يس : ٢٣] ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾، و ﴿ فَٱسۡمَعُونِ ﴾[الآية:٢٥]، وفي [الصافات : ٥٦] ﴿ لَتُرۡدِينِ ﴾، و ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾[الآية:٩٩] ، وفي [ص : ٨] ﴿ عَذَابِ ﴾، و ﴿ عِقَابِ ﴾[الآية:١٤] ، وفي [الزمر : ١٦] ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾، و ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ [الآية:١٧] ، عند من جعلها رأس آية . وفي [غافر : ٥] ﴿ كَانَ عِقَابِ ﴾، و ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾[الآية:١٥]، و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ [الآية:٣٢]، وفي [الزخرف : ٢٧] ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾، و ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[الآية:٦٣] ، وفي [الدخان : ٢٠] ﴿ أَن تَرۡجُمُونِ ﴾، و[الآية:٢١] ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾، وفي [ق : ١٤] ﴿ وَعِيدِ ﴾، و ﴿ وَعِيدِ ﴾[2] [الآية:٤٥]، وفي [الذاريات : ٥٦] ﴿ لِيَعۡبُدُونِ ﴾، و ﴿ أَن يُطۡعِمُونِ ﴾[الآية:٥٧] ، و ﴿ فَلَا

---

(١) وهى في الآيات : ١٠٨ ، ١١٠، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ من سورة الشعراء .

(٢) في «جـ» ووعيد آخرها .

﴿ تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الآية:٥٩] ، وفي [القمر : ١٦] ﴿ وَنُذُرِ ﴾ في ستة مواضع(١)، وفي [الملك : ١٧] ﴿ نَذِيرِ ﴾، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ [الآية:١٨] ، وفي [نوح : ٣] ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾، وفي [المرسلات: ٣٩] ﴿ فَكِيدُونِ ﴾، وفي [الفجر : ٤] ﴿ إِذَا يَسْرِ ﴾، و ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾[الآية:٩]، و ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ [الآية:١٥] ، و ﴿ أَهَنَنِ ﴾[الآية:١٦] ، وفي [الكافرون : ٦] ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ .

ومن ذلك ما حُذِفَت منه الياء بغير علة إلا للاجتزاء بالكسرة، مما ليس بمنادًى، ولا منقوصٍ، ولا لَقِيَهُ ساكنٌ، ولا هو رأس آية . وذلك في ثلاثةٍ وعشرين موضعاً : في [البقرة : ١٨٦] ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾، و ﴿ وَٱتَّقُونِ ﴾(٢) [الآية:١٩٧]، وفي [آل عمران : ٢٠] ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾، و ﴿ وَخَافُونِ إِن كُنتُم ﴾ [الآية: ١٧٥]، وفي [المائدة : ٤٤] ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ ﴾، وفي [الأنعام : ٨٠] ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾، وفي [الأعراف : ١٩٥] ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾، وفي [هود : ٤٦] ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾، و ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى ﴾[الآية:٧٨] ، و ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾[الآية: ١٠٥]، وفي [يوسف : ٦٦] ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾، وفي [إبراهيم : ٢٢] ﴿ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾، وفي [النحل : ٢٧] ﴿ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ﴾، وفي [الإسراء : ٦٢]

---

(١) وهى في الآيات : ١٦ ،١٨ ،٣٧،٣٠،٢١، ٣٩ من سورة القمر .

(٢) في النسخ الثلاث (فاتقون) وهو رأس الآية (٤١) من سورة البقرة ، وليس هذا (مراد المؤلف) وإنما أراد (واتقون) ؛ لأنها ليست رأس آية ، وفى «جـ» (فاتقون يا أولي) .

﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾، وفي [الكهف : ٢٤] ﴿ أَن يَهْدِيَنِ ﴾، و ﴿ إِن تَرَنِ ﴾[(١)] [الآية: ٣٩]، و ﴿ أَن يُؤْتِيَنِ ﴾[الآية:٤٠]، و ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾[الآية:٦٦]، و ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾[الآية:٦٤]، وفي [طه : ٩٣] ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾، وفي [النمل : ٣٦] ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾، وفي [غافر : ٣٨] ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾، وفي [الزخرف : ٦١] ﴿ وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا ﴾ .

****

فصل

[حذف اللام][(٢)]

وقد جاء الحذف في اللام، من ذلك حذف إحدى اللامين من ﴿ ٱلَّذِى ، وَٱلَّتِىٓ، وَٱلَّذَانِ، وَالَّذَيْنِ، وَٱلَّذِينَ ﴾[(٣)] حيث وقع، وكذلك ﴿ ٱلَّتِى، وٱلَّتِى ﴾ حيث وقعا[(٤)]، [و ﴿ ٱلَّيْلِ ﴾ حيث وقع][(٥)]، وذكر بعضهم أن ﴿ الَّذَيْنِ ﴾ تثنية ﴿ ٱلَّذِى ﴾ إذا كان منصوباً أو مجروراً كُتِبَ بلامين، وإذا كان مرفوعاً كُتِبَ بلامٍ واحدةٍ، والأولُ المشهور في خط المصحف .

---

(١) سقط هذا المثال من «جـ» .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من هامش «ب» .

(٣) في «ب» والذِيْنَ والذَيْنِ .

(٤) في «ب» حيث وقع .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «ب» ، و «جـ» .

الفصل الثاني
في الزيادة، والزيادة بالألف والواو والياء

باب
زيادة الألف

زِيْدَتِ الألف مُطَّرِدة بعد الواو المتصلة بالفعل التي هي ضمير الجماعة إذا لم يتصل بمفعول مضمر، نحو ﴿ ءَامَنُواْ، وكَفَرُواْ ، وءَاوَواْ ، وَّنَصَرُوٓاْ ﴾ وشبه ذلك، إلا[1] في فعلين مطردين وهما ﴿ جَآءُو ، وَبَآءُو ﴾ حيث وقعا، وأربعة مواضع، في [البقرة : ٢٢٦] ﴿ فَإِن فَآءُو ﴾، وفي [الفرقان : ٢١] ﴿ وَعَتَوْ ﴾، وفي[2] [سبأ : ٥] ﴿ سَعَوْ ﴾، وفي [الحشر : ٩] ﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾ فإنها في ذلك محذوفة .

وكذلك زادوها[3] بعد الواو الأصلية في الفعل المضارع المعتل اللام، مرفوعاً كان أو منصوباً، نحو ﴿ يَدْعُوٓاْ ، ويَرْبُواْ ، ولَن نَّدْعُوٓاْ ، وَنَبْلُوٓاْ ﴾ وشبهه،

---

(١) سقطت (إلا) من «ب».

(٢) سقطت (في) من «جـ» .

(٣) في «ب» زادها .

إلا في[١] موضع واحد في [النساء : ٩٩] ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ﴾ فحُذِفَت فيه .

وذكر بعضهم أن في بعض المصاحف ﴿لِّيَرْبُوَا۟﴾ في [الروم : ٣٩] و﴿ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ﴾ في [الأحزاب : ٦٩] بغير ألف فيهما، ولا يُعَوَّل عليه .

وكذلك زادوها بعد الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم أو ما جرى مجراه إذا حُذِفَت نُونُه نحو ﴿مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ ، وَكَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ ، و صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ، وبَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ ، وأُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٢] .

وكذلك زادوها بعد الواو، في ﴿ٱمْرُؤٌا۟﴾، و ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ حيث وقع، و ﴿نَبَؤُا۟﴾ حيث وقع، إلا الذي في [التوبة : ٧٠] فإنه لم يكتب بالواو، وفي ﴿يَبْدَؤُا۟﴾ حيث وقع، وفي ﴿تَفْتَؤُا۟﴾ في [يوسف : ٨٥]، و﴿يَنْفَيَّؤُا۟﴾ في [النحل : ٤٨]، و﴿أَتَوَكَّؤُا۟﴾ و﴿تَظْمَؤُا۟﴾ في [طه : ١٨ و ١٩]، و﴿وَيَدْرَؤُا۟﴾ في [النور : ٨]، و ﴿يَعْبَؤُا۟﴾ في [الفرقان : ٧٧] و ﴿يُنَشَّؤُا۟﴾ في [الزخرف : ١٨]، ﴿يُنَبَّؤُا۟﴾ في [القيامة : ١٣]، و﴿ٱلْمَلَؤُا۟﴾ في الأول من [المؤمنين : ٢٤]، وفي الثلاثة التي في النمل .

وزادوها أيضاً بعد النون في ﴿أَنَا۠﴾ حيث وقع، وفي ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾[٣]

---

(١) سقطت (في) من «ب» .

(٢) في «جـ» وما أشبه ذلك ، فأما (ذو فضل) [البقرة:٢٥١] ، و(ذو الفضل) [البقرة : ١٠٥] وشبهه فلا تزاد فيه .

(٣) في «جـ» (لكنا هو الله ربي) .

في [الكهف : ٣٨] . وبعد الميم في ﴿ مِأْئَةَ ، ومِأْئَتَيْنِ ﴾ حيث وقع، وبعد اللام ألف في ﴿ وَلَأَوْضَعُواْ ﴾ في [التوبة : ٤٧] ﴿ أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ في [النمل : ٢١]، و﴿ لَإِلَى ٱللَّهِ ﴾ في [آل عمران : ١٥٨]، و﴿ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴾ في [والصافات : ٦٨] ، واخْتُلِفَ في أيتهما الزائدة، فقيل التي بعد اللام ألف، وقيل المركبة مع اللام .

وبعضهم لم يزدها في ﴿ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴾ وفي ﴿ وَلَأَوْضَعُواْ ﴾، وذكر بعضهم أنه رأى في مصحف الشاميين ﴿ لَأَامْلَأَنَّ ﴾ حيث وقع بزيادة ألف قبل الميم، مثل ﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ وليس بمشهور .

وزادوها أيضاً قبل الياء في قوله ﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ ﴾ [يوسف : ٨٧]، و﴿ يَأْيْـَٔسِ ﴾ في [يوسف: ٨٧]، و﴿ يايئس ﴾ في [الرعد : ٣١]، واخْتُلِفَ في زيادتها في ﴿ اسْتَايْئَسَ، و اسْتَايْئَسُوا ﴾ في [يوسف :٨٠، ١١٠] .

وكذلك زادوها بعد النون واللام في[1] قوله ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ، و ٱلرَّسُولَاْ ، وٱلسَّبِيلَاْ ﴾ في [الأحزاب : ١٠ و٦٦ و٦٧] .

وزادوها أيضاً بعد الجيم في قوله ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ في [الزمر : ٦٩] و [الفجر : ٢٣]، وبعد الشين في قوله ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ﴾ في [الكهف : ٢٣]، وذُكِرَ زيادتها في ﴿ شَيْءٍ ﴾ حيث وقع، وليس بشيء .

***

(١) في «ب» من قوله .

باب

زيادة الواو

زِيْدَتِ الواو في ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ، و أُوْلَٰٓئِكُمْ ، وأُوْلُواْ ، وَأُوْلِي[1] ، وأُوْلَٰتِ ﴾ وما أشبه ذلك ، حيث وقع . واخْتُلِفَ في زيادتها في قوله ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ في [الأعراف : ١٤٥] ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ في [طه : ٧١] و[الشعراء : ٤٩]، والأشهر زيادتها، وأما ﴿ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ [الأعراف : ١٢٤] فلم تَجِئْ فيه زيادة .

***

(١) سقطت (وَأُوْلِي) من «ب» .

باب
زيادة الياء

زِيْدَتِ الياء بعد الألف في ﴿ مَلَأٌ ﴾، إذا كان مضافاً إلى مضمر، نحو ﴿ مَلَأيهِ ﴾ و ﴿ مَلَأيهِم ﴾ حيث وقع .

وكذلك زِيْدَت بعد الألف أيضاً[١] في قوله ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ ﴾ في [آل عمران: ١٤٤]، و﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ في [الأنبياء : ٣٤] وفي قوله : ﴿ مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ في [الأنعام : ٣٤]، و﴿ تِلْقَآءِ نَفْسِىٓ ﴾ في [يونس : ١٥]، و﴿ وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ في [النحل : ٩٠]، و﴿ وَمِنْ ءَانَآءِ ٱلَّيْلِ ﴾ في [طه : ١٣٠]، و ﴿ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ في [الشورى : ٥١] . واخْتُلِفَ في زيادتها في ﴿ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ ﴾ و ﴿ وَلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ في [الروم : ٨ و ١٦] [فبعضهم يزيدها وبعضهم لا يزيد][٢] .

وكذلك زِيْدَت بعد الياء في قوله ﴿ بِأَيْيدٍ ﴾ في [والذاريات: ٤٧]، و ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ في [ن والقلم : ٦][٣] . وذَكَرَ بعضهم أن في بعض المصاحف الياء زائدة بعد الجيم في قوله ﴿ جَياءَهُم، و جَياءَتْهُم، و جَياءَ، و

---

(١) سقطت (أيضاً) من «جـ».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «جـ» .

(٣) سقطت (والقلم) من «جـ» .

جَياؤُو، و لِلرِّجيالِ[١] ﴾، وبعد الألف في قوله ﴿ بِئَايَةٍ، و بئاييٰت ﴾ حيث وقع إذا كان مجروراً بالباء، وهذا لا يُعَوَّلُ عليه .

***

فصل

[إذا اجتمع الحذف والزيادة في كلمة واحدة][٢]

وقد اجتمع الحذف والزيادة في كلمة واحدة في مواضع، من ذلك ﴿ أَنۢبَـُٔوٓاْ ﴾ في [الأنعام : ٥] و [الشعراء : ٦]، حُذِفَت منه الألف التي قبل الهمزة، وزِيْدَتِ فيه ألف بعد الواو التي جُعِلَت صورة الهمزة . ومثله ﴿ شُرَكَـُٔوا۟ ﴾ في [الأنعام : ٩٤] و[الشورى : ٢١] و﴿ نَشَـُٔوا۟ ﴾ في [هود : ٨٧]، و﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُا۟ ﴾ في [إبراهيم : ٢١] و [غافر : ٤٧]، و﴿ عُلَمَـٰٓؤُا۟ ﴾ في [الشعراء : ١٩٧]، و﴿ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ﴾ في [فاطر : ٢٨]، و﴿ شُفَعَـٰٓؤُا۟ ﴾ في [الروم : ١٣]، و﴿ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ﴾ في [والصافات : ١٠٦]، و ﴿ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴾ في [الدخان : ٣٣]، و﴿ دُعَـٰٓؤُا۟ ﴾ في [غافر: ٥٠]، و﴿ بُرَءَٰٓؤُا۟ ﴾ في [الممتحنة : ٤]، و ﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ﴾ في خمسة مواضع، في المائدة موضعان[٣] ﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [الآية: ٢٩] ، و﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ﴾ [الآية: ٣٣] ، وفي [الزمر : ٣٤] ﴿ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ بخلافٍ في هذا، وفي

---

(١) في «جـ» والرجال .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من هامش «ب» .

(٣) سقطت (موضعان) من «جـ» .

[الشورى : ٤٠] ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ ﴾، وفي [الحشر : ١٧] ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، وفي مصاحف أهل العراق في بعضها ﴿ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ في [الكهف : ٨٨][(١)]، و﴿ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ في [طه : ٧٦]، كهذه المواضع، وفي بعضها بألف واحدة من غير واو . واخْتُلِفَ أيضاً في قوله ﴿ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ ﴾ في [المائدة : ١٨] [ففي بعض المصاحف كهذه المواضع][(٢)]، وفي بعضها بألف من غير واو . وهو المشهور[(٣)] .

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي جَزَاءً الْحُسْنَى فَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَحَفْصٌ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ وَكَسْرِهِ لِلسَّاكِنَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ. (النشر ٢/ ٢٥٨ سورة الأنعام).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «جـ» .

(٣) قال أبو عمرو الداني: قال محمد: في المائدة « إنما جزؤا الذين » وفيها « وذلك جزؤا الظلمين »، وفي الزمر « جزؤا المحسنين »، وفي عسق « جزؤا سيئة »، وفي الحشر «وذلك جزؤا الظالمين » بالواو، وذلك خمسة أحرف قال ومن زعم أنها أربعة القى التي في الزمر وفي الكهف كتب في مصاحف أهل العراق « فله جزؤا الحسنى » يعني بالواو، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو، قال: وقد كتبوا في مصاحف أهل العراق في طه « وذلك جزؤا من تزكى » يعني بالواو، وقال عاصم الجحدري: في الإمام « جزاؤا » بالواو ثلاثة: الحرفان اللذان في المائدة والحرف الذ ي في عسق. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما رسمت فيه الواو).

الفصل الثالث
في قلب الحروف بعضها إلى بعض

من ذلك رسمهم السين صاداً في ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ، وبِصَطَةً ﴾ حيث وقع، وكذلك ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ و ﴿ يَقْبِضُ ، وَيَبْصُۜطُ ﴾ في [البقرة : ٢٤٥]، و﴿ بَصْطَةً ﴾ في [الأعراف : ٦٩] .

ومن ذلك رسمهم الألف واواً، وذلك في ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ، و ٱلزَّكَوٰةَ ، وٱلْحَيَوٰةِ ﴾ حيث وقع، ما لم تكن مضافة، فإن أُضيفت[1] كُتِبَتْ بالألف، وفي إثبات الألف وحذفها خلاف والأشهر إثباتها، وذلك نحو ﴿ صَلَاتِكَ، وحَيَاتِكُمُ ﴾ وما أشبه ذلك . واخْتُلِفَ في ﴿ زَكَوٰةٍ، و حَيَوٰةً ﴾ النكرتين، والأشهر كتبهما بالواو .

ومن ذلك ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ في [النور : ٣٥]، و﴿ ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ في [غافر : ٤١]، و﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ في [النجم : ٢٠]، و﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ في [الأنعام : ٥٢] و [الكهف : ٨]، و﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ حيث وقع، إذا كان بالألف[2] واللام، فإن كان نكرةً، وذلك في

---

(١) في «ب» أضيف .

(٢) في «ب» الألف .

[الروم : ٣٩] في قوله ﴿مِّن رِّبًا﴾، فالأشهر كتبه[١] بالألف .

ومن ذلك رسمهم الألف ياءً، وذلك في كل موضع كانت الألف فيه لام الكلمة منقلبةً عن ياء، أو منقلبةً إليها في[٢] بعض الأحوال، أو مُشَبَّهَةً بالمنقلبة، سواء اتصلت بضمير أو لم تتصل، أو لَقِيَهَا ساكن أو متحرك، وذلك[٣] نحو ﴿أَتَىٰ، وأَتَىٰكُمْ، وهُدًى، ومُوسَىٰ، وعُزَّىٰ، وكُسَالَىٰ، و يَٰوَيْلَتَىٰ، ومَتَىٰ، وعَسَىٰ، وأَنَّىٰ، و بَلَىٰ، وحَتَّىٰ، وعَلَىٰ، وإِلَىٰ، ومُزْجَىٰةٍ، وإِنَّهُۥ، و مِنْهُمْ[٤] تُقَىٰةً، وحَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾، وما أشبه ذلك كله، حيث وقع، إلا ما اسْتُثْنِيَ من ذلك، وهو كل موضع لو كُتِبَتْ فيه الألف ياءً لاجتمع فيه ياءان، نحو: ﴿ٱلدُّنْيَا، وأَحْيَا، وٱلْحَوَايَآ، ومَثْوَايَ، وَبُشْرَاي، وهُدَايَ﴾ وما أشبه ذلك، إلا ما كان من[٥] لفظ ﴿يَحْيَىٰ﴾ اسم النبي، و﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ﴾ في [الأنفال : ٤٢]، و﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾ في [طه : ٧٤]، و[سبح : ١٣]، فَإِنَّ ذلك كُتِبَ[٦] بالياء .

ومما اسْتُثْنِيَ أيضاً فلم يكتب بالياء ﴿وَمَنْ عَصَانِى﴾ في [إبراهيم : ٣٦]،

---

(١) سقطت (كتبه) من «ب» .

(٢) في «ب» من بعض .

(٣) سقطت (وذلك) من «ب» .

(٤) في «جـ» منه .

(٥) سقطت (من) من «جـ» .

(٦) في «ب» كتبت .

و﴿ ٱلْأَقْصَا ﴾ في[(١)] [الإسراء[(٢)]: ١]، و﴿ تَوَلَّاهُ ﴾ في [الحج:٤]، و﴿ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾ في [القصص: ٢٠]، و [يس:٢٠]، و﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ في [الفتح : ٢٩] لا غير[(٣)]، وذكر بعضهم أن ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ في جميع القرآن بالألف[(٤)]، وليس بمشهور، و﴿ طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ في [الحاقة : ١١][(٥)].

واستثنوا أيضاً ما كان من لفظ ﴿ رَءَا، ورَءَاهُ، وَنَىٰا ﴾ حيث وقع ذلك، فكتب بالألف إلا في موضعين في و[النجم : ١١ و ١٨] ﴿ مَارَأَىٰ ﴾ ، و﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ فَكُتِبَا بالياء مع الألف، صورة للهمزة[(٦)].

واخْتُلِفَ في ﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ في [غافر : ١٨] فكتب بعضهم بالياء، وبعضهم بالألف[(٧)]، وأما ﴿ لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ في [يوسف : ٢٥]، فبالألف لا غير .

---

(١) سقطت (في) من «ب».

(٢) في «أ» و «ب» سبحان .

(٣) في «جـ» (وطغا الماء) في الحاقة .

(٤) قال أبو عمرو الداني: وفي الفتح كتبوا « سيماهم في وجوههم » بالألف، وقال معلىّ عن عاصم تكتب « سيماهم » في القرآن بالألف.
(المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني «باب ذكر ما اتفق على رسمه مصاحف الأمصار للداني»، سورة الفتح)

(٥) في «جـ» أيضاً.

(٦) في «ب» ، و «جـ» صورة الهمزة .

(٧) في «جـ» وهو الأكثر .

واخْتُلِفَ في ﴿ وَسُقْيَـٰهَا ﴾ في [والشمس : ١٣]، فبعضهم كتبها بالياء، وبعضهم لم يكتب ياءً، وحذَفَ الألف، وهو الأشهر .

واخْتَلَفَتْ[١] أيضاً مصاحف أهل العراق في قوله [آل عمران : ١٠٢] ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ ففي بعضها بالألف ثابتة، وفي بعضها بغير ياء، والألف محذوفة، وذُكِرَ أن في بعض المصاحف ﴿ مَاطِيبَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ في [النساء : ٣] بالياء، والمشهور الألف[٢] . وذُكِرَ أن في بعض المصاحف ﴿ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ﴾ في [المائدة : ٥٢] بالألف والمشهور الياء . و[كذلك أيضاً][٣] ذُكِرَ أن في بعض المصاحف ﴿ طُوًى ﴾ في [طه : ١٢] و﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ في [الرحمن : ٥٤] بالألف فيهما، وليس بمشهور .

واخْتُلِفَ في ألف ﴿ هُدَايَ ، مَثْوَايَ ، و بُشْرَاي ﴾ فالأكثر على إثباتها ، وقيل إنها محذوفة في بعض المصاحف[٤]، ولا خلاف في أنها لم تكتب ياءً .

وكذلك لا خلاف في ﴿ كِلْتَا ، وتَتْرَا ﴾ أنهما بالألف، وقيل[٥] إن وزنهما فِعْلَى وفَعْلَى .

---

(١) في «ب» واختلف .

(٢) في «ب» والأشهر بالألف .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «ب» .

(٤) في «جـ» محذوفة في بعضها .

(٥) في «ب» وإن قيل .

فأما إن كانت الألف منقلبة عن واو فلا تكتب إلا ألفاً[١]، إلا في[٢] مواضع نادرة، كُتِبَتْ فيها ياءً، وهي ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ كيفما[٣] جاء ، و﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾ و﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ و﴿ طَحَىٰهَا ﴾ و﴿ تَلَىٰهَا ﴾ و﴿ سَجَىٰ ﴾ و﴿ مَازَكَىٰ ﴾ في [النور : ٢١] .

فإن انقلبت ذوات الواو إلى ذوات الياء كُتِبَتْ ألفها حينئذ ياءً، نحو ﴿ تُتْلَىٰ ، وَبَلَىٰ ، وجَلَّيٰهَا ﴾ وما أشبه ذلك .

ومن ذلك رسم التنوين ألفاً، وذلك في كل اسم منصوب ليس فيه هاء تأنيث ولا هو مقصور، نحو ﴿ عَلِيمًا ، ومَلْجَـًٔا ، ومُتَّكَـًٔا ، وقَدِيرًا[٤] ﴾ وما أشبه ذلك، إلا أن يكون الاسم المنون آخره همزة قبلها ألف، فإن ألف التنوين تحذف من الخط نحو ﴿ مَآءً ، وغُثَآءً ﴾ وشبهه. وقد قيل إنها تثبت وتحذف التي قبل الهمزة فترسم هكذا ﴿ مَـَٔاً ، وغُثَـَٔاً ﴾ والأول أكثر .

فأما إن كان الاسم المنون مقصوراً نحو ﴿ مُّسَمًّى ومَوْلَىٰ ﴾ وما أشبه ذلك ، فالمرسوم ليس بصورة التنوين، وإن كان الوقف فيه خلاف، هل يوقف على ألف التنوين أو على الألف الأصلية ؟

---

(١) في «ب» الألف .

(٢) سقطت (في) من «أ» ، و «ب» ، و «جـ» .

(٣) كتبت (كيفما) في «أ» (كيف ما).

(٤) سقطت (وقديراً) من «ب» .

وقد رسموا التنوين نوناً في[١] ﴿كَأَيِّنْ﴾ حيث وقع.

ومن ذلك رسمهم النون الساكنة ألفاً، وذلك في لفظة[٢] ﴿إذاً﴾ حيث وقعت، وفي قوله ﴿وَلَيَكُونًا﴾ في [يوسف: ٣٢]، و﴿لَنَسْفَعًا﴾ في [اقرأ: ١٥].

***

فصل

ومما رُسِمَ على غير ما يُلْفَظُ به [في الوصل][٣] تاء التأنيث التي في الاسم الواحد، فإنه يلفظ بها بالتاء، وتكتب بالهاء، إلا مواضعَ قد رُسمت بالتاء يجب معرفتها.

من ذلك ﴿نِعْمَتَ﴾ كُتِبَتْ بالتاء في أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعاً، في [البقرة: ٢٣١] ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ﴾، وفي [آل عمران: ١٠٣] ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ﴾، وفي [المائدة: ١١] ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ﴾، وفي [إبراهيم: ٢٨] ﴿بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾، و﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾[الآية: ٣٤]، وفي [النحل: ٧٢] ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾، و ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ٨٣]، و ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[الآية: ١١٤][٤]، وفي [لقمان: ٣١] ﴿بِنِعْمَتِ

---

(١) سقطت (في)من «ب».

(٢) في «جـ» لفظ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «ب».

(٤) في «جـ» واذكروا نعمت الله.

ٱللَّهِ ﴾، وفي [فاطر : ٣] ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾، وفي [الطور : ٢٩] ﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ .

ومن ذلك ﴿ رَحْمَتَ ﴾ في سَبْعَةِ مواضع، في [البقرة : ٢١٨] ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾، وفي [الأعراف : ٥٦] ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾، وفي [هود : ٧٣] ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾، وفي [مريم : ٢] ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾، وفي [الروم : ٥٠] ﴿ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾، وفي [الزخرف : ٣٢] ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ و﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ ﴾[الآية:٣٢] (١) .

ومن ذلك ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾، في سبعة مواضع، في [آل عمران : ٣٥] ﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ (٢)، وفي [يوسف : ٣٠ و ٥١] ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ (٣) في موضعين، وفي [القصص : ٩] ﴿ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ وفي [التحريم : ١٠ و ١١] ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾، و﴿ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ .

ومن ذلك ﴿ سُنَّتَ ﴾ في خمسة مواضع، في [الأنفال : ٣٨] ﴿ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾، وفي [فاطر : ٤٣] ﴿ سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (٤)، وفي [غافر : ٨٥] ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ ﴾ .

---

(١) في «جـ» ورحمت ربك خير .

(٢) في «ب» امرأة فرعون .

(٣) سقطت (العزيز) من «ب» .

(٤) في «ب» ﴿ سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ وفيها ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾.

ومن ذلك ﴿لَّعْنَتَ﴾ في موضعين، في [آل عمران : ٦١] ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ﴾، وفي [النور : ٧] ﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾[(١)].

ومن ذلك ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ في [الأعراف ١٣٧]، وفيها خلاف، والأشهر أنها بالتاء.

و﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾، في [هود : ٨٦].

و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾، في [القصص : ٩].

و﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾، في [الروم : ٣٠].

و﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾، في [الدخان : ٤٣].

و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾، في [الواقعة : ٨٩].

و﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾، في [المجادلة : ٨ و ٩] في موضعين[(٢)].

و﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾، في [التحريم : ١٢].

ومما قد وُقِفَ عليه بالهاء ولم يكتب[(٣)] إلا بالتاء ﴿مَرْضَاتِ، ويَتَأَبَتِ﴾ حيث وقعا، و﴿هَيْهَاتَ﴾ في الموضعين [المؤمنون : ٣٦]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾

---

(١) في «أ» (أن لعنت).

(٢) في «ب» في الموضعين، وفي «جـ» موضعين في المجادلة.

(٣) في «ب» عليها بالهاء ولم تكتب.

[النمل:٦٠]، و﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص : ٣]، و﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾[النجم: ١٩]، وأما ﴿ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ ﴾ و﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ فلم يُخْتَلَف في لفظه ولا كتابته(١).

ومما اخْتُلِفَ في جمعه وإفراده(٢) ولم يكتب إلا بالتاء ﴿ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف : ٧]، و ﴿ غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ في الموضعين في [يوسف : ١٠ و ١٥]، و﴿ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ في [العنكبوت : ٥٠]، ﴿ فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ ﴾ في [سبأ : ٣٧]، و﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾ في [فاطر : ٤٠]، و﴿ ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ في [فصلت : ٤٧]، و﴿ جِمَـٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ في [والمرسلات : ٣٣]، و﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ في [الأنعام :

---

(١) في «ب» في لفظه كتابيه ،وفى «جـ» ولا في كتابته .

(٢) قال ابن الجزري: وَالْقِسْمُ الَّذِي قُرِئَ بِالْإِفْرَادِ وَبِالْجَمْعِ ثَمَانِيَةُ أَحْرُفٍ ..... فَمَنْ قَرَأَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ بِالْإِفْرَادِ وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ الْوَقْفُ بِالْهَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَفَ بِالْهَاءِ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ الْوَقْفُ بِالتَّاءِ وَقَفَ بِالتَّاءِ. مَنْ قَرَأَهُ بِالْجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ كَسَائِرِ الْجُمُوعِ..... وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالتَّاءِ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ، وَهُوَ « إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ » قَالَ: تَأَمَّلْتُهُ فِي مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَرَأَيْتُهُ مَرْسُوماً بِالْهَاءِ ؛ وَكَذَلِكَ اخْتُلِفَ أَيْضاً فِي قَوْلِهِ فِي غَافِرٍ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ فَكِتَابَتُهُ بِالْهَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِفْرَادِ، بِلَا نَظَرٍ. وَكِتَابَتُهُ بِالتَّاءِ عَلَى مُرَادِ الْجَمْعِ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ الْإِفْرَادُ وَيَكُونُ كَنَظَائِرِهِ مِمَّا كُتِبَ بِالتَّاءِ مُفْرَداً. وَلَكِنَّ الَّذِي هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ بِالتَّاءِ قَرَءُوهُ بِالْجَمْعِ فِيمَا نَعْلَمُهُ - وَاللهُ أَعْلَمُ -. (النشر ٢/ ١٣٠-١٣١، باب الوقف على مرسوم الخط).

١١٥]، والأول من [يونس : ٣٣] ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾، وأما الثاني من [يونس : ٩٦] فقيل هو بالهاء في مصاحف أهل العراق، وكذلك الذي في [غافر : ٦] في بعض المصاحف بالهاء[(١)(٢)].

---

(١) في «جـ» وفى بعضها بالهاء .

(٢) قال أبو عمرو الداني: فأما قوله في الأنعام « وتمت كلمت ربك على الذين فسقوا » وفيها « كلمت ربك لا يؤمنون » وفي غافر « حقّت كلمت ربك » فإني وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل العراق بالهاء، وما عداه بالتاء من غير ألف قبلها، وهذه المواضع الربعة تُقرأ بالجمع والإفراد، وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا أحمد المكي قال حدثنا علي أبو عبيد بإسناده عن أبي الدرداء أن الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل الشام « كلمات » على الجمع قال أبو عمرو ووجدته أنا في مصاحف المدينة « كلمت » بالتاء على قراءتهم، وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن معلّى الوراق قال سألت عاصماً عن « كلمت ربك » فقال: التي في الأنعام تاء، والتي في الأعراف هاء، وقال محمد بن عيسى عن نصير « كلمت » بالتاء ثلاثة فذكر الذي في الأنعام، والأول من يونس، والذي في غافر. وقال في اختلاف المصاحف إنها اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء وحدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن الأنباري إن المرسوم من ذكر « الكلمة » بالتاء ثلاثة أمكنة فذكر الذي في الأعراف، والأول من يونس، والذي في المؤمن، وقال غيره هي أربعة، وزاد الثاني من يونس. وكذلك وجدت أنا الأربعة الأحرف في المصاحف المدينة وحدثنا أبو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شيرك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا =

الفصل الرابع
في أحوال الهمزة

اعلم أن الهمزة لا تخلوا أن تكون متقدمة أو في حكمها، أو متوسطة أو في حكمها، أو متطرفة .

باب
الهمزة المتقدمة وما في حكمها

لا تخلو الهمزة المتقدمة أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وهي في جميع أحوالها تُصَوَّرُ ألفاً نحو ﴿ أَمَرَ، و أُوْلَئِكَ، و إِنَّ، و بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ، ولَأَنتُمْ، و فَأُعَذِّبُهُمْ، و بِإِيمَٰنٍ ﴾ وما أشبه ذلك[1]، إلا مواضع رُسِمَت فيها كرسم المتوسطة : فمن المفتوحة ﴿ لِّئَلَّا ﴾ حيث وقع صَوَّرُوْهَا ياء، ومن المضمومة ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [صَوَّرُوْهَا واواً حيث وقع][2]، و﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ في [طه :

=

« كلمت » في الأول من يونس، وفي غافر بالتاء، قال أبو عمرو ولما وقع هذا الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما أثبتُّه.

(المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث على الأصل، فصل ذكر الكلمة).

(١) سقطت (ذلك) من «ب» .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «جـ» .

٩٤][(١)] فَصَوَّرُوْهَا أيضاً واواً[(٢)]، ومن المكسورة ﴿ يَوْمَئِذٍ، وحِينَئِذٍ، و لَئِنْ ﴾ حيث وقع ذلك[(٣)] فَصَوَّرُوْهَا ياء.

فأما دخول همزة الاستفهام عليها[(٤)]، فإن كانت الهمزة مضمومة وذلك أربعة مواضع ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ في [آل عمران : ١٥]، و﴿ أَءُنزِلَ ﴾ في [ص : ٨]، و﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ في [الزخرف: ١٩] على قراءة نافع[(٥)]، و﴿ أَءُلْقِيَ ﴾ في [القمر: ٢٥]، فإنك تثبت صورة همزة الاستفهام ألفاً، وتسهل الهمزة المضمومة، وتجعل علامة تسهيلها في موضعها واواً صغرى بالحمرة، إلَّا في ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ فإنك تجعلها سوداء ثابتة، وتجعل عليها ضمة، هكذا ﴿أَونبِّئُكُمْ، أَؤُنْزِلَ، أَؤُشهِدُوا، أَؤُلْقِي ﴾.

---

(١) سقطت (في طه) من «جـ».

(٢) في «جـ» حيث وقعا.

(٣) سقطت (ذلك) من «جـ».

(٤) سقطت (عليها)من «ب».

(٥) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: قرأ المدنيان بهمزتين: الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة مسهلة بَيْنَ بَيْنَ مع إسكان الشين، وأدخل بينهما ألفاً أبو جعفر وقالون بخلف عنه، وأما ورش فيسهل من غير إدخال، والباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع فتح الشين. (البدور الزاهرة للقاضي، ٢/ ص٨١٢).

قال الشاطبي في الشاطبية:

وسكن وزد همزاً كواو أؤشهدوا أميناً وفيه المد بالخلف بللا.

وإن كانت الهمزة مكسورة نحو ﴿ أَءِذَا ، أَءِنَّا ﴾ وشبهه أثبت صورة[١] همزة الاستفهام ألفاً، وجعلت علامة تسهيل الهمزة المكسورة ياء صغرى بالحمرة مكسورة في موضعها هكذا ﴿ أَيِذَا، أَيِنَّا ﴾[٢] وشبهه، إلا في عشرة مواضع فإنها تكتب ياء سوداء ثابتة، وذلك في قوله ﴿ أَيِنَّكُمْ ﴾ في [الأنعام : ١٩] و [النمل : ٥٥]، والثاني من [العنكبوت : ٢٩] و [فصلت : ٩]، و﴿ أَيِنَّ لَنَا ﴾ في [الشعراء : ٤١]، و﴿ أَيِنَّا ﴾ في [النمل : ٦٧]، و﴿ أَيِنَّا ﴾ في [والصافات : ٣٦]، وهو الثاني، و﴿ أَيِذَا ﴾ في [الواقعة ٤٧] ، و﴿ أَيِن ذُكِّرْتُم ﴾ في [يس : ١٩]، و﴿ أَيِفْكًا ﴾ في [والصافات : ٨٦] بخلافٍ في هذين .

وإن كانت الهمزة مفتوحة نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ، وءَأَلِدُ ﴾ وما أشبه ذلك لم تُثْبت[٣] لهمزة الاستفهام صورة، وَحُذِفَت الهمزة الثانية وَأُبْقِيَتْ صورتها هكذا ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ، ءَأَلِدُ ﴾ وكذلك ما أشبهه.

فإن دخلت همزة الاستفهام على ألف الوصل ، وكان يبتدأ بالكسر أَثْبَتَّ صورة همزة الاستفهام وَحُذِفَت ألف الوصل، نحو ﴿ ءَاتَّخَذْتُمْ، ءَاصْطَفَى ﴾ وشبهه. وإن كان يبتدأ بالفتح لم تثبت لهمزة الاستفهام صورة وأثبتَّ ألف الوصل بعدها وجعلته مَدَّة نحو ﴿ ءَآللَّهُ، ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) سقطت (صورة) من «جـ» .

(٢) رسمت في «أ» هكذا (أي ذا، أي نا) .

(٣) سقطت (لم تثبت)من «جـ» .

فإن وقع بعد الهمزة المبتدأة همزة ساكنة فإن كانت مضمومة أو مكسورة أَثْبَتَّهَا مع صورتها، وأبدلت الساكنة مع المضمومة واواً نحو ﴿ أُوحِيَ ، وأُوتِيَ ﴾ وشبهه، ومع المكسورة ياء، نحو ﴿ إِيمَان، وإِيتَاء ﴾ وشبهه، وإن كانت مفتوحة أَثْبَتَّهَا ، وَحَذَفْتَ صورتها، وأبدلتَ الساكنةَ ألفاً بعدها، نحو ﴿ ءَامَنَ ، وءَادَمَ ﴾ وشبهه، إلا في كلمة واحدة وهي ﴿ أَأْئِمَّةَ ﴾، فإنهم حركوا الهمزة الساكنة بحركة الميم الأولى التي بعدها، ثم قلبوها في الخط ياء، وَأَبْقَوُا المفتوحة وصورتها، فقالوا ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ حيث وقع .

فإن دخلت همزة الاستفهام على المفتوحة في هذا الضرب لم يُجْعَل لهمزة الاستفهام صورة، وَحُذِفَتِ الهمزة الثانية للتسهيل فَبَقِيَ في[1] الخط ألف واحدة قبلها همزة، وهي الألف المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك في أربعة مواضع : ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في [الأعراف : ١٢٣]، و[طه : ٧١] و[الشعراء: ٤٩]، و﴿ ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ ﴾ في [الزخرف : ٥٨] . ومنهم من يجعل الهمزة الثانية المسهلة ألفاً حمراء فيكون الخط هكذا ﴿ ءَاامَنْتُم، وءَاالِهَتُنَا خَيْرٌ ﴾[2]، [وهكذا ﴿ ءَاامَنْتُم، وءَاالِهَتُنَا ﴾][3] والحركة التي على الألف الحمراء أو السوداء هي

---

(١) سقطت (في)من «جـ» .

(٢) سقطت (خير) من «جـ» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» وبدلاً منه فيها (ومنهم من يجعل ألفا حمراء بعد السوداء (ءامنتهم، وءالهتنا) ،ولم تدخل همزة الاستفهام على المضمومة ولا على المكسورة في هذا الضرب في القرآن ، فإذا جاء ذلك في غير القرآن ، فمن حقق =

حركة الهمزة المسهلة بَيْنَ بَيْنَ، والممدودة هي المبدلة ألفاً لسكونها في الأصل، والمحققة[١] هي همزة الاستفهام.

فإن وقع بعد الهمزة المبتدأة ألف للبناء لم تصور للهمزة صورة، وجُعلت قبل ألف البناء، نحو ﴿ءَآمَنَ، وَٱلْـَٔـٰثِمِينَ، وءَانِ﴾ وما أشبه ذلك.

فصل

فإن وقع قبل الهمزة المبتدأة همزة أخرى من آخر كلمة قبلها فلا يخلو أن توافقها أو تخالفها، فإن اتفقتا فلا يخلو أن يكون اتفاقهما بالضم أو بالكسر أو بالفتح، نحو ﴿أَوْلِيَآءَ، أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ وهو موضع واحد في [الأحقاف: ٣٢]، و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [الشعراء: ١٨٧]، و ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩] وشبهه، فحكم[٢] الثانية في الخط أن تثبت صورتها في الأحوال الثلاثة، وتحذف الهمزة[٣] إلا أنك في المضمومة والمكسورة تجعل موضع الهمزة في الألف واواً صغرى بالحمرة، وياء صغرى بالحمرة، ولا تجعل موضع

=

الهمزتين كتب ألفين، وواواً بعد المضمومة، وياء بعد المكسورة هكذا (أاوحى، أاييمان)، ومن سهل الثانية كتب ألفاً واحدة بعدها واوان مع الضم، وياءان مع الكسر (أووحى أييمان).

(١) في «ب» المخففة.

(٢) في «أ» حكم.

(٣) سقطت (الهمزة) من «ب».

المفتوحة شيئاً سوى صورتها، فَتُكْتَبُ هكذا ﴿أَوْلِيَآءَ، أُوْلَٰٓئِكَ﴾، و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، و﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ وما أشبه ذلك.

فإن اختلفتا، فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة، فحكم الثانية في الخط أن تُثْبِتَ صورتها وتحذفَ الهمزة، وتجعلَ موضع المضمومة في الألف واواً مضمومة صغرى بالحمرة، وموضع المكسورة في الألف ياء مكسورة صغرى بالحمرة، هكذا ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤] ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: ٩]، وكذلك ما أشبهه.

فإن كانت الأُولَى مضمومة والثانية مفتوحة أو مكسورة فحكم الثانية أيضاً في الخط أن تُثْبِتَ صورتها وتُبْدل المفتوحة واواً، وتصور بالحمرة موضع الهمزة في الألف، وتُبْدل المكسورة واواً مكسورة، وتصور بالحمرة موضع الهمزة في الألف، هكذا ﴿ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ﴾ [البقرة: ١٣] و﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾، وكذلك ما أشبهه، وقيل إنَّ المكسورة بعد المضمومة تُجْعَلُ ياء مكسورة بالحمرة موضع الهمزة هكذا ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾.

وإن كانت الأُوْلَى مكسورة فالثانية لم تقع في القرآن إلا مفتوحة، وحكمها أيضاً في الخط أن تثبت صورتها إن كان[1] لها صورة، وتحذف الهمزة وتجعل موضعها ياءٍ مفتوحة بالحمرة في الألف، نحو ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وشبهه، وإن لم تكن لها صورة جُعِلَت الياء الحمراء موضع الهمزة قبل

---

(١) في «ب» إن كانت، وسقطت (إن) من «جـ».

الألف التي بعدها نحو ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ٤]، والناطق يَفْصِلُ بَيْنَ ما كان من هذا مبدلاً، وبين ما كان بَيْنَ بَيْنَ، بإشباعِ حركةِ المُبْدَلِ[1]، واختلاسِ حركة بَيْنَ بَيْنَ.

***

(١) في «جـ» المبدلة.

باب
الهمزة المتوسطة وما في حكمها

لا تخلو الهمزة المتوسطة أن تكون ساكنة أو متحركة، فإن كانت ساكنة فما قبلها لا يخلو أن يكون مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً.

فالمضموم ما قبلها تُصَوَّرُ واواً نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿يُؤْفَكُونَ﴾ وما أشبه ذلك إلا أن يقع بعد الهمزة واو نحو ﴿وَتُؤْوِيهِ﴾[1] فلا يصور لها صورة و﴿ٱلرُّءْيَا، ورُؤْيَا﴾ حيث وقع، فلم يصور لها أيضاً صورة[2].

والمكسور ما قبلها تصور ياء نحو ﴿بِئْسَ، وَبِئْرٍ، وٱلذِّئْبُ﴾ وما أشبه ذلك، إلا أن يقع بعد الهمزة ياء فلا تُصَوَّرُ لها صورة، وذلك في قوله ﴿وَرِءْيًا﴾ في [مريم: ٧٤].

والمفتوح ما قبلها تُصَوَّرُ ألفاً نحو ﴿ٱلرَّأْسُ، وَالكَأْس، ويَأْكُلُ﴾ وما أشبه ذلك إلا في قوله ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾ في [البقرة: ٧٢]، و﴿امْتَلَئْتِ﴾ في [ق: ٣٠]، فلم يصور لها صورة، واخْتُلِفَ في قوله ﴿ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾ في [النساء: ١٠٣]، والأشهر أنها مصورة.

فأما نحو قوله ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] و﴿يَقُولُ ٱئْذَن لِّي﴾

---

(١) سقطت (وَتُؤْوِيهِ) من «ب».

(٢) في «ب» صورة أيضاً.

[التوبة : ٤٩] و ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [يونس : ١٥] و ﴿إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟﴾ [الجاثية : ٢٥] وما أشبهه[(١)]، فَصُوِّرَتِ[(٢)] الهمزة في ذلك على الابتداء بهمزة الوصل لا على وصل الكلمتين، فاعلم ذلك .

وإن كانت متحركة فلا يخلوا أن يسكن ما قبلها أو يتحرك، فإن سكن فلا يخلو أن يكون ذلك الساكن أَلِفاً أو غيره، فإن كان غير ألفٍ لم يُصَوَّر للهمزة صورة، بأي حركة تحركت، نحو ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ ، و ٱلْأَفْـِٔدَةِ، ومَسْـُٔولًا ، وسِيٓـَٔتْ ، وٱلسُّوٓءِ﴾ وما أشبه ذلك[(٣)]، إلا ثلاث كَلِمٍ، جاءت[(٤)] على غير قياس، فَصُوِّرَت وهي ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ ، و﴿مَوْبِلًا﴾ [الكهف : ٥٨] ، و﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ في [الروم : ١٠] .

وإن كان الساكن ألفاً فلا تخلو الهمزة أن تكون مفتوحةً أو مضمومةً أو مكسورةً، فإن كانت مفتوحة لم تصور لها صورة، نحو﴿أَبْنَآءَنَا ، وَنِسَآءَنَا ،و مَآءً ، وغُثَآءً﴾، وما أشبه ذلك .

وإن كانت[(٥)] مضمومة أو مكسورة صُوِّرَتِ المضمومة واواً، والمكسورة

---

(١) في هامش «أ» وما في حكمها .

(٢) في «ج» فصورة .

(٣) في «ج» وما أشبهه .

(٤) سقطت (جاءت) من «ب» .

(٥) سقطت (إن كانت)من «ب» .

ياء، نحو ﴿ ءَابَآؤُكُم، وَأَبْنَآؤُكُمْ، و نِسَآئِهِمْ ، وأَبْنَائِهِمْ ﴾ وما أشبه ذلك، إلا أن يقع بعد المضمومة واو ساكنة، وبعد المكسورة[1] ياء ساكنة أو ياء المتكلم، فإنها حينئذ لا تصور نحو ﴿ جَآءُوكُم، و إِسْرَٰٓءِيلَ ، و ءَابَآءِىَ ، و دُعَآءِىَ ﴾[2] وما أشبه ذلك[3] .

واخْتُلِفَ في قوله ﴿ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ في [البقرة : ٢٥٧]، و﴿ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾ و﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ﴾ في [الأنعام : ١٢٨ و ١٢١]، ﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ في [الأنفال : ٣٤]، و﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ في [الأحزاب : ٦] ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ ﴾ في [فصلت : ٣١] فحذف بعضهم في ذلك كله صورة الهمزة، الواو والياء، مع الألف التي قبلها، وأثبتها بعضهم، وهو الأكثر .

وذكر أيضاً أن في أكثر المصاحف القديمة في سورة [يوسف : ٧٤ و ٧٥] ﴿ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ ، قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ، فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴾ في الثلاثة بإسقاط صورة الهمزة، والعمل على إثباتها .

وإن تحرك ما قبلها فإن كانت مفتوحة وانفتح ما قبلها ولم يقع بعدها ألف صُوِّرَت ألفاً، نحو: ﴿ سَأَلَ ، و بَدَأَكُمْ، وأَنشَأَكُم ﴾ وما أشبه ذلك، إلا ثلاث كلمات، وهي ﴿ لَأَمْلَئَنَّ ﴾ حيث وقع ، ﴿ وَاطْمَئَنُّوا ﴾ في [يونس : ٧] ،

---

(١) سقطت (المكسورة)من «ب» .

(٢) جاءت (دعاءي) بعد (جاءوكم).

(٣) سقطت (ذلك)من «ب» .

و﴿ اشْمَئَزَّتْ ﴾ في [الزمر : ٤٥] فإنها حُذِفَت فيها صورة الهمزة .

فإن وقع بعدها ألف لم يصوَّر لها صورة نحو ﴿ تَبَوَّءَا ، ومَلْجَـًٔا ، وَنَـًٔا ، و رِءَا ﴾ وما أشبه ذلك، إلا في موضعين في [والنجم: ١١ و ١٨] ، ﴿ مَا رَأَىٰ ﴾ ، و﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ .

فإن انضمَّ ما قبلها صُوِّرَت واواً، سواء أتى بعدها ألف أو لم يأت، نحو ﴿ مُؤَجَّلًا ، وَٱلْفُؤَادُ ، وهُزُوًا ، وكُفُوًا ﴾[1] وما أشبه ذلك .

وإن انكسر ما قبلها صُوِّرَتْ ياء، سواء أتى بعدها ألف أو لم يأت، نحو ﴿ ٱلْخَاطِئَة ، وٱلسَّيِّئَةِ ، ومِائَةَ ، ورِئَآءَ ٱلنَّاسِ ، وسَيِّئًا ﴾ وما أشبه ذلك ، إلا قوله ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ حيث وقع مضافاً أو غير مضاف فلم تُتَصَوَّر[2] لها صورة .

وإن كانت مضمومة، فإن انفتح ما قبلها ولم يأت بعدها واو، صُوِّرَتْ واواً، نحو ﴿ يَذْرَؤُكُمْ ، ويَكْلَؤُكُم ، ورَءُوفٌ ﴾[3] وما أشبه ذلك، وكذلك

---

(١) كتبت (هزواً وكفواً)بالهمز على الواو ،على قراءة بعض القراء .

(٢) في «ب» يتصور .

(٣) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: « رءوف » قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بحذف الواو بعد الهمزة والباقون بإثباتها، ولا يخفى ما فيها لورش من ثلاثة البدل وما فيها لحمزة وقفاً من التسهيل. (البدور الزاهرة للقاضي، ١/ ص١٤٨).

قال الشاطبي في الشاطبية:

..... ورءوف قصر صحبته حـلا

وقال أيضاً:

=

لو انضم ما قبلها . فإن وقع بعدها واو لم تصور نحو ﴿ يَئُودُهُۥ، ويَئُوسًا، ورُءُوسَهُمْ ، ورَءُوفٌ ﴾ وشبهه .

وإن انكسر ما قبلها ولم يأت بعدها واو صُوِّرَتْ ياءً نحو[1] ﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾، فإن أتى بعدها واو لم تُصَوَّر نحو ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ، ومُتَّكِـُٔونَ ، ولِيُوَاطِـُٔواْ ﴾وما أشبه ذلك .

وإن كانت مكسورة ولم يقع بعدها ياء صُوِّرَت ياءً[2]، سواء انفتح ما قبلها أو انضم أو انكسر نحو ﴿ يَئِسَ، وسُئِلَتْ، و بَارِئِكُمْ ﴾ وما أشبه ذلك، فإن أتى بعدها ياء لم تصور نحو: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ، و مُسْتَهْزِءِيْنَ ﴾ وشبهه .

واخْتُلِفَ في قوله: ﴿ مَلَائِهِۦ، و مَلَائِهِمْ ﴾ فمنهم من قال : إن الألف صورةُ الهمزةِ تشبيهاً بالمتطرفة ، وجعل الياء زائدة، ومنهم من قال : إن الياء صورة الهمزة على أصل الباب، وجعلَ الألفَ زائدة .

***

=

وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر ... وقد يروى لورش مطولا

ووسطه قوم كآمن هؤلاء ... آلهة آتى للإيمان مثلاً

وقال أيضاً:

وفي غير هذا بَيْنَ بَيْنَ ....

(١) سقطت (نحو) من «ب».

(٢) سقطت (صورت ياء) من «ب» ، و «جـ» .

باب
الهمزة المتطرفة

لا تخلو الهمزة المتطرفة أن تكون ساكنة أو متحركة، فإن كانت ساكنة صُوِّرَت بعد الفتح ألفاً، وبعد الكسر ياء، نحو: ﴿ اَقْرَأْ، ونَبِّئْ، وَهَيِّئْ، وَيُهَيِّئْ ﴾ وشبهه، ولم تأت ساكنة متطرفة قبلها ضمة في القرآن ومثالها في الكلام[١] ﴿ لَمْ يَبْطُؤْ ﴾ وذُكِرَ أن في بعض المصاحف[٢] ﴿ هَيَّأْ، ويُهَيَّأْ ﴾ بالألف[٣] ولا يُعَوَّلُ عليه.

وإن كانت متحركة فلا تخلو من[٤] أن يسكن ما قبلها أو يتحرك، فإن

---

(١) كررت (في الكلام) في «أ».

(٢) وفي مصحفنا: ويهيئ لكم، ويهيأ بالألف. (معاني القرآن للفراء ٣/ ٣٠ سورة الزخرف).

(٣) قال أبو عمرو الداني: واتفقت المصاحف على رسم ياءين في قوله في الكهف « وهّيئ لنا » و « يهيّئ لكم » وفي فاطر « ومكرَ السيّئ » و « المكرُ السيئْ » ورأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف بعد الياء وحكى أبو حاتم إن في بعض المصاحف و « هيا لنا » و « يهيا لكم » بألف صورةً وذلك خلاف الإجماع.
(المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما حذفت منه إحدى الياءين اختصاراً).

(٤) سقطت (من) من «جـ».

سكن ما قبلها لم يُصَور لها صورة، بأي حركة تحركت[1]، نحو ﴿ ٱلدَّفْءَ، وَٱلْخَبْءَ، و شَيْءٍ، وقُرُوٓءٍ، وجَآءَ، وشَآءَ ﴾، وما أشبه ذلك، إلا مواضع جاءت نادرةً، على خلاف الأصل، فجعل للهمزة فيها صورة، وذلك قوله: ﴿ أَن تَبُوٓأَا ﴾ في [المائدة : ٢٩]، و ﴿ لَنَبُوٓأَنَّ ﴾ في [القصص : ٧٦]، فجعلت الهمزة فيها ألفاً، و﴿ أَنۢبَـُٔوٓاْ ﴾ في [الأنعام : ٥] و [الشعراء : ٦]، و﴿ نَشَـُٔوٓاْ ﴾ في [هود: ٨٧]، و﴿ شُرَكَـُٔوٓاْ ﴾ في [الأنعام : ٩٤] و [الشورى : ٢١]، و﴿ ٱلضُّعَفَـُٔوٓاْ ﴾ في [إبراهيم : ٢١] و [غافر : ٤٧]، و﴿ شُفَعَـُٔوٓاْ ﴾ في [الروم : ١٣]، و﴿ عُلَمَـُٔوٓاْ ﴾ في [الشعراء : ١٩٧] ، و ﴿ ٱلْعُلَمَـُٔوٓاْ ﴾ في [فاطر : ٢٨]، و ﴿ دُعَـُٔوٓاْ ﴾ في [غافر : ٥٠] و﴿ ٱلْبَلَـُٔوٓاْ ﴾ في [الصافات : ١٠٦]، و ﴿ بَلَـُٔوٓاْ ﴾ في[الدخان : ٣٣]، و﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ في [الممتحنة : ٤]، و ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ في خمسة مواضع : الأَوَّلَيْنِ من [المائدة : ٢٩ و٣٣] ، وفي [الزمر : ٣٤] و [الشورى : ٤٠] و [الحشر : ١٧] فَصُوِّرَت الهمزة في هذه المواضع واواً، وَحُذِفَت الألف التي قبلها وأُثْبِتَ ألفٌ بعدها، وتقدم ذكرها .

واخْتُلِفَ في قوله ﴿ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ ﴾ في [يونس : ١٥] و﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ في [النحل : ٩٠] و ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ في [طه : ١٣٠]، ﴿ أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ في [الشورى : ٥١]، و﴿ وَلِقَآيِ ﴾ في الموضعين في [الروم : ٧ و ١٦]، فمنهم من قال : إن الياء صورة الهمزة، ومنهم من قال بأنها زائدة، ولا

---

(١) سقطت (تحركت)من «جـ» .

صورة للهمزة .

وأما ﴿ ٱلَّتِى ﴾ حيث وقع، فكتب بالياء على لفظ قراءة ورش، وقد حذف اللام والألف منه[1] .

وإن تحرك ما قبلها [فإن كانت مفتوحة وانفتح ما قبلها صُوِّرَت ألفاً، نحو ﴿ ذَرَأَ ﴾ وإن انكسر ما قبلها][2] صُوِّرَت ياءً، نحو ﴿ قُرِئَ ﴾ ولم تأت في القرآن مضموماً ما قبلها ومثالها في الكلام ﴿ لَنْ يَبْطُؤَ ﴾ فتصور واواً .

وإن كانت مضمومة وانضم ما قبلها صُوِّرَت واواً، نحو ﴿ لُؤْلُؤٌ، و ٱمْرُؤٌا ﴾ ، وإن انكسر ما قبلها صُوِّرَت ياءً، نحو ﴿ تُبَوِّئُ ﴾، وذُكِرَ أن في

---

(١) قال ابن الجزري: وَأَمَّا (اللَّائِي) فَهُوَ فِي الْأَحْزَابِ، وَالْمُجَادَلَةِ، وَمَوْضِعَيِ الطَّلَاقِ. فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحَذْفِهَا وَهُمْ: نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبُ، واخْتُلِفَ عَنْ هَؤُلَاءِ فِي تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ وَتَسْهِيلِهَا وَإِبْدَالِهَا، فَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَقَالُونُ وَقُنْبُلٌ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَوَرْشٌ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنَ، واخْتُلِفَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْبَزِّيِّ فَقَطَعَ لَهَا الْعِرَاقِيُّونَ قَاطِبَةً بِالتَّسْهِيلِ كَذَلِكَ..... وَقَطَعَ لَهُمَا الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَةً بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً سَاكِنَةً..... فَيَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ فَيُمَدُّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: هِيَ لُغَةُ قُرَيْشٍ، وَالْوَجْهَانِ فِي « الشَّاطِبِيَّةِ »، وَ « الْإِعْلَانِ »، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، ذَكَرَهُمَا الدَّانِيُّ فِي « جَامِعِ الْبَيَانِ ».

(النشر ١/ ٤٠٤ باب في الهمز المفرد، فصل الضرب الثاني: المتحرك).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «ب» .

بعض المصاحف ﴿ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾[١] ولا يُعَوَّلُ عليه .

وإن وقع قبلها فتحة صُوِّرَت ألفاً، نحو ﴿يُسْتَهْزَأُ، وٱلْمَلَأُ﴾ وما أشبه ذلك، إلا مواضع نادرة خارجة عن القياس، فَصُوِّرَت فيها الهمزة[٢] واواً، وزيد بعدها ألف، وهي إحدى عشرة[٣] كلمة : ﴿نَبَّؤُا﴾ حيث وقع، ما عدا الموضع الذي في [التوبة : ٧٠] ﴿نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ فإنه بالألف، وذُكِر أنه في مصاحف[٤] أهل العراق كسائر المواضع بالواو والألف . و ﴿ٱلْمَلَؤُا﴾ في أربعة مواضع : في الأول من [المؤمنين : ٢٤] وفي الثلاثة التي في [النمل : ٢٩ و٣٢ و ٣٨] ، ﴿يَبْدَؤُا﴾ حيث وقع، و ﴿تَفْتَؤُا﴾ في [يوسف : ٨٥] ، ﴿يَنَفَيَّؤُا﴾ في [النحل : ٤٨]، و ﴿تَظْمَؤُا﴾ ، ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾[٥] في [طه:١٨، ١٩]، ﴿وَيَدْرَؤُا﴾ في [النور: ٢٨]، و ﴿يَعْبَؤُا﴾ في [الفرقان : ٧٧]، و ﴿يُنَشَّؤُا﴾ في [الزخرف : ١٨]، و ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ في [القيامة : ١٣] .

وإن كانت مكسورة فإن انفتح ما قبلها صُوِّرَت ألفاً نحو ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ﴾ [الأنعام : ٦٧] و ﴿بِٱلْمَلَإِ﴾ وشبهه، واخْتُلِفَ في قوله ﴿مِن نَّبَإِىٓ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾

---

(١) في «جـ» بالألف .

(٢) في «جـ» فصورت فيها الألف .

(٣) في «جـ» عشر .

(٤) في «جـ» وذكر في بعض المصاحف .

(٥) في «جـ» وأتوكؤا وتظمؤا في طه .

في [الأنعام : ٣٤] فقيل إن الياء صورة للهمزة[١] والألف زائدة، وقيل [إن][٢] الألف صورة للهمزة[٣] والياء زائدة، وهو الأظهر .

وإن انكسر ما قبلها صُوِّرَت ياء نحو ﴿ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ [فاطر : ٤٣] ، و﴿ ٱمْرِئٍ ﴾ وما أشبه ذلك، وذُكِرَ في[٤] بعض المصاحف ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّأ ﴾ بالألف، ولا يُعَوَّلُ عليه .

وإن انضمَّ ما قبلها صُوِّرَتْ واواً نحو ﴿ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ ﴾[٥] [الواقعة : ٢٣] فهذه أحكام الهمزات، فاعلمه وبالله التوفيق.

***

(١) في «جـ» صورة الهمزة .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «أ» ، و «جـ» .

(٣) في «جـ» صورة الهمزة .

(٤) في (جـ) وذكر أن في .

(٥) سقطت (ٱلْمَكْنُونِ) من «جـ» .

الفصل الخامس
في المقطوع والموصول

اعلم أن الأصل في الخط أن[١] تكتب كل كلمة على حرفين فصاعداً منفصلة عما بعدها، ما لم يكن ضميراً متصلاً، وكل حرف من حروف المعاني على حرف واحد أن يُكْتَبَ متصلاً بالكلمة التي يدخل عليها، كاللام[٢]، والباء، والكاف، ونحوها[٣] إلا فيما لم يمكن فيه الوصل، كالواو، والهمزة، ثم[٤] قد اخْتَلَفَ الرسم في كلمات جاء بعضها متصلاً، وبعضها منفصلاً، يجب أن تُضْبَطَ.

فمن ذلك ﴿أَنْ﴾ مفتوحة الهمزة مخففة، إذا أتى بعدها (لا) كُتِبَتْ متصلة بها من غير نون، إلا في أحد عشر موضعاً، كُتِبَتْ فيها مقطوعة، في [الأعراف: ١٠٥] ﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾، و﴿أَن لَّا يَقُولُواْ﴾ [١٦٩]، وفي [التوبة: ١١٨] ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾، وفي [هود: ١٤] ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ و﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾، الموضع الثاني[٥] [الآية: ٢٦]، وفي [الحج: ٢٦] ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾، وفي

---

(١) سقطت (أن) من «جـ».

(٢) في «جـ» عليها اللام.

(٣) في «جـ» ونحوه.

(٤) سقطت (ثم) من «ب».

(٥) سقطت (الموضع الثاني) من «جـ».

[يس : ٦٠] ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾، وفي [الدخان : ١٩] ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾[(١)]، وفي [الامتحان : ١٢] ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ ﴾، وفي [ن والقلم[(٢)] : ٢٤] ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ ﴾[(٣)]. واخْتُلِفَ في قوله: ﴿ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ ﴾ في [الأنبياء : ٨٧] فَبَعْضُهُمْ وصل وبعضهم قطع.

فإن وقع بعدها (لَنْ) كُتبت مقطوعة إلا في موضعين كُتبت فيهما موصولة في [الكهف : ٤٨] ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ ﴾، وفي [القيامة : ٣] ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ ﴾، وقيل إنَّ قوله[(٤)] في [المزمل : ٢٠] ﴿ أَن لَّن تُحْصُوهُ ﴾ موصول، والأشهر فيه القطع.

ومن ذلك (إِنْ) المكسورة[(٥)] مخففة إذا أتى بعدها (ما) كُتِبَتْ متصلة إلا في موضع واحد وهو ﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ في [الرعد : ٤٠] فهي فيه مقطوعة. فإن أتى بعدها (لم) كُتبت مقطوعة إلا في موضع واحد فهي فيه موصولة، في [هود : ١٤] ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾.

ومن ذلك (إِنَّ) المكسورة المشددة إذا وقع بعدها (ما) كُتِبَتْ موصولة، إلا حرفاً واحداً جاء مقطوعاً، في [الأنعام : ١٣٤] ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾[(٦)]

---

(١) سقط من «جـ» لفظ الجلالة (الله).

(٢) سقطت (والقلم) من «جـ».

(٣) سقطت (اليوم) من «ب»، و «جـ».

(٤) في «ب» إن في قوله.

(٥) في «ب» مكسورة.

(٦) في «جـ» إن ما تدعون.

واخْتُلِفَ في قوله: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ في [النحل: ٩٥]، والأشهر وصله.

ومن ذلك (أَنَّ) المفتوحة المشددة إذا وقع بعدها (ما) ولم يدخل عليها كاف التشبيه كُتِبَتْ مقطوعةً في موضعين، في [الحج: ٦٢] ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾، وكذلك في [لقمان: ٣٠]، وموصولة في موضع واحد، في [الأنفال: ٤١] ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾، فإن دخل عليها كاف التشبيه كُتِبَتْ موصولةً لا غير، نحو ﴿كَأَنَّمَا﴾.

ومن ذلك (عَنْ) إذا أتى بعدها (مَنْ) فهي تُكتب متصلة، إلا في موضعين فهي مقطوعة، في [النور: ٤٣] ﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾، وفي [النجم: ٢٩] ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾، فإن أتى بعدها (ما كُتِبَتْ أيضاً متصلة، إلا في موضع واحد في [الأعراف: ١٦٦] ﴿عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾.

ومن ذلك (أَمْ) إذا أتى بعدها (مَنْ) كُتبت موصولة، إلا في أربعة مواضع جاءت فيها مقطوعة، في [النساء: ١٠٩] ﴿أَم مَّن يَكُونُ﴾[1]، وفي [براءة: ١٠٩] ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ﴾، وفي [الصافات: ١١] ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾، وفي [فصلت: ٤٠] ﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا﴾، فإن أتى بعدها (مَا) كُتِبَتْ موصولة لا غير، نحو (أَمَّا).

ومن ذلك (مِنْ) إذا وقع بعدها اسم ظاهر في أوله ميم كُتِبَتْ مقطوعة، نحو ﴿مِن مَّآءٍ﴾ و﴿مِن مَّالِ﴾، فإن وقع بعدها (مَنْ) أو (مَا) كُتِبَتْ موصولة،

---

(١) سقطت (من) من «أ».

نحو ﴿ مِمَّن ﴾ و ﴿ مِمَّا ﴾ و ﴿ مِمَّ ﴾ إلا في ثلاثة مواضع كُتِبَتْ فيها مقطوعة ﴿ مِنمَّا ﴾ في [النساء : ٢٥] ﴿ فَمِن مَّا مَلَكَتْ ﴾[(١)]، وفي [الروم : ٢٨] ﴿ مِّن مَّا مَلَكَتْ ﴾، وفي [المنافقين : ١٠] ﴿ مِنمَّا رَزَقْنَكُم ﴾[(٢)] وقد جاء الخلاف في الذي في [المنافقين : ١٠] .

ومن ذلك (في) إذا وقع بعدها (مَا) كُتِبَتْ متصلة، إلا في أحدَ عشرَ موضعاً، فهي فيها[(٣)] مقطوعة، في [البقرة : ٢٤٠] ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ ﴾[(٤)] وهو الثاني، وفي [المائدة : ٤٨] ﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾، وفي [الأنعام : ١٤٥] ﴿ فِي مَآ أُوحِيَ ﴾، و﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الآية: ١٦٥]، وفي [الأنبياء : ١٠٢] ﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ ﴾، وفي [النور : ١٤] ﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ ﴾ ، وفي [الشعراء : ١٤٦] ﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ﴾، وفي [الروم : ٢٨] ﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾، وفي [الزمر : ٣] ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ ﴾، و﴿ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ ﴾ [الآية: ٤٦]، وفي [الواقعة : ٦١] ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾، وقد جاء الخلاف فيما عدا الذي في الشعراء .

ومن ذلك (لكي) إذا أتى بعدها (لا) كُتِبَتْ مفصولة إلا في أربعة مواضع كُتِبَتْ فيها موصولة، في [آل عمران : ١٥٣] ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾ ، وفي

---

(١) في «جـ» فمن ما ملكت إيمانكم .

(٢) في «ب» مما رزقكم الله .

(٣) في «جـ» فيه .

(٤) سقطت (ما) من «أ» .

[الحج : ٥] ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾ ، وفي [الأحزاب : ٥٠] ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾، وفي [الحديد : ٢٣] ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾، وقد جاء الخلاف في الذي في[١] آل عمران .

ومن ذلك لام الجر، إذا دخلت على اسم ظاهر أو مضمر أو مبهم أو غيره كُتِبَتْ متصلة[٢] إلا في أربعة مواضع فإنها مقطوعة مما بعدها[٣] في [النساء : ٧٨] ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾[٤]، وفي [الكهف : ٤٩] ﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ﴾، وفي [الفرقان : ٧] ﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ﴾، وفي [المعارج : ٣٦] ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

ومن ذلك (كل) إذا أتى بعدها (ما) كُتِبَتْ موصولة، إلا في موضعين كُتِبَتْ فيها[٥] مقطوعة، في [النساء : ٩١] ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا﴾، وفي [إبراهيم : ٣٤] ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾، [وقد جاء الخلاف في الذي في النساء][٦]، وقد جاء الخلاف أيضاً في جميع القرآن من ذلك، فقيل إنه مقطوع، والمشهور الأول .

وأما في غير القرآن فإذا أريد بها الظَّرف كُتِبَتْ موصولة لا غير، نحو [كُلَّمَا

---

(١) سقطت (في)من «ب» .

(٢) في «ب» متصلة به .

(٣) سقطت (مما بعدها)من «جـ» .

(٤) سقطت (القوم) من «ب» .

(٥) في «جـ» فيهما .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

خَرَجْتَ، و كُلَّمَا جِئْتَ، وشبهه، وإن كانت (ما) بمعنى الذي أو نكرة كُتِبَتْ مقطوعة نحو][1]: كُلُّ ما عندي فَخُذْهُ، وشبهه .

ومن ذلك (بئس) إذا أتى بعدها (ما) ولم تدخل عليها اللام[2] كُتِبَتْ موصولة، وذلك في ثلاثة مواضع، في [البقرة : ٩٠] ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ ﴾[3]، و ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾ [٩٣]، وفي [الأعراف : ١٥٠] ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى ﴾، وقد جاء الخلاف في ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾ في البقرة . فإن دخل عليها اللام كُتِبَتْ مقطوعة لا غير، نحو ﴿ لَبِئْسَ مَا ﴾، فأما ﴿ نِعِمَّا ﴾ فموصولة لا غير .

ومن ذلك ﴿ يَوْمَهُمْ ﴾ حيث جاء[4] فهو موصول ، إلا في موضعين، في الطَّوْل [غافر : ١٦] ﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾، وفي [الذاريات : ١٣] ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ فهما مقطوعان، فأما ﴿ يَوْمَئِذٍ ،وحِينَئِذٍ ﴾ فموصولان لا غير .

ومن ذلك (أين) إذا وقع بعدها (ما) فهي مقطوعة إلا في أربعة مواضع فهي موصولة، في [البقرة : ١١٥] ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ ﴾، وفي [النحل : ٧٦] ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾، وفي [النساء : ٧٨] ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ ﴾، وفي [الأحزاب: ٦١] ﴿ أَيْنَمَا

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ب» .

(٢) سقطت (اللام)من «ب» .

(٣) سقطت (به) من «جـ».

(٤) في «ب» حيث وقع .

ثُقِفُوٓاْ ﴾ . واخْتُلِفَ في الذي في الأحزاب، ومنهم من زاد الذي في [الشعراء : ٩٢] ﴿ أَيْنَمَا كُنتُمْ ﴾ ونقص الذي في النساء .

وأما (حيث ما) فمقطوع وهما موضعان في [البقرة : ١٤٤ و ١٥٠] .

ومما جاء مقطوعاً في الوقف في قراءة بعضهم وهو موصول في الخط ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾، ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ في [القصص : ٨٢][(١)] .

واخْتُلِفَ في قوله : ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[(٢)] [ص: ٣]، فقال بعضهم إنه موصول، والصحيح أنه مقطوع .

---

(١) قال أبو عمرو الداني: وكتبوا أيضا « ويكأن الله » و « ويكأنه » في موضعين في القصص بوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد ابن الأنباري. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة).
وقال ابن الجزري: وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ رُومِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَيْكَأَنَّ اللهَ، وَيْكَأَنَّهُ مَقْطُوعَةٌ فِي الْقِرَاءَةِ مَوْصُولَةٌ فِي الْإِمَامِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْيَاءِ مُنْفَصِلَةً. ثُمَّ رَوَى ذَلِكَ صَرِيحاً عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْآخَرُونَ لَمْ يَذْكُرُوا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَلَا الْكِسَائِيِّ كَابْنِ سَوَّارٍ، وَصَاحِبِي التَّلْخِيصَيْنِ، وَصَاحِبِ الْعُنْوَانِ، وَصَاحِبِ التَّجْرِيدِ، وَابْنِ فَارِسٍ وَابْنِ مِهْرَانَ، وَغَيْرِهِمْ فَالْوَقْفُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْكَلِمَةِ بِأَسْرِهَا، وَهَذَا هُوَ الْأَوْلَى وَالْمُخْتَارُ فِي مَذَاهِبِ الْجَمِيعِ اقْتِدَاءً بِالْجُمْهُورِ وَأَخْذاً بِالْقِيَاسِ الصَّحِيحِ - وَاللهُ أَعْلَمُ -.
(النشر ٢/ ١٥١ باب الوقف على مرسوم الخط).

(٢) سقطت (حِينَ) من «ب» .

وجاء ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ في [الأعراف: ١٥٠] مقطوعاً، وفي [طه : ٩٤] ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ موصولاً .

وأما ﴿ مَهْمَا، و رُّبَمَا ﴾ فموصولان[١] لا غير .

هذا آخر الكلام في الفصول المذكورة[٢] .

***

وأبتدئ الآن بذكر السور

وما وقع فيها من الحروف القليلة الدَّوْرِ، مع التنبيه على ما تقدم من مثلها، وأذكر ما وقع فيها من الاختلاف بَيْنَ مصاحف الأمصار، بعد ذكري آيات السور على ما عدَّ[٣] المدني الأخير، إذا كان عليه المعمول، ثم أذكر ما زاد غيره، أو نقص، أو خالف، من المدني الأول، والمكي، والكوفي، والبصري، والشامي.

---

(١) في «جـ» موصولان .

(٢) سقطت (المذكورة) من «ب» .

(٣) في «ب» عدا .

المدنيُّ الأخير هو ما رواه إسماعيل بن جعفر المدنيُّ[(١)]، عن سليمان بن مسلم بن جماز[(٢)(٣)]، عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع[(٤)].

---

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً الكسائي، وقتيبة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسليمان بن داود الهاشمي، والدوري، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة وقيل غير ذلك. (غاية النهاية ١/ ١٦٣).

(٢) في «أ» ، و «ب» مسلم بن عاد ، وفى «جـ» مسلم بن عاد جماز ، والصواب ما أثبت .

(٣) سليمان بن مسلم بن جماز، وقيل: سليمان بن سالم بن جماز، بالجيم والزاي مع تشديد الميم، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني مقري جليل ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع، واقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر و قتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة -فيما أحسب-.
(غاية النهاية ١/ ٣١٥).

(٤) الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاءة العشرة، كان إمام أهل المدينة في القراءة، وكان ثبتاً، أقرأ الناس قبل سنة ثلاث وستين (٦٣هـ)، أشهر من أخذ القراءة عنه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث، وقال ابن مجاهد، حدثوني عن الأصمعي، عن أبي الزناد قال: لم يكن أحد اقرأ للسنة من أبي جعفر، وقال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة، والعجب ممن يطعن في هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ وهي لم يكن بينها وبين غيرها من السبع فرق كما بيناه في كتابنا المنجد، وروى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له =

والمدنيُّ الأول هو ما عَدَّ شيبة بن نصاح[١]، مولى أم سلمة[٢].

=

بعض أصحابه في ذلك فقال: إنما فعلت ذلك أروّض به نفسي لعبادة الله تعالى، وقرأت بخط الأستاذ أبي عبد الله القصاع أنه كان يصلي في جوف الليل أربع تسميات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله، مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة (١٣٠هـ). (غاية النهاية ٢/ ٣٨٢).

(١) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة، مقري المدينة مع أبي جعفر، وقاضيها، ومولى أم سلمة ﵂، مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء هو من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ، وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ، ودعنا الله تعالى له أن يعلمه القرآن وكان ختن أبي جعفر على ابنته ميمونة انتهى، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وهو أول من ألف في الوقوف، مات سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور. (غاية النهاية ١/ ٣٣٠).

(٢) أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية، أم المؤمنين، اسمها: هند، واسم أبيها حذيفة وقيل سهيل، ويلقب زاد الركب لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لا يترك أحداً يرافقه ومعه زاد بل يكفي رفقته من الزاد، وأمها عاتكة بنت عامر الكنانية من بني فراس وكانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة فمات عنها، فتزوجها النبي ﷺ في جمادى الآخرة سنة أربع وقيل سنة ثلاث، وكانت ممن أسلم قديماً هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة فولدت له عمر ودرة وزينب قاله بن إسحاق. (الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ص٢٢١).

والمكيُّ هو ما رواه ابن كثير[١] عن مجاهد[٢].

والكوفيُّ هو ما رواه حمزة بن حبيب[٣]، عن.....

---

(١) هو الإمام أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي الداري، أحد الأئمة السبعة، كان إمام أهل مكة في القراءة في زمانه، اختلف في كنيته، والصحيح ما قدمناه، وقيل له الداري لأنه كان عطاراً والعطار تسميه العرب دارياً نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب وقيل غير ذلك، ولد بمكة سنة خمس وأربعين (٤٥ هـ)، وأشهر من أخذ القراءة عنه: البزي وقنبل، وتوفي سنة (١٢٠هـ). (غاية النهاية ١/ ٤٤٣).

(٢) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصن وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وقال سلمة بن كهيل كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله، مات سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة اثنتين، وقد نيف على الثمانين يقال مات وهو ساجد رحمه الله تعالى. (غاية النهاية ٢/ ٤١).

(٣) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً، رضي قيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان، ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة، قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة: شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، وقال أيضاً عنه: ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر، وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض =

[أبي][(١)] عبد الرحمن السُّلَمِي[(٢)]، وهو عن علي بن أبي طالب[(٣)] ﷺ.

=

فيصلي أربع ركعات، ثم يصلي ما بَيْنَ الظهر إلى العصر وما بَيْنَ المغرب والعشاء، وكان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول هذا حبر القرآن، قال يحيى بن معين: سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة، توفي سنة ست وخمسين ومائة (١٥٦هـ) وقبره بحلوان مشهور. (غاية النهاية ١/ ٢٦١).

(١) في «أ» عبد الرحمن السلمي ، وفى «ب» عبد الرحمن المسلمي ،والصواب ما أثبت.

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الضرير، مقرى الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ ولأبيه صحبة، إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً أخذ القراءة عنه عرضاً عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد، والحسن والحسين ﭫ، كان أبو عبد الرحمن يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة، ولا زال يقرى الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين. (غاية النهاية ١/ ٤١٣).

(٣) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الحسن، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، وزوجه بنته فاطمة، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، ومناقبه كثيرة حتى قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي، ومن خصائص علي قوله ﷺ يوم خيبر: لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فلما أصبح رسول الله ﷺ غدوا كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ: أين علي بن أبي طالب، فقالوا: هو يشتكي عينيه فأتى به فبصق في عينيه فدعا له فبرأ، فأعطاه الراية. أخرجاه في الصحيحين من حديث سهل بن

=

والبصريُّ هو ما عدَّ عاصم الجحدري[١].

والشاميُّ هو ما رواه عبد الله بن ذكوان[٢]، عن أيوب بن تميم[٣]، عن يحيى بن الحارث الذِّمَارِي[٤].

=

سعد، وكان قتل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر.(الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٥٦٤).

(١) عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو المجشر الجحدري البصري، قرأ عليه عرضاً أبو المنذر سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر الثقفي، مات قبل الثلاثين ومائة، وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة (١٢٨هـ). (غاية النهاية ١/ ٣٤٩).

(٢) عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود، أبو عمرو، وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام، الأستاذ الشهير، الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، روى القراءة عنه ابنه أحمد و أحمد بن أنس، ألف كتاب أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه، قال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه، ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال، وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (غاية النهاية ١/ ٤٠٤).

(٣) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، وروى القراءة عنه هشام وعرضاً أيضاً، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم، وله تسع وتسعون سنة وشهران. (غاية النهاية ١/ ١٧٢).

(٤) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث، أبو عمرو، ويقال أبو عمر، ويقال أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ

=

جعلنا الله ممن يَعْتَنِي بكتابهِ ويتلوهُ حقَّ تلاوته .

***

=

القراءة بدمشق بعد ابن عامر، يعد من التابعين، روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز، وهو من أصحاب ابن عامر، وثور بن يزيد، سئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة كان عالماً بالقراءة في دهره بدمشق، وقال ابن معين: هو ثقة، وقال أيوب بن تميم: كان يحيى بن الحارث يقف خلف الأئمة لا يستطيع أن يؤمّ من الكبر وكان يرد عليهم إذا غفلوا، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله تسعون سنة. (غاية النهاية ٢/ ٣٦٧).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سورة فاتحة الكتاب

هي مدنية، وقيل مكية[(١)].

آياتها سبع.

والمحذوف منها أربعة أحرف مثل ألف ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ، وٱلرَّحْمَٰنِ، وٱلصِّرَٰطَ، وصِرَٰطَ[(٢)]﴾.

عدَّ[(٣)] الكوفيُّ والمكيُّ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الآية: ١]، ولم يَعُدَّا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الآية: ٧].

اتفقت المصاحف على كَتْب ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الآية: ٤] بغير ألف، وكُتِبَ في بعض المصاحف القديمة (الصراط، وسراط) حيث وقع على أي لفظ كان بحذف الألف، والأشهر الإثبات.

---

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٠) سورة الفاتحة الأكثرون على أنها مكية بل ورد أنها أول ما نزل..... واشتهر عن مجاهد القول بأنها مدنية أخرجه الفريابي في تفسيره، وأبو عبيد في الفضائل بسند صحيح عنه، قال الحسين بن الفضل: هذه هفوة من مجاهد؛ لأن العلماء على خلاف قوله.....وذهب بعضهم إلى أنها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة مبالغة في تشريفها، وفيها قول رابع أنها نزلت نصفين نصفها بمكة ونصفها بالمدينة حكاه أبو الليث السمرقندي.

(٢) سقطت (وصراط) من «ب».

(٣) في «ب» عند.

وكذلك اتفقت المصاحف[١] على كَتْب (الصراط ، وصراط) حيث وقع، بالصاد، وقد ذكرته[٢] .

***

سورة البقرة

مدنية[٣] آياتها مائتان وخمس وثمانون آية .

الاختلاف في الآيات : ﴿ الٓمٓ ﴾ [الآية :١] عَدَّهَا[٤] الكوفيُّ وحده، والسورة عنده مائتان وست وثمانون، ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ ﴾ [الآية : ١٠] شامي . ﴿ مُصۡلِحُونَ ﴾ [الآية : ١١] غير الشاميِّ . ﴿ خَآئِفِينَ ﴾ [الآية : ١١٤]، و﴿ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴾ [الآية : ٢٣٥] بصري وحده، والسورة عنده مائتان وسبعٌ وثمانون آية . ﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾[الآية : ١٩٧] غير المدنيِّ الأول والمكيِّ[٥] . ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الآية : ٢١٩] المدنيُّ الأخير والكوفيُّ والشاميُّ . ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[الآية : ٢٥٥] المدنيُّ الأخير والمكيُّ والبصريُّ . ﴿ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [الآية :

---

(١) سقطت (المصاحف) من «جـ» .

(٢) في «جـ» وقد ذكرت أولًا .

(٣) سقطت (مدنية) من «جـ» .

(٤) في «ب» عَدَّ.

(٥) في «جـ» (من خلاق) الثاني غير المدني الأخير .والمكي (ماذا ينفقون) الثاني ، المدني والمكي .

٢٥٧] المدنيُّ الأول .

قد ذكرت : ﴿ وَمِيكَٰىٰلَ ، وَٱلصَّٰعِقَةُ ، و خَطِيٓـَٔتُهُۥ ، و دَفْعُ ٱللَّهِ ، ومَسَٰكِينَ ، وَٱلرِّيَٰحَ ، ويُخَٰدِعُونَ -معاً-، وو وَعَدْنَا ، ويُضَٰعَفُ ، ومُّضَٰعَفَةً ، و عَٰهَدُواْ ، وتُظَٰهِرُونَ ، وَلَا نُقَٰتِلُهُمْ ، حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ، فَإِن قَٰتَلُوكُمْ ، وَقَٰتِلُوهُمْ ، ويَقْبِضُ ، وَيَبْصُۜطُ ، وفَآءُو ، ونِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ، ومَآ أَنزَلَ ، ويَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ، وفِي مَا فَعَلْنَ ﴾ -الثاني- و﴿ بِئْسَمَا ﴾ - في الموضعين-، و ﴿ أَيْنَمَا تُوَلُّواْ ﴾ ، و﴿ حَيْثُ مَا ﴾.

وفيها مما لم نذكره ﴿ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾[الآية : ٧٠] ، و﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ ﴾[الآية : ٧٢] ، و﴿ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ ﴾[1] [الآية : ٨٥] ، و﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾ [الآية : ٢٨٣] محذوفة الألف[2]، وَحَذَفَ بعضهم ألف ﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ [الآية : ٧]، وكذلك في [الجاثية : ٢٣]، والإثبات أشهر .

و﴿ مِصْرًا ﴾[الآية : ٦١] بالألف في مصحف عثمان[3]، و﴿ بَسْطَةً ﴾ [الآية : ٢٤٧] بالسين . وفيها في مصاحف أهل العراق ، والشام ، وفي مصحف عثمان (إبرهم) جميع ما في السورة[4]، بحذف الياء . وفي مصاحف

---

(١) في «أ» ، و «ب» وأسارى وتفادوهم .

(٢) سقطت (الألف) من «ب» .

(٣) في «جـ» (وكاتب بالعدل) ،(ولا يأب كاتب) ، (ولا يضار كاتب)، (ولم تجدوا كاتباً) كلها بالألف .

(٤) في «جـ» ما في السور .

أهل[١] الشام ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾[الآية : ١١٦] بغير واو قبل (قالوا)، وفي سائر المصاحف (وقالوا) بالواو . وفي مصاحف أهل المدينة والشام وفي الإمام مصحف عثمان[٢] (وَأَوْصَى) [الآية : ١٣٢] بالألف بَيْنَ واوين[٣]، وفي غيرها ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بواوين من غير ألف، وفي بعض المصاحف ﴿وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ﴾ [الآية : ٢٨٥] بألف، وفي بعضها (وكتبه) بغير ألف .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿وَاخْشَوْنِي﴾[الآية : ١٥٠]، و﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي﴾ [الآية : ٢٥٨]، ومن الزوائد لورش ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[الآية : ١٨٦]، ولغيره ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي﴾ [الآية : ١٩٧]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿فَارْهَبُونِ ، وَاتَّقُونِ، وَلَا تَكْفُرُونِ﴾، وقد ذكرت[٤] .

***

سورة آل عمران

مدنية، آياتها مائتان[٥] .

الاختلاف في الآيات : ﴿الم﴾ [الآية : ١] كوفي، ﴿وَالْإِنجِيلَ﴾[الآية :

---

(١) سقطت (أهل) من «ب» .

(٢) سقطت (مصحف عثمان) من «ج» .

(٣) في «ب» بين الواوين .

(٤) سقطت (وقد ذكرت) من «ج» .

(٥) في «ج» ولا نظير لها في عددها .

٣] غير الشاميِّ، ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [الآية : ٤] غير الكوفيِّ ، ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ بعده [الآية : ٤٨]، ﴿وَرَسُولًا﴾ كوفيٌّ، ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الآية : ٤٩] بصريٌّ، ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[الآية : ٩٣] غير الكوفيِّ والبصريِّ . واخْتُلِفَ فيها أبو جعفر بن القعقاع وشيبة، فلم يَعُدَّها أبو جعفر، وعدَّها شيبة، وبه يؤخذ في المدني الأخير، ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الآية: ٩٧] الشامي وأبو جعفر بن القعقاع، ولم يقع خلاف في كِمِّيَّة العدد .

قد ذكر : ﴿قَٰتِلُوا۟﴾، وقُتِلُوا۟ ، ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ ، وطَـٔرَا، ولا إلى الله، و أَفَإِين مَّاتَ ، وحَقَّ تُقَاتِهِۦ ،﴿وَنِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ ، وٱمْرَأَتُ[1]، و ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ﴾.

ومما لم يذكر ﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [الآية : ٢٦] محذوف الألف .

وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام ﴿سَارِعُوا﴾[الآية : ١٣٣] بغير واو قبل السين، وفي غيرها ﴿وَسَارِعُوٓا﴾[2] بالواو . وفيها في مصاحف أهل الشام ﴿وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾[الآية : ١٨٤] بزيادة باءٍ فيهما، وفي غيرها بغير باء.

وفيها من الياءات الثابتة ﴿فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾[الآية : ٣١] . ومن الزوائد لورش ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [الآية : ٢٠] ، ولغيره ﴿وَخَافُونِ إِن﴾

---

(١) في «جـ» وامرأت عمران .

(٢) سقطت (وسارعوا) من «ب» .

[الآية:١٧٥]. ومن المحذوفات غير الزوائد و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾، وقد ذكرت[١].

***

سورة النساء

مدنية[٢]، آياتها مائة وخمس وسبعون.

اختلاف الآيات[٣]: زاد الشاميُّ[٤] ﴿ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الآية: ٤٤][٥]، و﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الآية: ١٧٣] فجعلها مائة وسبعاً وسبعين آية.

قد ذكر: ﴿ وَثُلَٰثَ، وَرُبَٰعَ، ويُخَٰدِعُونَ، ولَٰمَسْتُمُ، وفَلَقَٰتَلُوكُمْ، وأَن يَعْفُوَ، وأَم مَّن يَكُونُ، وفَمِن مَّا مَلَكَتْ، و فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ، وكُلَّ مَا رُدُّوٓاْ، و أَيْنَمَا تَكُونُواْ ﴾.

ومما لم يذكر[٦] ﴿ ضِعَٰفًا ﴾[٧] [الآية: ٩]، و﴿ عَقَدَتْ ﴾ [الآية: ٣٣]، و﴿ مُرَٰغَمًا ﴾ [الآية: ١٠٠]، و﴿ إِلَّآ إِنَٰثًا ﴾ [الآية: ١١٧].

---

(١) سقطت (وقد ذكرت) من «جـ».

(٢) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٠-٣١) زعم النحاس أنها مكية.

(٣) سقطت (الآيات) من «جـ».

(٤) في «جـ» وزاد الكوفي.

(٥) في «جـ» فجعلها مائة وستّاً وسبعين آية.

(٦) سقطت (ومما لم يذكر) من «جـ».

(٧) في «جـ» ويضعفها.

وفيها في مصاحف[١] أهل الشام ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الآية: ٦٦] بالنصب، وفي سائر المصاحف ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾[٢] بالرفع . وذَكَرَ الفراء أن في بعض مصاحف أهل الكوفة ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الآية : ٣٦] بالألف بعد الذال . وذُكِرَ أن في مصحف[٣] المكِّيين ﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ﴾ [الآية : ١٧١] بالواو على الإفراد .

وفيها من الآيات المحذوفة ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ﴾ [الآية : ١٤٦] .

***

سورة المائدة

مدنية، إلا قوله ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [الآية : ٣] فإنها نزلت بِعَرَفَات، آياتها مائة واثنتان[٤] وعشرون .

اختلاف آياتها : زاد البصريُّ ﴿ غَٰلِبُونَ ﴾ [الآية : ٢٣] فجعلها مائة وثلاثاً وعشرين[٥]، وأسقط الكوفيُّ ﴿ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾[٦] [الآية: ١]، ﴿ وَيَعْفُوا۟

---

(١) سقطت (في مصاحف) من «ب» .

(٢) في «جـ» وفى سائرها بالرفع .

(٣) في «جـ» في بعض مصحف .

(٤) في «أ» ، و «ب» واثنان .

(٥) في «جـ» فجعلها وثلاثاً وعشرون .

(٦) سقطت (أوفوا) من «ب» .

عَن كَثِيرٍ ﴾[الآية: ١٥]، فجعلها مائة وعشرين آية.

قد ذكر ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ، و ٱلْأَوْلَىٰ ، و طَـٰٓئِراً ، و ٱلسَّلَـٰمِ ، وَرِسَلَـٰتِهِۦٓ ، ولَمَسْتُمُ ، وتَبَوَّأَ[١] ، وجَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّـٰلِمِينَ ، و جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ، و نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ[٢] ، وفِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ .

ومما لم يذكر[٣] ﴿ أَكَّـٰلُونَ ﴾ [الآية : ٤٢] و﴿ بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾[الآية : ٩٥]، و﴿ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾ [الآية : ٩٧] بحذف الألف .

واخْتُلِفَ في قوله ﴿ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ ﴾ [الآية : ٩٥]، ففي بعض المصاحف بالألف وفي بعضها[٤] بغير ألف .

وفيها في مصاحف أهل العراق ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الآية : ٥٣] بزيادة واو قبل يقول، وفي غيرها (يقول) بلا واو، وفي مصاحف أهل المدينة والشام وفي مصحف عثمان ﷺ[٥] ﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ ﴾ [الآية : ٥٤] بِدَالَيْنِ، وفي سائر المصاحف ﴿ يَرْتَدَّ ﴾ بدال واحدة .

وفيها من الزوائد لغير ورش ﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾، ومن المحذوفات غير

---

(١) سقطت (وتبوأ)من «ب» .

(٢) سقطت (قوم) من «ب» .

(٣) سقطت من «ج» ومما لم يذكر.

(٤) في «ج» وفى غيرها .

(٥) سقطت (عنه) من صيغة الترضي من «أ» ، وسقطت كاملة من «ج» .

الزوائد ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [الآية: ٣].

***

سورة الأنعام

مكية إلا ثلاث آيات، من قوله: ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ﴾[1] إلى ﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [الآية: ١٥١-١٥٣] نزلت بالمدينة.

آياتها مائة وسبعٌ وستون.

اختلاف آياتها: عَدَّ الكوفيُّ ﴿لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ﴾ [الآية: ٦٦] ولم يَعُدَّ ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [الآية: ١] فجعلها مائةً وستّاً وستين آية.

قد ذكر[2]: ﴿ٱلسَّلَمِ﴾، و﴿رِسَالَتَهُۥ﴾، ﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ﴾، ﴿وذُرِّيَّتَهُمۡ﴾، ﴿وفَرَّقُواْ دِينَهُمۡ﴾[3]، ﴿وَمِن نَّبَإِي ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، ﴿وَأَنۢبَتُواْ﴾، ﴿وشُرَكَٰٓؤُهُمۡ﴾، ﴿وبِٱلۡغَدَوٰةِ﴾، ﴿وكَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، ﴿وأَنِّكُمۡ﴾[4]، ﴿وإِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾[5]، ﴿وفِي مَآ أُوحِيَ﴾[6]، ﴿وفِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾.

ومما لم يذكر ﴿أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا﴾ [الآية: ١٢٣] بالحذف. و﴿فَالِقُ

---

(١) سقطت (قل) من «ب».

(٢) سقطت (قد ذكر) من «جـ».

(٣) سقطت (دينهم) من «جـ».

(٤) في «ب» أنبيكم.

(٥) في «جـ» وإن ما توعدون.

(٦) في «جـ» وفي ما أوحي إلي.

﴿ ٱلْحَبِّ ﴾ [الآية: ٩٥] و﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ ﴾[(١)] [الآية: ٩٦]، في بعض المصاحف بالألف، وفي بعض بغير ألف[(٢)].

وفيها في مصاحف أهل الشام ﴿ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ [الآية : ٣٢] بلام واحدة، وفي سائر[(٣)] المصاحف و ﴿ وَلَلدَّارُ ﴾ بلامين[(٤)]، وفي مصاحف أهل الكوفة ﴿ لَئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ ﴾ [الآية : ٦٣] بغير تاء، وفي غيرها ﴿ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا ﴾[(٥)] بالتاء[(٦)]. وفي مصاحف أهل الشام ﴿ قَتْلُ أَوْلَٰدَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ ﴾

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَجَعَلَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَبِنَصْبِ اللَّامِ مِنْ اللَّيْلَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَرَفْعِ اللَّامِ وَخَفْضِ « اللَّيْلِ ». (النشر ٢/ ٢٦٠ سورة الأنعام).

(٢) في «ب» وفى بعضها بغير الألف ، وسقطت العبارة كاملة من «جـ».

(٣) في «جـ» وفي سائرها .

(٤) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ (وَلَدَارُ)، بِلَامٍ وَاحِدَةٍ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ..... وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِلَامَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ لِلْإِدْغَامِ وَبِالرَّفْعِ عَلَى النَّعْتِ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا خِلَافَ فِي حَرْفِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ لِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ. (النشر ٢/ ٢٥٧ سورة الأنعام).

(٥) سقطت (لئن) من «أ» ، و «جـ».

(٦) (وَاخْتَلَفُوا) فِي: أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ (أَنْجَانَا) بِأَلِفٍ بَعْدَ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَلَا تَاءٍ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَهُمْ فِي الْإِمَالَةِ عَلَى أُصُولِهِمْ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ.

=

[الآية : ١٣٧] بالياء على الخفض، وفي سائر المصاحف[(١)] ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بالواو على الرفع[(٢)].

=

(وَاتَّفَقُوا) عَلَى: أَنْجَيْتَنَا فِي سُورَةِ يُونُسَ لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنْ تَوَجُّهِهِمْ إِلَى الله تَعَالَى بِالدُّعَاءِ فَقَالَ: عَزَّ وَجَلَّ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْخِطَابِ بِخِلَافِ مَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنَّهُ قَالَ تَعَالَى أَوَّلاً قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ قَائِلِينَ ذَلِكَ إِذْ يَحْتَمِلُ الْخِطَابَ وَيَحْتَمِلُ حِكَايَةَ الْحَالِ - وَاللهُ أَعْلَمُ -. (النشر ٢/ ٢٥٩ سورة الأنعام).

(١) في «جـ» وفي سائرها .

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ الزَّايِ وَكَسْرِ الْيَاءِ مِنْ (زُيِّنَ) وَرَفْعِ لَامِ (قَتْلُ)، وَنَصْبِ دَالِ (أَوْلَادَهُمْ) وَخَفْضِ هَمْزَةِ (شُرَكَائِهِمْ) بِإِضَافَةِ (قَتْلُ) إِلَيْهِ، وَهُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى، وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ، وَهُوَ (قَتْلُ) وَبَيْنَ (شُرَكَائِهِمْ)، وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ، وَهُوَ (أَوْلَادَهُمْ)، وَجُمْهُورُ نُحَاةِ الْبَصْرِيِّينَ عَلَى أَنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، وَتُكُلِّمَ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَالَّذِي حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ (شُرَكَائِهِمْ) مَكْتُوباً بِالْيَاءِ، وَلَوْ قَرَأَ بِجَرِّ (الْأَوْلَادِ وَالشُّرَكَاءِ) لِأَنَّ الْأَوْلَادَ شُرَكَاؤُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ لَوَجَدَ فِي ذَلِكَ مَنْدُوحَةً.

(قُلْتُ): وَالْحَقُّ فِي غَيْرِ مَا قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَنَعُوذُ بِالله مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالرَّأْيِ وَالتَّشَهِّي وَهَلْ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ الْقِرَاءَةُ بِمَا يَجِدُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ ؟ بَلِ الصَّوَابُ جَوَازُ مِثْلِ هَذَا الْفَصْلِ، وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَفَاعِلِهِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ فِي الْفَصِيحِ الشَّائِعِ الذَّائِعِ اخْتِيَاراً، وَلَا يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَيَكْفِي فِي ذَلِكَ دَلِيلاً هَذِهِ الْقِرَاءَةُ الصَحِيحَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي بَلَغَتِ التَّوَاتُرَ كَيْفَ وَقَارِئُهَا ابْنُ عَامِرٍ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الصَّحَابَةِ كَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما،

=

=

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ مِنْ صَمِيمِ الْعَرَبِ فَكَلَامُهُ حَجَّةٌ وَقَوْلُهُ دَلِيلٌ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ اللَّحْنُ وَيُتَكَلَّمَ بِهِ فَكَيْفَ، وَقَدْ قَرَأَ بِمَا تَلَقَّى وَتَلَقَّنَ، وَرَوَى وَسَمِعَ وَرَأَى إِذْ كَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ الْمُجْمَعِ عَلَى اتِّبَاعِهِ وَأَنَا رَأَيْتُهَا فِيهِ كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ قَارِئَهَا لَمْ يَكُنْ خَامِلاً، وَلَا غَيْرَ مُتَّبَعٍ، وَلَا فِي طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ لَيْسَ عِنْدَهُ مَنْ يُنْكِرُ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَنِ الصَّوَابِ، فَقَدْ كَانَ فِي مِثْلِ دِمَشْقَ الَّتِي هِيَ إِذْ ذَاكَ دَارُ الْخِلَافَةِ، وَفِيهِ الْمُلْكُ وَالْمَأْتَى إِلَيْهَا مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ فِي زَمَنِ خَلِيفَةٍ هُوَ أَعْدَلُ الْخُلَفَاءِ وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ الصَّحَابَةِ الْإِمَامُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ﷺ أَحَدُ الْمُجْتَهِدِينَ الْمُتَّبَعِينَ الْمُقْتَدَى بِهِمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَهَذَا الْإِمَامُ الْقَارِئُ أَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ مُقَلَّدٌ فِي هَذَا الزَّمَنِ الصَّالِحِ قَضَاءَ دِمَشْقَ وَمَشْيَخَتَهَا، وَإِمَامَةَ جَامِعِهَا الْأَعْظَمِ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ أَحَدِ عَجَائِبِ الدُّنْيَا، وَالْوُفُودُ بِهِ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ لِمَحَلِّ الْخِلَافَةِ وَدَارِ الْإِمَارَةِ، هَذَا وَدَارُ الْخِلَافَةِ فِي الْحَقِيقَةِ حِينَئِذٍ بَعْضُ هَذَا الْجَامِعِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سِوَى بَابٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الْخَلِيفَةُ وَلَقَدْ بَلَغَنَا عَنْ هَذَا الْإِمَامِ أَنَّهُ كَانَ فِي حَلْقَتِهِ أَرْبَعُمِائَةِ عَرِيفٍ يَقُومُونَ عَنْهُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ ﷺ عَلَى اخْتِلَافِ مَذَاهِبِهِمْ وَتَبَايُنِ لُغَاتِهِمْ وَشِدَّةِ وَرَعِهِمْ أَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ شَيْئاً مِنْ قِرَاءَتِهِ، وَلَا طَعَنَ فِيهَا، وَلَا أَشَارَ إِلَيْهَا بِضَعْفٍ، وَلَقَدْ كَانَ النَّاسُ بِدِمَشْقَ وَسَائِرِ بِلَادِ الشَّامِ حَتَّى الْجَزِيرَةِ الْفُرَاتِيَّةِ وَأَعْمَالِهَا لَا يَأْخُذُونَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ، وَلَا زَالَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ إِلَى حُدُودِ الْخَمْسِمِائَةِ. وَأَوَّلُ مَنْ نَعْلَمُهُ أَنْكَرَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ وَرَكِبَ هَذَا الْمَحْذُورَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَقَدْ عُدَّ ذَلِكَ مِنْ سَقَطَاتِ ابْنِ جَرِيرٍ، حَتَّى قَالَ السَّخَاوِيُّ: قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيُّ: إِيَّاكَ وَطَعْنَ ابْنِ جَرِيرٍ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ، وَللهِ دَرُّ إِمَامِ النُّحَاةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ حَيْثُ قَالَ فِي كَافِيَتِهِ الشَّافِيَةِ:

وَحُجَّتِي قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرِ فَكَمْ لَهَا مَنْ عَاضِدٍ وَنَاصِرِ.

=

=

وَهَذَا الْفَصْلُ الَّذِي وَرَدَ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ فَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِمْ جَيِّدٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضاً. أَمَّا وُرُودُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَقَدْ وَرَدَ فِي أَشْعَارِهِمْ كَثِيراً، أَنْشَدَ مِنْ ذَلِكَ سِيبَوَيْهِ وَالْأَخْفَشُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَثَعْلَبٌ، وَغَيْرُهُمْ مَا لَا يُنْكَرُ، مِمَّا يَخْرُجُ بِهِ كِتَابُنَا عَنِ الْمَقْصُودِ، وَقَدْ صَحَّ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: « فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي » فَفَصَلَ بِالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَمَفْعُولِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ الضَّمِيرِ الْمَنْوِيِّ، فَفَصْلُ الْمَصْدَرِ بِخُلُوِّهِ مِنَ الضَّمِيرِ - أَوْلَى بِالْجَوَازِ، وَقُرِئَ (فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ).

وَأَمَّا قُوَّتُهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

(أَحَدُهَا): كَوْنُ الْفَاصِلِ فَضْلَةً فَإِنَّهُ لِذَلِكَ صَالِحٌ لِعَدَمِ الِاعْتِدَادِ بِهِ.

(الثَّانِي): أَنَّهُ غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ مَعْنًى لِأَنَّهُ مَعْمُولٌ لِلْمُضَافِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ.

(الثَّالِثُ): أَنَّ الْفَاصِلَ مُقَدَّرُ التَّأْخِيرِ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَدَّمُ التَّقْدِيمِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى حَتَّى إِنَّ الْعَرَبَ لَوْ لَمْ تَسْتَعْمِلْ مِثْلَ هَذَا الْفَصْلِ لَاقْتَضَى الْقِيَاسُ اسْتِعْمَالَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ فَصَلُوا فِي الشِّعْرِ بِالْأَجْنَبِيِّ كَثِيراً فَاسْتَحَقَّ بِغَيْرِ أَجْنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَزِيَّةٌ فَيُحْكَمُ بِجَوَازِهِ مُطْلَقاً، وَإِذَا كَانُوا قَدْ فَصَلُوا بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ بِالْجُمْلَةِ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ: هُوَ غُلَامُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - أَخِيكَ، فَالْفَصْلُ بِالْمُفْرَدِ أَسْهَلُ، ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ قَدْ كَانُوا يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا، وَلَا يَرَوْنَ غَيْرَهَا، قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ: (شُرَكَائِهِمْ) بِيَاءٍ ثَابِتَةٍ فِي الْكِتَابِ وَالْقِرَاءَةِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ يَعْنِي ابْنَ تَمِيمٍ شَيْخَهُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ قَاضِي الْجُنْدِ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ قَالَ أَيُّوبُ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ فِي مُصْحَفِي وَكَانَ قَدِيماً (شُرَكَائِهِمْ) فَمَحَى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَاءَ وَجَعَلَ مَكَانَ الْيَاءِ وَاواً، وَقَالَ أَيُّوبُ: ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ شُرَكَاؤُهُمْ فَرَدَّ عَلَى يَحْيَى (شُرَكَائِهِمْ) فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ فِي مُصْحَفِي بِالْيَاءِ فَحُكَّتْ وَجُعِلَتْ وَاواً فَقَالَ يَحْيَى: أَنْتَ رَجُلٌ مَحَوْتَ الصَّوَابَ وَكَتَبْتَ الْخَطَأَ فَرَدَدْتُهَا فِي

=

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى ﴾ [الآية : ٧٧]، و﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى ﴾ [الآية : ٨٠]، و﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ﴾ [الآية : ١٥٨]، و﴿ هَدَىٰنِى رَبِّىٓ ﴾ [الآية : ١٦١] . ومن الزوائد لغير ورش ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ [الآية : ٨٠]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾، وقد ذُكر .

***

سورة الأعراف

مكية[١]، آياتها مائتان وست آيات .

اختلاف آياتها : ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ كوفي [الآية:١]، ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [الآية : ٢٩] كوفي، ولم يَعُدَّ الكوفيُّ ﴿ ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [الآية : ٣٨]، ولا ﴿ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الآية : ١٣٧] . وعَدَّ البصريُّ والشاميُّ ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٢] [الآية : ٢٩]، ولم يَعُدَّا ﴿ ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ ولا ﴿ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، وجعلا السورة مائتين[٣] وخمس آيات .

= الْمُصْحَفِ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ زَيَّنَ بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْيَاءِ، قَتْلَ بِنَصْبِ اللَّامِ، أَوْلَادِهِمْ بِخَفْضِ الدَّالِ، شُرَكَاؤُهُمْ بِرَفْعِ الْهَمْزَةِ.
(النشر ٢/ ٢٦٣ سورة الأنعام).

(١) سقطت (مكية) من «جـ» .

(٢) سقطت (له الدين) من «ب» .

(٣) في «جـ» مائتان .

قد ذُكِر[١] ﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ، وَبَٰطِلٌ، وطَٰٓئِرُهُمْ، و خَطِيَٰٓتِكُمْ، وٱلْخَبَٰٓئِثَ، و وَعَدْنَا، ووَٰعَدْنَا ٱللَّهُ، و سَأُوْرِيكُمْ، و بَصْطَةً، وإِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ[٢]، وكَلِمَتُ رَبِّكَ، وأَن لَّآ أَقُولَ، وأَن لَّا يَقُولُواْ، وعَن مَّا نُهُواْ[٣]، وبِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي، وقَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾.

وفيها في بعض المصاحف ﴿ وَرِيشًا ﴾ [الآية : ٢٦] بألف بعد الياء، وفي الأكثر بغير ألف، و﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾ [الآية : ٢٠١] في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها محذوفة[٤]، وفي مصاحف أهل الشام أيضاً ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ ﴾ [الآية : ٤٣] بغير واو قبل (ما) وفي سائر المصاحف[٥] (وما) بالواو. وكذلك في مصاحف[٦] أهل الشام ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ ﴾[٧] [الآية : ٧٥] في قصة صالح بزيادة واو قبل قال، وفي غيرها بغير واو، وفي مصاحف أهل الشام أيضاً[٨] ﴿ وَإِذْ أَنجَىٰكُم ﴾ بألف بعد الجيم من

---

(١) سقطت (قد) من «جـ».

(٢) في «جـ» إن رحمت الله قريب.

(٣) في «جـ» عن ما نهوا عنه.

(٤) سقطت (وفي بعضها محذوفة) من (جـ)، وبدلاً منها في «جـ» (وفي مصاحف أهل الشام (قليلًا ما يتذكرون) بالياء) وفي غيرها بالتاء لا غير.

(٥) في «جـ» وفي غيرها.

(٦) في «جـ» مضاف.

(٧) في «أ» وقال، وسقطت من «جـ».

(٨) في «جـ» وفي مصاحفهم أيضاً.

غير نون[١] وفي سائر المصاحف[٢] ﴿ أَنجَيْنَٰكُم ﴾ [الآية : ١٤١] بالياء والنون، وذكر أن في مصحف[٣] أهل الشام[٤] الذي بعث به عثمان ﴿ تَجْرِى تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الآية : ٤٣] بغير (مِنْ) ، وليس بمشهور .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ ﴾ [الآية : ٥٣]، و﴿ لَن تَرَىٰنِى ﴾ [الآية : ١٤٣]، و ﴿ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ﴾ [الآية: ١٤٣] ، و﴿ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى ﴾ [الآية : ١٥٠]، و﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾ [الآية : ١٧٨]، ومن الزوائد لغير ورش ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ [الآية : ١٩٥] . ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾[الآية : ١٩٥]، وذُكِرَ أن في مصحف عثمان الذي بعث به إلى الشام ﴿ ثُمَّ كِيدُونِي ﴾ بالياء ثابتة، وليس بمشهور .

***

سورة الأنفال

مدنية، آياتها ست وسبعون .

اختلاف آياتها[٥] : عَدَّ[٦] البصريُّ ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ [الآية : ٣٦] ولم يَعُدَّ

---

(١) في «ب» بغير نون .
(٢) في «جـ» وفي غيرها .
(٣) في «جـ» في بعض المصاحف .
(٤) في «أ» ، و «ب» مصحف الشام .
(٥) سقطت (آياتها) من «ب» .
(٦) في «ب» عند .

﴿ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الآية : ٦٢]، وزادها[١] الشاميُّ[٢] فجعلها سبعاً وسبعين آية، وأسقط الكوفيُّ ﴿ لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ [الآية : ٤٢]، فجعلها خمساً وسبعين آية .

قد ذُكر ﴿ أَمَنَتِكُمْ ، ومَنْ حَىَّ ، وسُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ، وأَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ وفيها ﴿ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ﴾[الآية : ٤٢] بحذف الألف .

وذُكِرَ أنَّ في مصحف عثمان الذي بعث به إلى الشام ﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ ﴾ [الآية : ٦٧] بلامين[٣]، وليس بمشهور .

***

سورة براءة

مدنية، آياتها مائة وثلاثون .

اختلاف آياتها : عَدَّ البصريُّ ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [الآية : ٣] ولم

---

(١) في «ب» ، و «جـ» وزاد .

(٢) في «جـ» وزاد الشامي (ثم يغلبون) .

(٣) وفي مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان إلى الشام ... « ما كان للنبي » بلامين، ..... وروى الكسائي عن أبي حيوة الشامي أن في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام ..... « وما كان للنبي » بلامين. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام).

يَعُدَّ ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [الآية : ٧٠]، [وعَدَّ الشاميُّ ﴿ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الآية : ٣٩]، ولم يَعُدَّ ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾][(١)] وأسقط الكوفيُّ ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾، وجعل السورة مائة وتسعاً وعشرين آية .

قد ذكر ﴿ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ، و لا أَوْضَعُوا، أَن لَّا مَلْجَأَ، وأَم مَّنْ أَسَّسَ ، ونَبَّأُ ٱلَّذِينَ ﴾ وفيها ﴿ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية : ٨١] بحذف الألف .

وفي مصاحف أهل مكة ﴿ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[(٢)] [الآية : ١٠٠] بعد المائة بزيادة (مِنْ)، وسائر[(٣)] المصاحف ﴿ تَحْتَهَا ﴾ بغير (مِنْ)[(٤)]، وفي

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ب» .

(٢) سقطت (الأنهار) من «جـ» .

(٣) في «ب» ، و «جـ» وفي سائر المصاحف .

(٤) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: تَجْرِي تَحْتَهَا، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ « مِنْ » وَخَفْضِ تَاءِ (تَحْتِهَا)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَكِّيَّةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحَذْفِ لَفْظِ « مِنْ » وَفَتْحِ التَّاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ.
(وَاتَّفَقُوا) عَلَى إِثْبَاتِ « مِنْ » قَبْلَ « تَحْتِهَا » فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ فَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ إِنَّمَا لَمْ يُكْتَبْ « مِنْ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْمَعْنَى: يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا، لَا أَنَّهُ يَأْتِي مِنْ مَوْضِعٍ وَتَجْرِي مِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ، وَأَمَّا فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ فَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَأْتِي مِنْ مَوْضِعٍ وَتَجْرِي مِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ، الْمَعْنَى خُولِفَ فِي الْخَطِّ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْجَنَّاتُ مُعَدَّةً لِمَنْ ذُكِرَ تَعْظِيماً لِأَمْرِهِمْ وَتَنْوِيهاً بِفَضْلِهِمْ وَإِظْهَاراً لِمَنْزِلَتِهِمْ لِمُبَادَرَتِهِمْ لِتَصْدِيقِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ - عَلَيْهِ مِنَ اللهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ التَّسْلِيمِ، وَلِمَنْ تَبِعَهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالتَّكْرِيمِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. (النشر ٢/ ٢٨٠ سورة التوبة).

مصاحف أهل المدينة والشام ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدًا ﴾ [الآية : ١٠٧] بغير واو قبل الذين، وفي سائر المصاحف[(١)] ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ بالواو .

***

سورة يونس

مكية[(٢)]، آياتها مائة وتسع آيات .

اختلاف آياتها : عدَّ الشاميُّ ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [الآية : ٢٢]، ﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ [الآية : ٧٥]، ولم يَعُدَّ ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الآية : ٢٢]، وجعل السورة مائة[(٣)] وعشر آيات .

قد ذُكِرَ ﴿ لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ، وبِكُلِّ سَٰحِرٍ ، وفِيٓ ءَايَاتِنَا ، وءَايَاتِنَا [(٤)]، وتِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓ ، وكَلِمَتُ رَبِّكَ ، وَاطۡمَئَنُّواْ ﴾ .

وفيها ﴿ لِنَنظُرَ ﴾ [الآية : ١٤] و ﴿ وَنُجِّي مَن نَّشَآءُ ﴾ بحذف النون[(٥)]

---

(١) في «جـ» وفي غيرها .

(٢) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣١) سورة يونس المشهور أنها مكية وعن ابن عباس روايتان ..... أنها مكية..... أنها مدنية.

(٣) سقطت (مائة)من «جـ» .

(٤) في (١٨/ أ) من النسخة «جـ» . سقط ما بعد هذا المثال وحتى نهاية سورة الأنبياء .

(٥) في «أ» ، و «ب» بحذف النون الثانية فيهما . وهذه الآية السابقة (نجي من نشاء) ليست في يونس ؛ إنما هي في يوسف (فنجي من نشاء) [الآية : ١١٠].

فيهما . وفي ﴿لِنَنظُرَ﴾ خلاف .

وفي مصاحف أهل الشام ﴿هُوَ ٱلَّذِى يَنشُرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾[الآية : ٢٢] بالنون والشين وفي سائرها ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[(١)] بالسين والياء بعَدَّهَا[(٢)] .

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الآية : ٧١]، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الآية : ١٠٣]، وقد ذكر .

***

سورة هود

مكية .

اختلاف آياتها : ﴿مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الآية : ٥٤] كوفي، وهي عنده مائة وثلاث وعشرون آية ، ﴿فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾ [الآية : ٧٤] غير البصريُّ . ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الآية : ٨٢] المدنيُّ الأخير والمكيُّ، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [الآية :

---

(١) في «ب» يسير .

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا وَشِينٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ مِنَ النَّشْرِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي أَهْلِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَغَيْرِهَا. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ مِنَ التَّيْسِيرِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ. (النشر ٢/ ٢٨٢ سورة يونس).

١١٨] عَدَّهَا الكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ ، ﴿ مَّنضُودٍ ﴾ [الآية : ٨٢] كوفيٌّ ومدنيٌّ أول والشامي [(١)] مائة [(٢)] واثنتان [(٣)] وعشرون آية .

قد ذُكِرَ ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ، وَبَـٰطِلٌ ، ونَشَـٔوُاْ ، و رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُۥ ، وبَقِيَّتُ ٱللَّهِ ، وَأَن لَّآ إِلَـٰهَ ، وأَن لَّا نَعْبُدُوٓاْ - الثاني - وفَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ .

وفيها ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ ﴾ [الآية : ٦٨] بالألف .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ فَكِيدُونِ جَمِيعًا ﴾ [الآية : ٥٥] . ومن الزوائد لورش ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾ ، و﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [الآية:١٠٥] ، ولغير ورش ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ [الآية : ٧٨] ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ [الآية : ٥٥] .

***

---

(١) في «ب» ومدني أول وشامي ، والسورة عند المدني الأول والشامي مائة واثنان وعشرون آية.

(٢) في «أ» وثلاثة .

(٣) في «أ» واثنان .

سورة يوسف

مكية، آياتها مائة وإحدى عشرة[(١)]، ليس في آيِهَا خلاف .

وقد ذُكر ﴿ قُرْءَانًا، وغَيَـٰبَتِ - مَعاً -، وءَايَـٰتٍ ، وٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ - مَعاً -، وتَايْـَٔسُواْ ، و يَايْـَٔسُ ، و فَلَمَّا [(٢)]ٱسْتَيْـَٔسُواْ ، ولَدَا ٱلْبَابِ ، وَلَيَكُونًا، وتَفْـَٔؤُاْ ﴾ .

وفيها ﴿ حَـٰشَ لِلَّهِ ﴾ معاً [الآية : ٣١ و ٥١] بغير ألف و ﴿ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ﴾ [الآية : ٦٤] ، ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ﴾ [الآية : ٦٢] بغير ألف، و﴿ تَأْمَنَّا ﴾ [الآية : ١١] بنون واحدة .

وذُكِرَ أن في مصحف عثمان الذي بَعَثَ به إلى الشام ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى ﴾[(٣)] [الآية : ٥٠] بغير ياء على حذف ألف الوصل، وليس بمشهور .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ مَانَبْغِى ﴾ [الآية : ٦٥]، ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾ [الآية: ١٠٨]، ومن الزوائد لغير ورش ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ ﴾ [الآية : ٦٦] . ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ [الآية : ٤٥]، ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ [الآية : ٦٠]، و﴿ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [الآية : ٩٤] .

***

(١) في «ب» عشر .

(٢) كتبت (واستيئسوا) بالألف بعد التاء في «ب» .

(٣) كتبت (ائتوني) بغير همزة في النسختين «أ» ، و «ب»، وفي «ب» زيادة (به) .

سورة الرعد

مكية، وقيل مدنية[١]، آياتها أربع وأربعون .

اختلاف آياتها : زاد البصريُّ ﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ [الآية : ٢٣] فجعلها خمساً وأربعين آية . ولم يَعُدَّ الكوفيُّ ﴿ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [الآية : ٥]، ولا ﴿ وَٱلنُّورُ ﴾ [الآية : ١٦]، وعَدَّ ﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾، وجعل السورة ثلاثاً وأربعين آية . وزاد الشاميُّ ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [الآية : ١٦]، و ﴿ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾[الآية : ١٨]، و ﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ وجعلها سبعاً وأربعين .

قد ذكر ﴿ تُرَٰبًا ، و لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ، و يَأْيْـَٔسِ ، وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾ .

وفيها ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ [الآية : ٤٢] بحذف الألف[٢]، [وفي بعض

---

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣١): سورة الرعد تقدم من طريق مجاهد عن ابن عباس، وعن علي بن أبي طلحة: أنها مكية، وفي بقية الآثار: أنها مدنية، وأخرج ابن مردويه -الثاني- من طريق العوفي عن ابن عباس. وغيره.

(٢) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: « وسيعلم الكفار » قرأ الشامي والكوفيون ويعقوب بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع، والباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد. (البدور الزاهرة للقاضي ١/ ص٤٥٤).

قال الشاطبي:

..... وفي الكافر الكفار بالجمع ذللاً

وقال ابن الجزري في الدرة:

..... ويسقى مع الكفار صد اضممن حلا.

المصاحف العتق ﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم ﴾ [الآية : ١٦] بحذف الألف][(١)] .

وفيها من الزوائد لغير ورش ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [الآية : ٩]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ مَتَابِ ﴾ [الآية : ٣٠] و ﴿ مَتَابِ ﴾ [الآية : ٣٦]، و﴿ عِقَابِ ﴾ [الآية : ٣٢] .

***

سورة إبراهيم

مكية إلا آيتين نزلتا في المدينة، من قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ ﴾[(٢)] [الآية : ٢٨]، إلى قوله : ﴿ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴾[الآية : ٢٩] .

آياتها أربع وخمسون آية .

اختلاف آيِها [(٣)]: عَدَّ المدنيُّ الأول ﴿ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [الآية : ١٩] ولم يَعُدَّ ﴿ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الآية : ٢٤] . وأسقط البصريُّ ﴿ ٱلنُّورِ ﴾ الأول [الآية : ١] و﴿ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[(٤)] الثاني [الآية : ٥]، ﴿ وَٱلنَّهَارَ ﴾[(٥)] فجعلها إحدى

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ب» .

(٢) في «ب» (بدلوا نعمت الله).

(٣) في «ب» آياتها .

(٤) سقطت (النور) من «ب» .

(٥) سقطت (والنهار) من «أ» .

وخمسين[١] آية . وعَدَّ الشاميُّ ﴿ جَدِيدٍ ﴾ ولم يَعُدَّ ﴿ وَثَمُودَ ﴾ [الآية : ٩]، وزاد ﴿ عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [الآية : ٤٢] وجعلها خمساً وأربعين آية . وعدَّ الكوفيُّ ﴿ جَدِيدٍ ﴾ ولم يَعُدَّ ﴿ ٱلنُّورِ ﴾، ﴿ وَثَمُودَ ﴾[٢] وجعل السورة اثنتين وخمسين آية.

قد ذكر ﴿ ٱلرِّيحُ، وٱلضُّعَفَٰٓؤُا ، وَمَنْ عَصَانِي ، وبَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ، وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾.

وفيها في بعض المصاحف ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية : ٥] بياءين ، وفي أكثرها ﴿ بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ ﴾ بياء وألف[٣] .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ فَمَن تَبِعَنِى ﴾ [الآية : ٣٦]، وفيها[٤] من الزوائد لورش ﴿ وَعِيدِ ﴾ [الآية : ١٤] و﴿ دُعَآءِ ﴾ [الآية : ٤٠]، ولغير ورش ﴿ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ [الآية : ٢٢] .

---

(١) في «أ» وخمس .

(٢) في «أ» ، و «ب» النور ، والنور ، وثمود .

(٣) قال أبو عمرو: وفي إبراهيم في بعض المصاحف « وذكّرْهم بِأَيم الله » قال أبو عمرو ويعني بياءين من غير ألف، وقد رأيته أنا في بعض مصاحف أهل المدينة والعراق كذلك، وكذا ذكره الغازي بن قيس في كتابه بياءين من غير ألف قال نصير، وفي بعضها « بايام الله » بألف وياء واحدة. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار والحذف).

(٤) سقطت (فيها) من «ب» .

سورة الحجر

مكية، آياتها تسع وتسعون . ليس في آيها[(١)] خلاف .

وقد ذكر ﴿ كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ، وَٱلرِّيَٰحَ ﴾[(٢)] .

وفيها ﴿ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ [الآية : ٧٨] بالألف واللام وكذلك في: ق [الآية : ١٤] .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ أَبَشَّرْتُمُونِى ﴾ [الآية : ٥٤] و ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ [الآية : ٨٧] . ومن المحذوفات ﴿ نَفْضَحُونِ ﴾ [الآية : ٦٨] و﴿ تُخْزُونِ ﴾ [الآية : ٦٩] و﴿ تُبَشِّرُونَ ﴾ [الآية : ٥٤] .

***

سورة النحل

مكية إلا ثلاث آيات نزلت بَيْنَ أُحِدٍ والمدينة، وقيل بالمدينة، من قوله ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ ﴾ [الآية : ١٢٦] إلى آخر السورة[(٣)] .

---

(١) في «ب» آياتها .

(٢) سقطت (والرياح) من «ب» .

(٣) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٤١): تقدم عن ابن عباس أنه استثنى آخرها، وسيأتي في السفري ما يؤيده، وأخرج أبو الشيخ عن الشعبي، قال: نزلت النحل كلها بمكة إلا هؤلاء الآيات وإن عاقبتم إلى آخرها، وأخرج عن قتادة قال: سورة النحل من قوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا إلى آخرها مدني، وما قبلها إلى آخر =

آياتها مائة وثمان وعشرون، ليس[١] في آيِهَا خلاف .

وقد ذكر ﴿ يَنفَيَؤُاْ ، وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ، وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ، و يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ، وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ [٢]، وأَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾ . واخْتُلِفَ في قوله ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الآية : ٩٥] والأشهر وصله .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ ﴾ [الآية : ١١١]، ومن المحذوفات ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ [الآية : ٢]، ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [الآية : ٥١]، و﴿ تُشَٰقُّونَ ﴾ [الآية : ٢٧] .

***

سورة الإسراء

مكية، آياتها مائة وعشر آيات .

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [الآية : ١٠٧] فجعلها مائة وإحدى عشرة[٣] آية .

=

السورة مكي، و... عن جابر بن زيد أن النحل نزل منها بمكة أربعون وباقيها بالمدينة.

(١) في «ب» وثمان وعشرون آية ، وليس .

(٢) في «ب» نعمت الله ، ومن كل ما سألتموه، وهذه الآية الزائدة ليست في النحل إنما هي في إبراهيم [الآية:٣٤] .

(٣) في «ب» عشر .

قد ذكر ﴿ طَٰٓئِرُهُۥ، وكِلَاهُمَا، وسُبْحَانَ رَبِّي، وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ، وٱلْأَقْصَا ﴾.

وفيها في مصاحف أهل مكة والشام ﴿ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [الآية : ٩٣] بألف على الخبر، وسائر المصاحف ﴿ قُلْ ﴾ على الأمر(١).

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي ﴾ [الآية : ٥٣]، ومن الزوائد ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾ [الآية : ٦٢]، و﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [الآية : ٩٧].

***

سورة الكهف

مكية، آياتها مائة وخمس آيات.

اختلاف آياتها : عَدَّ المدنيُّ الأول والمكيُّ ﴿ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ [الآية : ٢٣] و﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ [الآية : ٣٥] و﴿ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ [الآية : ٨٦] ولم يَعُدَّا(٢) ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [الآية : ٢٢] ولا ﴿ زَرْعًا ﴾ [الآية : ٣٢] ولا ﴿ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾ [الآية : ٨٤]. ولم يَعُدَّ الشاميُّ ﴿ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ [الآية : ١٣]، ولا ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ وعَدَّ ﴿ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾، و﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾، و﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [الآية : ٨٥]، و﴿ ثُمَّ

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: قُلْ سُبْحَانَ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ (قَالَ) بِالْأَلِفِ عَلَى الْخَبَرِ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ قُلْ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ. (النشر ٢/ ٣٠٩ سورة الإسراء).

(٢) في «ب» يعد.

أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [الآية : ٨٩ و٩٢] ، و﴿ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴾ [الآية : ١٠٣]، وجعلها مائة وعشر آيات . والبصريُّ لم يَعُدَّ[١] ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ، وعَدَّ جميع ما عَدَّهُ الكوفيُّ ، وزاد ﴿ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ وجعلها مائة وإحدى عشرة آية .

قد ذكر ﴿ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ، وَنَذْرُوهُ ٱلرِّيَحُ ، و لَٰكِنَّا ، وبِٱلْغَدَوٰةِ ، وأَلَن نَّجْعَلَ ، ومَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ، ولِشَاْىْءٍ ﴾ .

وفيها ﴿ تَّزَٰوَرُ ﴾ [الآية : ١٧] ، و﴿ زَكِيَّةًۢ ﴾ [الآية : ٧٤]، ﴿ تُصَٰحِبْنِى ﴾ [الآية : ٧٦]، ﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ [الآية : ٧٧] بحذف الألف .

و﴿ خَرْجًا ﴾ [الآية : ٩٤] في بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالإثبات، وفي مصاحف أهل العراق ﴿ خَيْرًا مِّنْهَا ﴾ [الآية : ٣٦] على التوحيد، وفي سائر المصاحف (منهما) على التثنية[٢]، وفي مصاحف مكة ﴿ مَا مَكَّنَنِي ﴾ [الآية : ٩٥] بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة . واتفقت المصاحف على كتب ﴿ رَدْمًا ۝٩٥ ءَاتُونِى ﴾[الآية : ٩٥ و ٩٦]، و ﴿ قَالَ ءَاتُونِى ﴾ [الآية : ٩٦] بغير

---

(١) في «ب» يعدها .

(٢) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: خَيْراً مِنْهَا فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ، وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ (مِنْهُمَا) بِمِيمٍ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحَذْفِ الْمِيمِ عَلَى الْإِفْرَادِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ. (النشر ٢/ ٣١٠ سورة الكهف).

ياء على باب الإعطاء[١]، وقيل إنَّ في مصحف عثمان الذي بعث به إلى الشام ﴿ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ ﴾ [الآية : ٧٧] بلامين[٢]، وليس بمشهور .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي ﴾ [الآية : ٧٠] و﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِي ﴾ [الآية : ٧٠] .

ومن الزوائد لورش ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [الآية : ١٧] ، و﴿ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ [الآية : ٢٤] ، و﴿ يُؤْتِيَنِ ﴾ [الآية : ٤٠] ، و﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ [الآية : ٦٦] ، و﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾

---

(١) قال أبو عمرو: ووجدت أنا في بعض مصاحف أهل العراق ..... كتبوا « قال ءاتوني أفرغ عليه قطرا » بغير ياء، قال أبو عمرو: وكذلك كتبوا الحرف الأول « ردماً ءاتوني » بغير ياء، وكذلك كتبوا « لتّخذتَ عليه » بغير ألف بعد اللام. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما اتفق على رسمه مصاحف أهل الأمصار).

(٢) قال أبو عمرو: وفي مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان إلى الشام.....في الكهف « للتخذت عليه » بلامين،..... وروى الكسائي عن أبي حيوة الشامي أن في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام وفي الكهف « للتخذت عليه » بلامين. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام).

* قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: لَاتَّخَذْتَ فَقَرَأَ الْبَصْرِيَّانِ، وَابْنُ كَثِيرٍ (لَتَخِذْتَ) بِتَخْفِيفِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْخَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفِ وَصْلٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَأَلِفِ وَصْلٍ. (النشر ٢/ ٣١٤ سورة الكهف).

[الآية : ٦٤]، ولغير ورش، وقالون[(١)] ﴿إِن تَرَنِ﴾ [الآية : ٣٩].

***

سورة مريم

مكية، آياتها تسع وتسعون.

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الكوفيُّ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[(٢)] [الآية : ١]، ولم يَعُدَّ ﴿لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [الآية : ٧٥]، وأسقط الكوفيُّ والبصريُّ والمدنيُّ الأول والشاميُّ ﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الآية : ٤١]، وجعلوا السورة ثمانياً وتسعين آية.

قد ذكرت[(٣)] : رَحْمَتِ رَبِّكَ، وَرِءْيًا.

وفيها ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾ [الآية : ٢٥] بالحذف. وفي كل المصاحف ﴿خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ﴾[(٤)] [الآية : ٩] بغير ألف[(٥)]، وفي مصحف عثمان ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [الآية : ١٩] بلام[(٦)] ألف، وقيل إنه[(٧)] في مصحف عبد الله بن

---

(١) في «ب» ورش وقالون.

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في «ب» ذكر.

(٤) في «أ» خلقناك، وفي «ب» خلقنك.

(٥) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: وَقَدْ خَلَقْتُكَ فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، (خَلَقْنَاكَ) بِالنُّونِ وَالْأَلِفِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى لَفْظِ التَّوْحِيدِ. (النشر ٢/ ٣١٧ سورة مريم).

(٦) في «ب» لأمر.

(٧) سقطت (إنه) من «ب».

مسعود (لِيَهَبَ) بالياء[١].

وفيها من الياءات الثابتة ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ [الآية : ٤٣].

***

سورة طه

مكية، آياتها مائة وأربع[٢] وثلاثون.

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المدنيُّ الأول والمكيُّ ﴿غَضْبَىٰنَ أَسِفًا﴾ [الآية : ٨٦]، و﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [الآية : ٨٧]، و﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [الآية : ٨٨]، ولم يَعُدَّ ﴿وَعْدًا

---

(١) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: « لأهب » قرأ البصريان وورش وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام والباقون بهمزة مفتوحة في مكان الياء، وهو الوجه الثاني لقالون ولحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة. (البدور الزاهرة للقاضي ٢/ ص٨١٢).

قال الشاطبي:

وهمز أهب باليا جرى حلو بحره بخلف.....

وقال أيضاً:

وما فيه يلفى واسطاً بزوائد دخلن عليه فيه وجهان أعملا

وقال أيضاً:

ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياءً وواواً محولا.

(٢) في «ب» وأربعون .

حَسَنًا ﴾ [الآية : ٨٦]، ولا ﴿ فَنَسِىَ ﴾ [الآية : ٨٨]، ولا ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ [الآية : ٨٩]، وعَدَّ البصريُّ ﴿ فُنُونًا ﴾ [الآية : ٤٠]، و﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ ، و﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ [الآية : ١٠٦] ، ولم يَعُدَّ ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [الآية : ٣٤]، و ﴿ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ [الآية : ٣٩]، و﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾، و﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ . وجعل السورة مائة واثنتين وثلاثين آية، وعَدَّ الكوفيُّ[1] ﴿ طه ﴾ [الآية : ١]، و﴿ لِنَفْسِى ﴾ [الآية : ٤١] ، و﴿ مَا غَشِيَهُمْ ﴾، و﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ ، و﴿ ضَلُّوٓا۟ ﴾ [الآية : ٩٢] ، و﴿ صَفْصَفًا ﴾ . ولم يَعُدَّ ﴿ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ ، و﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ و﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ ، و﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾ [الآية : ١٢٣] ، و﴿ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الآية: ١٣١]، [وجعلها مائة وخمساً وثلاثين آية][2] . وعَدَّ الشاميُّ ﴿ وَلَا تَحْزَنَ ﴾[3] [الآية : ٤٠]، و﴿ فُنُونًا ﴾ ، و﴿ فِى أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [الآية : ٤٠] ، و﴿ لِنَفْسِى ﴾ ، و﴿ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الآية : ٤٧] ، و﴿ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ [الآية : ٧٧] ، و ﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ ، و﴿ صَفْصَفًا ﴾، ولم يَعُدَّ ﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ ، و﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾، وجعلها مائة وأربعين آية .

وقد ذكرت : ﴿ مَهْدًا ، وَوَٰعَدْنَٰكُمْ ، وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ، وَءَانَآءِ ٱلَّيْلِ ، وَأَتَوَكَّؤُا۟ ، وَتَظْمَؤُا۟ ، وَيَبْنَؤُمَّ ﴾ .

---

(١) في «ب» وعد الكوفي في طه .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «أ» .

(٣) سقطت (ولا تحزن) من «ب» .

وفيها في بعض المصاحف ﴿ لَّا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ [الآية : ٧٧] بغير ألف، وفي بعضها بالألف، واتفقت المصاحف على كتب ﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ [الآية : ١٣] بغير ألف قبل الكاف .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى ﴾ [الآية : ٧٧] ، و﴿ فَٱتَّبِعُونِى ﴾ [الآية : ٩٠]، ومن الزوائد ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ [الآية : ٩٣]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾ [الآية : ١٢] وقد ذكر .

***

سورة الأنبياء[١]

مكية، آياتها مائة وإحدى عشرة[٢] .

اختلاف آيها : زاد الكوفيُّ ﴿ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [الآية : ٦٦] فجعلها مائة واثنتي عشرة آية .

قد ذكر : ﴿ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ، وأَفَإِيْن مِّتَّ ، وأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ، وفِى مَا ٱشْتَهَتْ ﴾.

وفيها : ﴿ جُذَٰذًا ، ويُسَٰرِعُونَ ، وَحَرَٰمٌ ﴾ بحذف الألف، و﴿ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بحذف النون.

وفيها في مصاحف أهل الكوفة ﴿ قَٰلَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ ﴾[الآية : ٤] بألف

---

(١) في «أ» عليهم السلام .

(٢) في «ب» وإحدى عشرة آية .

على الخبر، وفي سائر المصاحف (قُلْ) على الأمر[١]. وفي مصاحف أهل مكة ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الآية : ٣٠] بغير واو بَيْنَ الهمزة واللام، وفي سائر المصاحف ﴿أَوَلَمْ﴾[٢].

وفيها من الياءات المحذوفات غير الزوائد ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [الآية : ٢٥]، و﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الآية : ٣٧]، و﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [الآية : ٩٢]، وقد ذكرت[٣].

***

سورة الحج[٤]

مكية، إلا أربع آيات نزلت بالمدينة، من قوله ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الآية

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَحَفْصٌ قَالَ بِأَلِفٍ عَلَى الْخَبَرِ، وَالْبَاقُونَ (قُلْ) بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ. (النشر ٢/ ٣٢٣ سورة الأنبياء).

(٢) قال أبو عمرو: في مصاحف أهل مكة « ألم ير الذين كفروا » بغير واو بَيْنَ الهمزة واللام، وفي سائر المصاحف « أولم ير الذين » بالواو. (المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني، باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام).

* قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ أَلَمْ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ. (النشر ٢/ ٣٢٣ سورة الأنبياء).

(٣) في «ب» وقد ذكر.

(٤) من هنا بداية النسخة «جـ» بعد الذي سقط.

:١٩] إلى ﴿ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾ [الآية : ٢٢]، وقيل : السورة كلها مدنية[١].

آياتها ست وسبعون آية.

اختلاف آيِهَا[٢]: زاد الكوفيُّ ﴿ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾[٣] [الآية : ١٩] و ﴿ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [الآية : ٢٠] فجعلها ثمانياً وسبعين آية . وزاد المكيُّ ﴿ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الآية : ٧٨] فجعلها سبعاً وسبعين آية، وأسقط البصريُّ ﴿ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾[الآية : ٤٣] فجعلها خمساً وسبعين آية[٤].

قد ذكر : ﴿ دَفْعُ ٱللَّهِ، و مُعَٰجِزِينَ ، ويُقَٰتَلُونَ ، وتَوَلَّاهُ ، وأَن لَّا تُشْرِكْ ، وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ، ولِكَيْلَا يَعْلَمَ ﴾.

---

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٢): سورة الحج تقدم من طريق مجاهد عن ابن عباس أنها مكية إلا الآيات التي استثناها، وفي الآثار الباقية أنها مدنية،..... قال ابن الغرس في أحكام القرآن وقيل إنها مكية إلا هذان خصمان الآيات، وقيل إلا عشر آيات، وقيل مدنية إلا أربع آيات، وما أرسلنا من قبلك من رسول إلى عقيم قاله قتادة وغيره، وقيل كلها مدنية قاله الضحاك وغيره، وقيل هي مختلطة فيها مدني ومكي وهو قول الجمهور انتهى.

(٢) في «جـ» آياتها .

(٣) في «ب» في رؤوسهم الحميم .

(٤) سقطت (آية) من «جـ» ، وفي «جـ» وأسقط الشامي (وعاد وثمود) ، (وقوم لوط) ، فجعلها أربعاً وسبعين آية .

وفيها في بعض المصاحف ﴿يُدَٰفِعُ﴾ [الآية : ٣٨] بحذف الألف[(١)]، [وفي بعضها بالألف][(٢)]. وفيها ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الآية : ٢٣] بالألف.

وفيها من الياءات الزوائد ﴿وَٱلْبَادِ﴾ [الآية: ٢٥]، و﴿نَكِيرِ﴾ [الآية: ٤٤]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[(٣)] [الآية : ٥٤].

***

سورة المؤمنين[(٤)]

مكية، آياتها مائة وتسع عشرة.

اختلاف آيِهَا[(٥)] : أسقط الكوفيُّ ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [الآية: ٤٥] وجعلها مائة وثماني[(٦)] عشرة آية.

قد ذكر ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾[الآية : ٨]، و﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾[الآية: ٢٤] – الأول –[(٧)]،

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَالْبَصْرِيَّانِ (يَدْفَعُ) بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْفَاءِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ. (النشر ٢/ ٣٢٦ سورة الحج).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «ب» و(جـ) لهاد الذين.

(٤) هكذا في المخطوطات الثلاث على الإضافة.

(٥) في «جـ» آياتها.

(٦) في «أ»، و «ب»، و «جـ» ثمان.

(٧) سقطت (الأول) من «ب».

وفيها ﴿ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ ﴾ [الآية : ١٤] ، و﴿ سَٰمِرًا ﴾ [الآية : ٦٧] بحذف الألف .

وفي بعض المصاحف ﴿ خَرْجًا ﴾ [الآية : ٧٢] بالألف[(١)]، [وفي بعضها بغير ألف][(٢)]، وأما[(٣)] ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾ [الآية : ٧٢] فبالألف في جميع المصاحف . وقال بعض المتأخرين رأيت في مصحف الشاميُّين الذي يقال إن عثمان ﷺ بعث به إلى الشام (فَخَرْجُ رَبِّكَ) بغير ألف[(٤)]. وفي مصاحف أهل البصرة ﴿ سَيَقُولُونَ ٱللَّهَ ﴾ الآخِرَيْنِ [الآية : ٨٧ و٨٩] بالألف فيهما، وكذلك حُكي أنه في مصحف عثمان، وفي سائر المصاحف ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ ﴾ بغير ألف . وفي مصاحف أهل الكوفة ﴿ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ [الآية : ١١٢]، و﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ ﴾ [الآية : ١١٤] بغير ألف فيهما على الأمر، وفي سائر المصاحف بالألف فيهما على الخبر .

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ [الآية : ٢٦]، و﴿ بِمَا

---

(١) في «جـ» (وصلاتهم)و(تترا) بالألف .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) في «بـ» وفيها .

(٤) **قال ابن الجزري:** (وَاخْتَلَفُوا) فِي: خَرْجاً هُنَا وَالْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَرَأَ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ فَخَرْجُ رَبِّكَ ثَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ.
(النشر ٢/ ٣١٥ سورة الكهف).

كَذَّبُونِ ﴾ [الآية : ٣٩] و ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[(١)] [الآية : ٥٢] و ﴿ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [الآية : ٩٨]، و ﴿ ٱرْجِعُونِ ﴾ [الآية: ٩٩]، و ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [الآية: ١٠٨] وقد ذكرت[(٢)].

***

سورة النور

مدنية، آياتها اثنتان وستون[(٣)].

اختلاف آياتها : زاد الكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ ﴿ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾ [الآية : ٣٦]، و ﴿ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [الآية : ٤٣] فجعلوها أربعاً وستين آية.

وقد ذكر[(٤)] : ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ، وكَمِشْكَوٰةٍ ، وَيَدْرَؤُا، و أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ، وعَن مَّن يَشَآءُ[(٥)]، وفِي مَآ أَفَضْتُمْ ﴾.

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ وَٱلزَّانِي ﴾ [الآية : ٢ و ٣] و ﴿ يَعْبُدُونَنِي ﴾ [الآية : ٥٥].

---

(١) في «ب» واتقون.

(٢) سقطت (وقد ذكرت) من «جـ».

(٣) في «ب» وستون آية، وفي «جـ» اثنان وستون.

(٤) في «جـ» قد ذكر.

(٥) في «جـ» (ومن خلاله)، (وما زكى).

سورة الفرقان

مكية، وآياتها سبع وسبعون، ليس فيها اختلاف .

قد ذكر : ﴿ وَذُرِّيَّٰتِنَا ، وَٱلرِّيَٰحَ ، وَعَتَوْ عُتُوًّا ، وَيَعْبُؤُا ، وَمَالِ هَٰذَا ﴾ . وفيها ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الآية: ٦٨] بحذف الألف، ﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ [الآية : ٣٨] بالألف .

وفي بعض المصاحف ﴿ سِرَٰجًا ﴾ [الآية : ٦١] بالحذف ، وفي بعضها بالإثبات .

وفي مصاحف أهل مكة ﴿ وَنُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ [الآية : ٢٥] بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة(١) .

***

سورة الشعراء

مكية، إلا أربع آيات من قوله ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [الآية : ٢٢٤] إلى آخر السورة(٢)، نزلت بالمدينة في شعراء رسول الله ﷺ(٣)، حسان،

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِنُونَيْنِ الْأُولَى مَضْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ مَعَ تَخْفِيفِ الزَّايِ وَرَفْعِ اللَّامِ، وَنَصْبِ الْمَلَائِكَةِ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَكِّيِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَرَفْعِ الْمَلَائِكَةُ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ وَاتَّفَقُوا عَلَى كَسْرِ الزَّايِ. (النشر ٢/ ٣٣٤ سورة الفرقان).

(٢) في «جـ» إلى آخرها .

(٣) قال الطبري في تفسيره (١٩/ ٤١٨) وقوله: (إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) =

وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك[(١)]، آياتها مائتان وست وعشرون آية[(٢)].

اختلاف آيها[(٣)]: لم يَعُدَّ البصريُّ ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الآية: ٩٢]، وعَدَّ ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾، وزاد المدنيُّ الأول والكوفيُّ والشاميُّ ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾، وجعلوا السورة مائتين وسبعاً وعشرين آية، إلا أنَّ الكوفيَّ عَدَّ ﴿طسم﴾ [الآية: ١] ولم يَعُدَّ ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الآية: ٤٩].

وقد ذكرت[(٤)]: ﴿حَذِرُونَ﴾، وفَرِهِينَ، و أَنْبَؤُا[(٥)]، و عُلَمَؤُا، وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ، و أَئِنَّ لَنَا، وسَحَّارٍ، وفِي مَا هَٰهُنَا﴾. وفيها ﴿لَّيْكَةِ﴾[الآية: ١٧٦] بغير ألف ولام، وكذلك في ص [الآية: ١٣].

وفي مصاحف أهل المدينة والشام ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [الآية: ٢١٧] بالفاء، وفي

=

وهذا استثناء من قوله: (وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ). وذكر أن هذا الاستثناء نزل في شعراء رسول الله ﷺ، كحسان بن ثابت، وكعب بن مالك، ثم هو لكلّ من كان بالصفة التي وصفه الله بها.

وبالذي قلنا في ذلك جاءت الأخبار.

(١) في النسخ الثلاث (كعب بن زهير)، والصواب ما أثبت – والله أعلم –.

(٢) سقطت (آية)من «جـ».

(٣) في (جـ) آياتها.

(٤) في «جـ» وقد ذكر.

(٥) في «ب» نبؤا.

سائر المصاحف[١] ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بالواو .

و ﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾[٢] [الآية : ٦١] هكذا، وهكذا ﴿ تَرَاءَا ﴾ ، وهكذا[٣] ﴿ تَرَاءَا ﴾ .

وفيها من الياءات المحذوفة غير الزوائد سِتَّةَ عشر[٤] ياءً، وهي في[٥] رؤوس الآي . وقد ذكرت[٦] .

***

سورة النمل

مكية، [آياتها خمس وتسعون .

اختلاف آيِهَا : أسقط البصريُّ والشاميُّ ﴿ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [الآية : ٣٣]، فجعلاها أربعاً وتسعين آية، وأسقط الكوفيُّ ﴿ شَدِيدٍ ﴾، و﴿ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ [الآية : ٤٤] فجعلها ثلاثاً وتسعين آية][٧] .

---

(١) في «جـ» وفي غيرها .

(٢) في «ب» (وتراء الجمعان) هكذا تراء ، وهكذا تراء .

(٣) سقطت (وهكذا) من «جـ».

(٤) في «ب» عشرة .

(٥) سقطت (في) من «ب» .

(٦) سقطت (وقد ذكرت) من «جـ» .

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

وقد ذكرت[١]: ﴿ تُرَٰبًا، وَبَهۡدِى ٱلۡعُمۡيِ، وَطَٰٓئِرُكُمۡ، وَكِتَٰبٖ مُّبِينٖ، وَءَايَتُنَا مُبۡصِرَةً، وَلَأَاذۡبَحَنَّهُۥٓ، وَ أَئِنَّكُمۡ، وَأَئِنَّا، وَٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ في الثلاثة المواضع . وفيها ﴿ فَنَٰظِرَةُۢ ﴾ [الآية : ٣٥] ، و ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ [الآية : ٦٦] بحذف الألف .

وفي مصاحف أهل مكة أو ﴿ لَيَأۡتِيَنِّي ﴾ [الآية:٢١] بنونين، وفي سائر المصاحف[٢] بنون واحدة ، وفي مصاحف أهل الشام ﴿ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾ [الآية:٦٧] بنونين، وفي غيرها بالياء والنون[٣]، وفيها من الياءات الثابتة. ﴿ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي ﴾ [الآية : ٢١]، بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة، وفي مصاحف أهل الشام ﴿ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾ [الآية: ٦٧] ، بنون وفي غيرها بالياء والنون[٤] .

---

(١) في «جـ» وقد ذكر فيها .

(٢) في «جـ» وفي غيرها .

(٣) في «جـ» وفيها (ءالـــه مع الله) في جميع السورة .

(٤) قال العلامة عبد الفتاح القاضي: « أئذا، أئنا » قرأ المدنيان بهمزة واحدة على الخبر وأئنا بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكل على أصله فقالون وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال وورش يسهل من غير إدخال والشامي والكسائي يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني ويزيدان فيه نوناً فيقرآنه بهمزة مكسورة وبعدها نون مفتوحة مشددة. وبعدها نون مفتوحة مخففة، وكل على أصله أيضاً، فهشام يحقق مع الإدخال قولاً واحداً، وابن ذكوان والكسائي يحققان من غير إدخال، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل على أصله، فابن كثير ورويس =

وفيها من الياءات الثابتة ﴿أَوَلَيَأْتِيَنِّي﴾ [الآية : ٢١]، و﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾ [الآية : ٨١] .

ومن الزوائد ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [الآية:٣٦]، و ﴿فَمَآ اتَىٰنِ يَ اللَّهُ﴾ [الآية: ٣٦].

=

بالتسهيل بلا إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

(البدور الزاهرة للقاضي ٢/ ص٦٦١).

قال الشاطبي:

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا ... فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلاَ

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ... ـبِراً وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِداً وَلاَ

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي الْنَّمْلِ كُنْ ... رِضَا وَزَادَاهُ نُوناً إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلاَ

وَعَمَّ رِضاً فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى ... أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَى حَافِظٍ بَلاَ

وقال أيضاً:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا ... وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

وقال ابن الجزري:

لثانيهما حقق يميناً وسهلن ... بمد أتى والقصر في الباب خللا

وقال أيضاً:

وأخبر في الأولى إن تكرر إذا سوى ... إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا

وفي الثان أخبر حط سوى العنكب اعكسا ... وفي النمل الاستفهام حم فيهما كلا

ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [الآية : ١٨]، و﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [الآية : ٣٢] .

***

سورة القصص

مكية، [آياتها ثمان وثمانون .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الكوفيُّ ﴿طسٓمٓ﴾ [الآية : ١] ، ولم يَعُدَّ ﴿مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [الآية : ٢٣]](١) .

قد ذكر : ﴿مِّنْ أَقْصَا ، وٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ، وقُرَّتُ عَيْنٍ ، ولَنَنُوٓأُ ، و وَيْكَأَنَّ ، و وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ . وفيها(٢) ﴿فَٰرِغًا﴾ [الآية : ١٠] ، و﴿سِحْرَانِ﴾ [الآية : ٤٨] بحذف الألف .

وفي مصاحف أهل مكة ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [الآية :٣٧] بغير واو، وفي سائر المصاحف(٣) ﴿وَقَالَ﴾ بالواو .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿أَن يَهْدِيَنِي﴾ [الآية : ٢٢] . ومن الزوائد ﴿أَن يُكَذِّبُونِ قَالَ﴾ [الآية : ٣٤] . ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) سقطت (فيها) من «جـ» .

(٣) في «جـ» وفي سائرها .

[الآية : ٣٣]، و﴿ ٱلْوَادِ ﴾ [الآية : ٣٠] . وقد ذكر[١] .

***

سورة العنكبوت

مكية، [آياتها تسع وستون[٢] .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الكوفيُّ ﴿ الٓمٓ ﴾ [الآية : ١] ، ولم يَعُدَّ ﴿ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الآية : ٢٩]][٣] .

قد ذكرت[٤]: ﴿ ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾، و﴿ أَيِنَّكُمْ ﴾ - الثاني -.

وفيها[٥] ﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ [الآية : ٣٨] بالألف .

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الآية : ٥٦] .

***

سورة الروم

مكية، [آياتها تسع وخمسون .

---

(١) سقطت (وقد ذكر) من «جـ» .

(٢) في «ب» آياتها وخمسون .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في (جـ) قد ذكر .

(٥) سقطت (وفيها) من «جـ» .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المدنيُّ الأول ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [الآية : ٢] ، و﴿ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [الآية : ٥٥]، ولم يَعُدَّ ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾ [الآية : ٤] وجعلها ستين آية، وكذلك جعلها البصريُّ والشاميُّ بزيادة ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [(١)].

وقد ذكر : ﴿ بِهَادِ ٱلْعُمْيِ، و فَرَّقُواْ دِينَهُمْ ﴾ ، و ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [(٢)]، و﴿ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ، وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ، وشُفَعَـٰٓؤُاْ، وَٱلسُّوَأَىٰٓ، و إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ [(٣)]، و فِطْرَتَ ٱللَّهِ، و مِن مَّا مَلَكَتْ، و فِي مَا رَزَقْنَـٰكُمْ ﴾ [(٤)].

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿ بِهَادِ ٱلْعُمْيِ ﴾ [الآية : ٥٣] .

***

سورة لقمان

مكية، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَـٰمٌ ﴾ [(٥)] [الآية : ٢٧] إلى قوله ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [الآية : ٢٩] .
[آياتها ثلاث وثلاثون آية .

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿ الٓمٓ ﴾ [الآية : ١] فجعلها أربعاً وثلاثين آية،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .
(٢) هذه الآية ليست في الروم ؛ إنما هي في العنكبوت [الآية :٥٦] .
(٣) سقطت (آثار) من «ب» .
(٤) سقطت (ما) من «ب».
(٥) سقطت (أقلام) من «جـ» .

وكذلك جعلها البصريُّ والشاميُّ إلا أنهما زادا[١] ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [الآية:٣٢]][٢].

وقد ذكر[٣]: ﴿بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ، وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾، وفيها[٤] ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾ [الآية : ١٤]، و﴿ تُصَعِّرۡ ﴾ [الآية : ١٨] بحذف الألف.

***

سورة السجدة

مكية، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة[٥] من قوله: ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنًا ﴾ [الآية : ١٨] إلى قوله: ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾ [الآية : ٢٠] [آياتها ثلاثون.

اختلاف آيِهَا: عَدَّ الكوفيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [الآية:١]، ولم يَعُدَّ ﴿لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾، وأسقط البصريُّ ﴿لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۢ﴾ وجعلها تسعاً وعشرين آية][٦].

***

---

(١) في «ب» زاد.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «ب» وقد ذكرت، وفي «جـ» قد ذكر.

(٤) سقطت (فيها) من «جـ».

(٥) سقطت (نزلت بالمدينة) من «ب».

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

سورة الأحزاب

مدنية، [آياتها ثلاث[١] وسبعون، ليس في آيِهَا خلاف][٢].

قد ذكر: ﴿تُظَٰهِرُونَ، وَٱلظُّنُونَا۠، وَٱلرَّسُولَا۠، وَٱلسَّبِيلَا۠، وَلِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ، وَأَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟﴾، وفي بعض المصاحف ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الآية: ٢٠] بالألف، وفي بعضها ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ بغير ألف، وهو المشهور[٣].

***

سورة سبأ

مكية، [آياتها أربع وخمسون آية[٤].

اختلاف آيِهَا: زاد الشاميُّ ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [الآية: ١٥] فجعلها خمساً وخمسين آية][٥].

وقد ذكرت[٦]: ﴿مُعَٰجِزِينَ، و سَعَوْ، و فِى ٱلْغُرُفَٰتِ، و فِى مَسْكَنِهِمْ،

---

(١) في «ب» ثلاثة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «جـ» وهو المشهور، وإلى أوليائكم.

(٤) سقطت (آية) من «ب».

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٦) في «جـ» قد ذكر.

و عَٰلِمِ ﴾ . وفيها[١] ﴿ نُجَٰزِيٓ ﴾ [الآية : ١٧] ، و﴿ بَٰعِدَ بَيۡنَ ﴾[٢] [الآية : ١٩] بحذف الألف .

وفيها من الزوائد ﴿ كَٱلۡجَوَابِ ﴾ [الآية : ١٣] ، و﴿ نَكِيرِ ﴾ [الآية : ٤٥] .

***

سورة فاطر

مكية، [آياتها ست وأربعون.

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الشاميُّ ﴿ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ ﴾[الآية : ٧]، ولم يَعُدَّ ﴿ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴾ [الآية : ٢٢] ، وعَدَّ البصريُّ ﴿ عَذَابٞ شَدِيدٞ ﴾، و ﴿ أَن تَزُولَا ﴾ [الآية : ٤١]، ولم يَعُدَّ ﴿ بِخَلۡقٖ جَدِيدٍ ﴾ [الآية : ١٦] ، ولا ﴿ وَٱلۡبَصِيرُ ﴾ [الآية : ١٩]، ولا ﴿ ٱلنُّورُ ﴾ [الآية : ٢٠]، وجعل السورة خمساً وأربعين آية . وكذلك جعلها المدنيُّ الأول والكوفيُّ والمكيُّ إلا أنهم أسقطوا ﴿ تَبۡدِيلٗا ﴾، [الآية : ٤٣]][٣].

وقد ذكرت[٤]: ﴿ وَثُلَٰثَ، وَرُبَٰعَ، و عَلَىٰ بَيِّنَٰتٖ، و ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ، و نِعۡمَتَ ٱللَّهِ،

---

(١) سقطت (وفيها) من «جـ» .

(٢) سقطت (بين) من «ب» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٤) سقطت (وقد ذكرت) من «جـ» .

وسُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ، ولِسُنَّتِ ٱللَّهِ ﴾[(١)]، وفيها[(٢)] ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الآية : ٣٣] في أكثر المصاحف بالألف[(٣)]، [وفي بعضها بغير ألف][(٤)].

وفيها من الزوائد ﴿ نَكِيرِ ﴾ [الآية : ٢٦].

***

سورة يس

مكية، [آياتها اثنتان وثمانون آية][(٥)].

اختلاف آيِهَا: زاد الكوفيُّ ﴿ يسٓ ﴾ [الآية : ١] فجعلها ثلاثاً وثمانين آية][(٦)].

قد ذكر : ﴿ بِقَٰدِرٍ، وفَٰكِهُونَ، وطَٰٓئِرُكُم، ومِنْ أَقْصَا، وأَبِن ذُكِّرْتُم، و أَن لَّا تَعْبُدُوا ﴾، وفيها[(٧)] ﴿ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ [الآية : ١٢] بالحذف.

---

(١) كررت (ولسنت الله) في «أ» و «ب»، وفي «جـ» (وسنت ولسنت).

(٢) سقطت (فيها) من «جـ».

(٣) سقطت (بالألف) من «ب».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) سقطت (آية) من «ب».

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٧) سقطت (فيها) من «جـ».

وفي مصاحف أهل الكوفة ﴿وَمَاعَمِلَتْ﴾[(١)] [الآية : ٣٥] بغير هاء بعد التاء، [وفي سائر المصاحف ﴿عَمِلَتْهُ﴾ بالهاء][(٢)].

وفيها من الياءات الثابتة ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِى﴾ [الآية : ٦١]. ومن الزوائد [﴿يُنقِذُونِ﴾ [الآية : ٢٣]، ومن المحذوفات[(٣)] غير الزوائد][(٤)] ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [الآية : ٢٣]، و﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ [الآية : ٢٥]. وقد ذكر[(٥)].

***

سورة والصافات

مكية، [آياتها مائة واثنتان وثمانون].

اختلاف آيها : ﴿وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ﴾ [الآية: ١٦٧] اخْتَلَفَ في عدِّها أبو جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح، فعَدَّهَا شيبة ولم يَعُدَّها أبو جعفر. وأسقط البصريُّ ﴿وَمَاكَانُوا۟يَعْبُدُونَ﴾[الآية : ٢٢] فجعلها مائة وإحدى وثمانين آية][(٦)].

---

(١) في «ب» وما عملت أيديهم.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ»، وبدلاً منه في «جـ» وفي غيرها بالهاء بعد التاء.

(٣) سقطت (المحذوفات)من «ب».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) سقطت (وقد ذكر)من «جـ».

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

وقد ذكر[١]: ﴿لِإِلَىٰ، وَٱلْبَلَتُوٓاْ، وَأَءِنَّا - الثاني -، وَأَبِفْكًا، وَأَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾.

وفيها ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ﴾ [الآية: ٧٠] بحذف الألف.

وفيها[٢] من الزوائد ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [الآية: ٥٦]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿سَيَهْدِينِ﴾، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الآية: ١٦٣].

***

سورة ص

مكية، [آياتها ست وثمانون].

اختلاف آيها: زاد الكوفيُّ ﴿ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ [الآية: ١]، ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [الآية: ٨٤]، فجعلها ثمانياً وثمانين آية. ولم يَعُدَّ البصريُّ ﴿بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ [الآية: ٣٧]، وعَدَّ ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾، إلا ابن المتوكل[٣] من البصريِّين لم يَعُدَّ

---

(١) في «جـ» قد ذكر.

(٢) سقطت (فيها) من «جـ».

(٣) أيوب بن المتوكل البصري الصيدلاني المقرئ، عرض القراءة على سلام القارئ، وأبي الحسن الكسائي، وحسين الجعفي، وحدث عن فضيل بن سليمان وجماعة، واختار لنفسه مقرءاً، وكان إماماً ضابطاً ثقةً متبعاً للأثر، وثقة علي بن المديني وغيره، قرأ عليه جماعة أجلهم محمد بن يحيى القطعي، وحدث عنه ابن المديني ويحيى بن معين وجماعة، قال إسحق بن إبراهيم الشهيدي: دخلت الكوفة فأتيت أبا عبدالله بن إدريس فأول ما سألني عن أيوب بن المتوكل قلت: هو بخير، قال: يقرئ قلت: نعم، قال: ذاك أقرأ الناس، وقال أحمد بن سنان: سمعت أيوب بن المتوكل يقول =

﴿ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾ ، فالسورة على رَأْيِهِ خمس وثمانون آية][1].

وقد ذكرت[2] : ﴿ أَءُنزِلَ، وَلَاتَ حِينَ ، ونَبَؤُاْ ﴾ . وفيها[3] ﴿ لَّيْكَةِ ﴾ [الآية : ١٣] بغير ألف ولام .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِى ﴾ [الآية : ٤٥]، ومن المحذوفات ﴿ عَذَابِ ﴾ [الآية : ٨] ، و﴿ عِقَابِ ﴾ [الآية : ١٤] .

***

سورة الزمر

مكية، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ [الآية : ٥٣] ، إلى قوله ﴿ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ [الآية : ٥٥] ، [آياتها اثنتان وسبعون.

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المدنيُّ الأول والمكيُّ ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[الآية : ٢٠] ولم

=

قرأت على يحيى القطان، وسألني كتاب الحروف فسمعه مني. ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفاً أعلم بكتاب الله منك.

(معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨،غاية النهاية ١/ ١٧٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «ب» وقد ذكر ،وفي «جـ» قد ذكر .

(٣) سقطت (فيها) من «جـ» .

يَعُدًّا[١] ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[الآية : ١٧] . وزاد الشاميُّ ﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الآية : ١١] – الثاني –، فجعلها ثلاثاً وسبعين آية . وأسقط الكوفيُّ ﴿هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الآية: ٣] ، وعَدَّ ﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الآية: ١١] ، و﴿مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي﴾ [الآية: ١٤]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الآية: ٣٦] – الثاني –، و﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الآية: ٣٩] ، وجعلها خمساً وسبعين آية][٢] .

وقد ذكرت[٣]: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ ، ﴿وَجِا۟ىٓءَ﴾ ، و ﴿جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾، ﴿وَفِى مَا هُمْ فِيهِ﴾، ﴿وَفِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ﴾، وفيها ﴿مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ﴾[٤] [الآية : ٣] بحذف الألف . وفي بعض المصاحف ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الآية : ٣٦] بغير ألف . وفي مصاحف أهل الشام ﴿تَأْمُرُونِّيٓ أَعْبُدُ﴾[الآية : ٦٤] بنونين ، وفي سائر المصاحف[٥] بنون واحدة .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿أَفَمَن يَتَّقِى﴾ [الآية : ٢٤] ، و ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾ [الآية : ٥٧] ، ومن المحذوفات ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الآية : ١٦]، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية : ١٧] .

---

(١) في «ب» يعد .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) في «جـ» قد ذكر .

(٤) سقطت (هو) من «جـ» .

(٥) في «جـ» وفي غيرها .

سورة المؤمن [غافر]

مكية، [آياتها أربع وثمانون .

اختلاف آيها : عَدَّ المدنيُّ الأول والمكيُّ ﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [الآية : ٥٣]، و﴿ فِي ٱلۡحَمِيمِ ﴾ [الآية : ٧٢]، ولم يَعُدَّا ﴿ يُسۡحَبُونَ ﴾ [الآية:٧١]، ولا و﴿ ٱلۡبَصِيرُ ﴾ [الآية : ٥٨] . وأسقط البصريُّ ﴿ يُسۡحَبُونَ ﴾ ، و﴿ ٱلۡبَصِيرُ ﴾، وجعلها اثنتين وثمانين آية، وعَدَّ الكوفيُّ ﴿ حمٓ ﴾ [الآية : ١] ، و﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ ، و﴿ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴾ [(١)] [الآية : ٧٣]، ولم يَعُدَّ ﴿ كَٰظِمِينَ ﴾ [الآية : ١٨] ، ولا ﴿ ٱلۡبَصِيرُ ﴾ ، والسورة عنده خمس وثمانون آية، وعَدَّ الشاميُّ ﴿ يَوۡمَهُم بَٰرِزُونَۖ ﴾ [الآية : ١٦] ، و﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ ، و﴿ تُشۡرِكُونَ ﴾ ، ولم يَعُدَّ ﴿ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [الآية : ١٥]، والسورة عنده ست وثمانون آية][(٢)] .

قد ذكرت[(٣)]: ﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ، و دُعَٰٓؤُاْ ، وٱلنَّجَوۡةِ ، ولَدَى[(٤)]، وسُنَّتَ ٱللَّهِ، وكَلِمَتُ ، ويَوۡمَ هُم ﴾ . وفيها ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ [الآية : ٥١] بحذف النون الثانية وفيه خلاف .

---

(١) كتبت (أين ما) موصلة في «ب» هكذا (أينما) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) في «جـ» قد ذكر.

(٤) في «جـ» ولدى الحناجر ، ولدى الثانية .

وفي[١] مصاحف أهل الشام ﴿كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾[٢] [الآية : ٢١] بالكاف ، وفي سائر المصاحف[٣] ﴿مِنْهُمْ﴾ بالهاء، وفي مصاحف أهل الكوفة ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾[الآية : ٢٦] بزيادة ألف قبل الواو، وفي سائر المصاحف[٤] (وأن) بغير ألف .

وفيها من الياءات الزوائد ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [الآية : ١٥] ، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [الآية : ٣٢]، ولغير ورش ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ [الآية : ٣٨] . ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿عِقَابِ﴾ [الآية : ٥] .

***

سورة حم السجدة [فصلت][٥]

مكية، [آياتها ثلاث وخمسون .

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾[الآية: ١] فجعلها أربعاً وخمسين آية][٦] .

---

(١) في «جـ» في .

(٢) سقطت (قوة) من «جـ» .

(٣) في «جـ» وفي سائرها .

(٤) في «جـ» وفي غيرها .

(٥) في «جـ» سورة السجدة فقط .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

قد ذكرت[١] : ﴿ سَمَٰوَاتٍ ، وثَمَرَٰتٍ ، وَبَرَكَٰتٍ فِيهَا ، وأَبِنَّكُمْ ، وأَمَّن يَأْتِى ﴾ .

***

سورة الشورى

مكية، [آياتها خمسون .

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿ حمٓ ﴾ [الآية : ١] ، و﴿ عٓسٓقٓ ﴾ [الآية : ٢]، و﴿ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾ [الآية : ٣٢] ، فجعلها ثلاثاً وخمسين آية][٢] .

قد ذكرت[٣] : ﴿ فِى رَوْضَٰتِ ٱلْجَنَّٰتِ ، وكَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ، وٱلرِّيحَ ، وَيَمْحُ ٱللَّهُ ، و مِن وَرَآئِ حِجَابٍ ، و شُرَكَٰٓؤُا ، وَجَزَٰٓؤُا ﴾.

وفيها[٤] في مصاحف أهل المدينة والشام ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [الآية:٣٠] بغير فاء، وفي سائر المصاحف[٥] ﴿ فَبِمَا ﴾ بالفاء .

وفيها من الياءات[٦] الزوائد ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾[الآية : ٣٢] .

---

(١) في «جـ» قد ذكر .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) في «جـ» قد ذكر .

(٤) في «جـ» وفي مصحف .

(٥) في «جـ» وفي غيرها .

(٦) في «جـ» من ياءات .

سورة الزخرف

[مكية، آياتها تسع وثمانون آية .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الكوفيُّ ﴿ حمٓ ﴾[الآية : ١] ، ولم يعد ﴿ هُوَ مَهِينٌ ﴾ [الآية : ٥٢]، وأسقط الشاميُّ ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾، فجعلها ثمانياً وثمانين آية][(١)].

قد ذكرت[(٢)] : ﴿ قُرْءَانًا، ومَهْدًا، وجَآءَنَا ﴾ ، وهكذا : ﴿ جَـٰٓئَانَا[(٣)]، يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ، و يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ، و أَشْهِدُوا ، و يُنشَؤُا ، ويَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ، وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾. وفيها ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [الآية : ٥٣] بحذف الألف .

وفي مصاحف أهل المدينة والشام ﴿ تَشْتَهِيهِ ﴾ [الآية : ٧١] بهاءين، وفي سائر المصاحف[(٤)] ﴿ تَشْتَهِىَ ﴾ بهاء واحدة[(٥)] . واتفقت المصاحف على كَتْبِ ﴿ هُمْ عِبَدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ﴾[(٦)] [الآية : ١٩] بغير ألف قبل الدال .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) في «ب» وقد ذكرت ، وفي «جـ» قد ذكر .

(٣) في «ب» (جـٔانا) هكذا ، (وقالوا ءالهتنا ، ويا أيه الساحر).

(٤) في «جـ» وفي غيرها .

(٥) في «جـ» بهاء واحدة تشتهي .

(٦) سقطت (هم) من «ب» .

وفيها من الياءات المحذوفات[١] ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾ [الآية : ٢٧] ، و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ [الآية : ٦٣]، ومن الزوائد لغير ورش ﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا ﴾ [الآية : ٦١]

***

سورة الدخان

مكية، [آياتها ست وخمسون آية .

اختلاف آيِهَا : لم يعد المدنيُّ الأول والشاميُّ ﴿ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ﴾ [الآية : ٤٥]، وَعَدَّ[٢] ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الآية : ٤٣] . وزاد البصريُّ ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ وجعلها سبعاً وخمسين آية، وزاد الكوفيُّ ﴿ حمٓ ﴾ [الآية : ١] ، و﴿ لَيَقُولُونَ ﴾ [الآية : ٣٤]، و﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾، وجعلها تسعاً وخمسين آية][٣] .

وقد ذكر[٤] : ﴿ بَلَتَوۡاْ مُبِينٌ، وشَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ، وَأَن لَّا تَعۡلُواْ ﴾ .

---

(١) في «جـ» ومن الياءات المحذوفة .

(٢) في «ب» عدّ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «ب» قد ذكرت ، وفي «جـ» قد ذكر .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى ﴾ [الآية : ٢٣]، ومن[١] الزوائد ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ [الآية : ٢٠]، و﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ [الآية : ٢١].

***

سورة الجاثية

مكية، [آياتها ست وثلاثون.

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿ حمٓ ﴾[الآية : ١] فجعلها سبعاً وثلاثين][٢].

قد ذكر[٣] : ﴿ غِشَٰوَةً ﴾ [الآية : ٢٣] بالحذف عند بعضهم[٤].

***

سورة الأحقاف

مكية، [آياتها أربع وثلاثون.

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿ حمٓ ﴾[الآية : ١] فجعلها خمساً وثلاثين

---

(١) في «ب» وفيها من الزوائد.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «ب» وقد.

(٤) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: غِشَاوَةً فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، (غَشْوَةٌ) بِفَتْحِ الْغَيْنِ، وَإِسْكَانِ الشِّينِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الشِّينِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا. (النشر ٢/ ٣٧٢ سورة الجاثية).

آية][1].

وقد ذكر[2]: ﴿ بِقَدِرٍ ﴾، وفيها ﴿ أَوَ أَثَرَةٍ ﴾[3] [الآية : ٤] بحذف الألف.

وفي مصاحف أهل الكوفة ﴿ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الآية : ١٥] بزيادة ألفين، وفي سائر المصاحف[4] ﴿ حُسْنًا ﴾[5].

***

سورة القتال [محمد]

مدنية، [آياتها تسع وثلاثون.

اختلاف آيها : زاد البصريُّ ﴿ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [الآية : ١٥] فجعلها أربعين

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) في «جـ» قد ذكر.

(٣) في «ب» أو أثارة من.

(٤) في «جـ» وفي غيرها.

(٥) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: بِوَالِدَيْهِ حُسْناً فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ إِحْسَاناً بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ قَبْلَ الْحَاءِ، وَإِسْكَانِ الْحَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْحَاءِ، وَإِسْكَانِ السِّينِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ، وَلَا أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ. (النشر ٢/ ٣٧٣ سورة الأحقاف).

آية، وأسقط الكوفيُّ ﴿أَوْزَارَهَا﴾ [الآية: ٤] فجعلها ثمانياً وثلاثين آية][(١)].

قد ذكرت[(٢)]: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾. وَذُكِرَ[(٣)] أن في مصاحف أهل مكة ﴿السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ [الآية: ١٨] بغير ياء على الشرط، وليس بمشهور.

***

سورة الفتح

مدنية، [آياتها تسع وعشرون[(٤)]، ليس في آيِهَا اختلاف][(٥)].

وقد ذكرت[(٦)] ﴿عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ، وسِيمَاهُمْ﴾.

***

سورة الحجرات

مكية، وقيل مدنية. [آياتها ثماني[(٧)] عشرة آية، ليس في آيِهَا اختلاف][(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) في (جـ) قد ذكر.

(٣) في «جـ» ذكر إن.

(٤) في «ب» وعشرون آية.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٦) في «جـ» قد ذكر.

(٧) في «أ» ثمان.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

***

سورة ق

[مكية، آياتها خمس وأربعون : ليس في آيِهَا اختلاف][(١)] .

وقد ذكر[(٢)]: ﴿ أَفَعَيِينَا، وٱمْتَلَأْتِ، وٱلْأَيْكَةِ ﴾ بالألف واللام.

وفيها من الزوائد ﴿ وَعِيدِ ﴾ [الآية : ١٤] ، و ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ [الآية : ٤١] ، و ﴿ وَعِيدِ ﴾ [الآية : ٤٥] .

ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ يُنَادِ ﴾ [الآية: ٤١].

***

سورة والذاريات

مكية، [آياتها ستون، وليس في آيِهَا اختلاف][(٣)] .

وقد ذكرت[(٤)]: ﴿ سَحِرٌ، وطَاغُونَ، وبِأَيْيدٍ، ويَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ .

وفيها من الياءات المحذوفات ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الآية : ٥٦] ، و ﴿ يُطْعِمُونِ ﴾

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «جـ» قد ذكر .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «جـ» قد ذكر .

[الآية : ٥٧] ، و﴿ يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الآية : ٥٩] .وقد ذكر[١] .

***

سورة والطور

مكية[٢]، [آياتها سبع وأربعون .

اختلاف آيِهَا : زاد البصريُّ ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [الآية : ١] فجعلها ثمانياً وأربعين آية .

وزادها الكوفيُّ والشاميُّ ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ ، و﴿ دَعًّا ﴾ [الآية : ١٣] فجعلاها تسعاً وأربعين آية][٣] .

قد ذكرت[٤]: ﴿ زُيِّنَهُمْ ، وطَاغُونَ ، وٱلْمُصَيْطِرُونَ ،، و بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾.

***

سورة والنجم

مكية، [آياتها إحدى وستون .

---

(١) سقطت (وقد ذكر) من «جـ» .

(٢) سقطت (مكية) من «ب» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «جـ» قد ذكر .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الشاميُّ ﴿ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ [الآية : ٢٩] ، ولم يعد ﴿ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [الآية : ٢٩] ، وزاد الكوفيُّ ﴿ مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔا ﴾ [الآية : ٢٨] فجعلها اثنتين وستين آية][(١)] .

وقد ذكرت[(٢)]: ﴿ ٱللَّـٰتَ ، و كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ ، وَمَنَوٰةَ ، و رَءَا ، و لَقَدۡ رَءَىٰ ، و عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾، وكتب بعضهم ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ [الآية : ١٢] بالحذف، وفيها[(٣)] ﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ [الآية : ٥١] بالألف .

سورة القمر

مكية، [آياتها خمس وخمسون، ليس في آيِهَا اختلاف][(٤)] .

وقد ذكرت[(٥)]: ﴿ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ، و أَءُلۡقِيَ ﴾ وفيها في بعض المصاحف[(٦)] ﴿ خَٰشِعًا ﴾[الآية : ٧] بالألف ، وفي بعضها ﴿ خُشَّعًا ﴾ بغير ألف .

وفيها من الزوائد ﴿ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [الآية : ٦] ، و﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ [الآية : ٨] ،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «جـ» قد ذكر.

(٣) سقطت (فيها)من «جـ» .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٥) في «جـ» قد ذكر .

(٦) في «جـ» وفي بعض المصاحف .

و﴿ وَنُذُرِ ﴾ - في ستة مواضع -[(١)]، ومن المحذوفات غير الزوائد ﴿ تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ [الآية : ٥].

***

سورة الرحمن

مكية، وقيل مدنية، [آياتها سبع وسبعون].

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المكيُّ ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾ [الآية : ٣] الأول، ولم يعد ﴿ وَضَعَهَا لِلْأَنَـامِ ﴾ [الآية : ١٠]، وعد البصريُّ ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾، ولم يعد ﴿ مِّن نَّارٍ ﴾ [الآية : ١٥]، ولا ﴿ يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [الآية : ٤٣]. وجعل السورة ستّاً وسبعين آية. وعد الكوفيُّ والشاميُّ ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ [الآية : ١] و﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾ [الآية : ٣]، ولم يعدا ﴿ مِّن نَّارٍ ﴾، وجعلا[(٢)] السورة ثمانياً وسبعين آية][(٣)].

وقد ذكرت[(٤)]: ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ، و تُكَذِّبَـانِ ﴾.

---

(١) وهي الآيات (١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩).

(٢) في «ب» ولم (من ثار) وجعل السورة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٤) في «جـ» قد ذكر.

وفيها في مصاحف[١] أهل الشام ﴿ وَٱلْحَبُّ ذَا ٱلْعَصْفِ ﴾ [الآية : ١٢] بالألف، وفي سائر المصاحف[٢] ﴿ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾ بالواو . وفي مصاحف أهل الشام أيضاً ﴿ ذُو ٱلْجَلَٰلِ ﴾ [الآية : ٧٨] في آخر السورة بالواو ، وفي سائر المصاحف[٣] ﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ ﴾ بالياء . وفي مصاحف أهل العراق ﴿ ٱلْمُنْشِـَٔـٰتُ ﴾ [الآية : ٢٤] بالياء من غير ألف ، وفي غيرها ﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ بالألف من غير ياء .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ بِٱلنَّوَاصِى ﴾[الآية : ٤١]، ومن المحذوفة[٤]، ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾[الآية : ٢٤] .

***

سورة الواقعة

مكية، وقيل مدنية، [آياتها تسع وتسعون .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المدنيُّ الأول ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [الآية: ٢٢] ، و﴿ وأَصْحَٰبُ

---

(١) في «جـ» وفي المصاحف ، وسقطت (فيها).

(٢) في «جـ» و في غيرها .

(٣) في «جـ» وفي غيرها .

(٤) في «ب» ، و «جـ» المحذوفات .

ٱلْيَمِينِ ﴾[الآية : ٢٧] ، و﴿ إِنَّآ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴾ [الآية : ٤٩] ، ولم يعد[(١)] ﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾ [الآية : ١٨] ، ﴿ وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ [الآية : ٢٥] ، ولا ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾ [الآية : ٥٠] ، وعد الشاميُّ ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ [الآية : ٢٧] ، و﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾[الآية : ٨٩] ، ولم يعد ﴿ مَّوْضُونَةٍ ﴾[الآية : ١٥] و﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾. وعد المكيُّ ﴿ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ ﴾ [الآية : ٤٧] ، و ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ ، ولم يعد ﴿ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴾ [الآية: ٤٢] ولا ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾، ومن عَدَّ للمكيِّ ﴿ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴾ جعل السورة[(٢)] له مائة آية، ولم يعد البصريُّ ﴿مَّوْضُونَةٍ ﴾، و﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾ ، و﴿ إِنشَآءً ﴾ [الآية : ٣٥] ، و﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾، وعدَّ ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴾ ، وجعل السورة سبعاً وتسعين آية. ولم يعد الكوفيُّ ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ [الآية : ٨] ، و﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ [الآية : ٩] ، و﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾ ، و﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾ [الآية : ٤١] ، و﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾ ، وعدَّ ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾، و﴿ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴾، وجعل السورة ستّاً وتسعين][(٣)].

---

(١) في «أ» ولم يعدوا .

(٢) سقطت (السورة) من «ب» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

وقد ذكرت[١]. ﴿ أَيِذَا ، وَجَنَّتُ نَعِيمٍ، و فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ [٢] ﴾ . وفيها ﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾[٣] [الآية : ٧٥] في بعض المصاحف بحذف الألف، وفي بعضها بالإثبات[٤].

***

سورة الحديد

مدنية، [آياتها ثمان وعشرون .

اختلاف آيِهَا : زاد البصريُّ ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ [الآية : ٢٧] فجعلها تسعاً وعشرين آية، وكذلك جعلها الكوفيُّ ، إلا أنه زاد ﴿ مِن قَبْلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴾ [الآية : ٣]][٥].

وقد ذكرت[٦] ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا ﴾ .

وفيها في[٧] مصاحف أهل الشام ﴿ وَكُلًّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٨] [الآية : ١٠]

---

(١) في «جـ» قد ذكر .
(٢) في «جـ» في ما تعلمون .
(٣) في «ب» مواقع ، وفي «جـ» بمواقع فقط .
(٤) سقطت (وفي بعضها بالإثبات) من «جـ» .
(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».
(٦) في «جـ» قد ذكر.
(٧) سقطت (في) من «ب» ، وفي «جـ» وفي مصاحف .
(٨) سقطت (الحسنى) من «جـ» .

بالرفع، وفي سائر المصاحف[(١)] ﴿ وَكُلًّا ﴾[(٢)]. وفي مصاحف أهل المدينة والشام ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ﴾ [الآية: ٢٤] [بغير (هو)، وفي سائر المصاحف ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ﴾][(٣)] بزيادة (هو).

***

سورة المجادلة

مدنية، [آياتها إحدى وعشرون[(٤)].

اختلاف آيِهَا: زاد المدنيُّ الأول والكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ ﴿ فِي ٱلْأَذَلِّينَ ﴾ [الآية: ٢٠] فجعلوها اثنتين وعشرين آية][(٥)].

وقد ذكرت[(٦)] ﴿ يُظَٰهِرُونَ، وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾[(٧)] - في الموضعين -.

***

(١) في «جـ» وفي غيرها.

(٢) في «جـ» بالنصب.

(٣) في «جـ» من غير هو، وفي غيرها (هو الغني).

(٤) في «ب» وعشرون آية.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٦) في «جـ» قد ذكر.

(٧) سقطت (الرسول) من «جـ».

سورة الحشر

مدنية، [آياتها أربع وعشرون، ليس في آيِهَا خلاف[١]][٢].

وقد ذكرت[٣]: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ، و جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

***

سورة الممتحنة

مدنية، ويقال مكية، [آياتها ثلاث عشرة، ليس في آيِهَا اختلاف][٤].

وقد ذكرت[٥]: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ، و أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ﴾.

***

سورة الصف

مدنية، وقيل[٦] مكية، [آياتها أربع عشرة، ليس في آيِهَا اختلاف[٧]][٨].

---

(١) في «ب» اختلاف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «جـ» قد ذكر.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) في «جـ» قد ذكر.

(٦) في «ب» ويقال.

(٧) في «ب» خلاف.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

وفيها من الياءات الثابتة ﴿ لِمَ تُؤْذُونَنِي ﴾ [الآية : ٥]، و﴿ بِرَسُولٍ يَأْتِي ﴾ [الآية : ٦] .

***

سورة الجمعة

مدنية، وقيل مكية، [آياتها إحدى عشرة، ليس في آيِهَا اختلاف، ولا فيها خلاف][(١)] .

***

سورة المنافقين

مدنية، [آياتها إحدى عشرة[(٢)]، ليس في آيِهَا اختلاف][(٣)] .

وقد ذكرت[(٤)]: ﴿ مِن مَّا رَزَقْنَاكُم ﴾[(٥)] ، وقيل في بعض المصاحف ﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ ﴾[الآية : ١٠] بالواو، وليس بمشهور .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «ب» إحدى عشر آية .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «جـ» قد ذكر.

(٥) في «ب» (من ما) موصولة هكذا (مما) .

وفيها من الياءات الثابتة ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِى﴾ [الآية : ١٠] .

***

سورة التغابن

مكية، إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة، من قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾[الآية : ١٤] ، إلى قوله ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الآية : ١٦] . ليس في آيِهَا اختلاف[(١)] .

***

سورة الطلاق

مدنية، آياتها اثنتا عشرة آية .

[اختلاف آيِهَا : عَدَّ المدنيُّ الأول ﴿يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الآية : ١٠] ولم يعد ﴿مَخْرَجًا﴾ [الآية : ٢] ، وعدَّ الشاميُّ ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [الآية : ٢] ولم يعد ﴿مَخْرَجًا﴾ ، وأسقط البصريُّ ﴿مَخْرَجًا﴾ فجعلها إحدى عشرة آية][(٢)] .

***

(١) سقطت (ليس في آيها اختلاف) من «جـ» .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

سورة التحريم

مدنية، [آياتها اثنتا عشرة، ليس في آيِهَا اختلاف][(١)] .

وقد ذكرت[(٢)]: ﴿تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ، وٱمۡرَأَتَ نُوحٖ[(٣)]، وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ، وٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ، وٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ .

***

سورة الملك

مكية، وقيل مدنية، [آياتها إحدى وثلاثون .

اختلاف آيِهَا : أسقط المدنيُّ الأول، والكوفيُّ، والبصريُّ، والشاميُّ ﴿قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾ [الآية : ٩] ، فجعلوها ثلاثين آية، ولم يعَدَّهَا أيضاً أبو جعفر بن القعقاع[(٤)]، وعدَّها شيبة][(٥)] .

وفيها من الزوائد ﴿نَذِيرِ﴾ [الآية : ١٧] ، و﴿نَكِيرِ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «جـ» ذكر.

(٣) سقطت (وامرأت نوح) من «ب» .

(٤) في «أ» أبو جعفر ابن القعقاع ، بإثبات ألف (ابن) .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

***

سورة ن والقلم

مكية، [آياتها اثنتان وخمسون، ليس في آيِهَا اختلاف .

وقد ذكرت : ﴿ بِأَيِّيكُمُ، و أَنلَّايَدۡخُلَنَّهَا ﴾[(١)][(٢)]، وفيها ﴿ تَدَٰرَكَهُۥ ﴾ [الآية : ٤٩] بحذف الألف .

***

سورة الحاقة

مكية، آياتها اثنتان وخمسون .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ الكوفيُّ ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ [الآية : ١] الأولى، ولم يعد ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ [الآية : ٢٥]، وأسقط البصريُّ والشاميُّ ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ فجعلاها إحدى وخمسين آية][(٣)] .

وقد ذكرت[(٤)] : ﴿ طَغَا ٱلۡمَآءُ ﴾ .

***

---

(١) في «ب» بأيكم (بياء واحدة)، وأن لا يدخلنها اليوم .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في (جـ) قد ذكر.

سورة المعارج

مكية، [آياتها أربع وأربعون .

اختلاف آياتها[(١)]: أسقط الشاميُّ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [الآية : ٤] فجعلها ثلاثاً وأربعين آية][(٢)] .

وقد ذكرت : ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ ، وَٱلْمَشَٰرِقِ، وَٱلْمَغَٰرِبِ ، وفَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾.

***

سورة نوح

مكية، [آياتها ثلاثون][(٣)] .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المدنيُّ الأول والمكيُّ ﴿كَثِيرًا﴾ [الآية : ٢٤] ، ولم يعدَّا ﴿وَنَسْرًا﴾ [الآية : ٢٣]، وأسقط البصريُّ والشاميُّ ﴿وَنَسْرًا﴾ فجعلاها تسعاً وعشرين آية . وأسقط الكوفيُّ ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ [الآية : ٢٣] ، و﴿فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ [الآية : ٢٥] وجعلها ثمانياً وعشرين آية][(٤)] .

---

(١) في «ب» آيها .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) في «ب» ثلاثون آية .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

وقد ذكرت[١]: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ﴾[٢] [الآية: ٢٥].

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [الآية: ٣].

سورة الجن

مكية، [آياتها ثمان وعشرون].

اختلاف آيِهَا: لم يعد المكيُّ ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [الآية: ٢٢] وَعَدَّ ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [الآية: ٢٢][٣].

وقد ذكرت[٤] ﴿ٱلْآنَ، وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ﴾. وفيها في بعض[٥] المصاحف ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾ [الآية: ٢٠] بغير ألف على الأمر[٦]، وفي بعضها ﴿قَالَ﴾ بالألف على الخبر.

***

(١) في «جـ» قد ذكر.

(٢) في «جـ» خطيئاتكم.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٤) في «جـ» قد ذكر.

(٥) في «جـ» وفي بعض.

(٦) في «ب» على الألف.

سورة المزمل

مكية، إلا آيةً واحدة من قوله ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ﴾ [الآية : ٢٠] إلى آخر السورة .

[آياتها ثماني[١] عشرة آية .

اختلاف آيِهَا : زاد البصريُّ والمكيُّ ﴿ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ [الآية : ١٧] فجعلاها تسع عشرة آية، إلَّا أنَّ المكيَّ عَدَّ ﴿ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ﴾ [الآية : ١٥] ، ولم يعد ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾ [الآية : ١٥] .

وزاد المدنيُّ الأول والكوفيُّ والشاميُّ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ [الآية : ١] ، و ﴿ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ وجعلوها عشرين آية][٢] .

***

سورة المدثر

مكية ، [آياتها خمس وخمسون .

اختلاف آيِهَا : عَدَّ المكيُّ والشاميُّ ﴿ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الآية : ٤٠] ، ولم يَعُدَّا ﴿ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الآية : ٤١]، وزاد الكوفيُّ والبصريُّ والمدنيُّ الأول

---

(١) في «أ» ، و «ب» ثمان .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ فجعلوها ستّاً وخمسين آية [(١)].

***

سورة القيامة

مكية، [آياتها تسع وثلاثون].

اختلاف آيِهَا: زاد الكوفيُّ ﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦ﴾ [الآية: ١٦] فجعلها أربعين آية[(٢)].

وقد ذكرت[(٣)]: ﴿بِقَدِرٍ، وأَن يُحۡيِۦَ، ويُنَبَّؤُاْ، وأَلَّن نَّجۡمَعَ﴾.

***

سورة الإنسان

مكية، وقيل مدنية، [آياتها إحدى وثلاثون، ليس في آيِهَا اختلاف][(٤)].

وفيها ﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾[(٥)] [الآية: ٢١] بحذف الألف، و﴿قَوَارِيرَاْ، قَوَارِيرَاْ﴾[(٦)]

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «جـ» قد ذكر.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) في «ب» عاليهم.

(٦) في «ب» رسمتا بدون ألف.

[الآية : ١٥ و ١٦] بالألف فيهما، أعنى بعد الرَّاء الثانية، وقد جاء الاضطراب فيها في مصاحف أهل الأمصار . وأما ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الآية : ٤] فبالألف[1] .

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: كَانَتْ قَوَارِيرَ فَقَرَأَهُ الْمَدَنِيَّانِ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَالْكِسَائِيُّ، وَخَلَفٌ، وَأَبُو بَكْرٍ بِالتَّنْوِينِ بِالْأَلِفِ، وَانْفَرَدَ أَبُو الْفَرَجِ وَالشَّنَبُوذِيُّ بِذَلِكَ عَنِ النَّقَّاشِ عَنِ الْأَزْرَقِ، وَعَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنِ الْأَزْرَقِ الْجَمَّالِ عَنِ الْحُلْوَانِيِّ عَنْ هِشَامٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَكُلُّهُمْ وَقَفَ عَلَيْهِ بِأَلِفٍ إِلَّا حَمْزَةَ وَرُوَيْساً إِلَّا أَنَّ الْكَارَزِينِيَّ انْفَرَدَ عَنِ النَّخَّاسِ عَنِ التَّمَّارِ عَنْهُ بِالْأَلِفِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ عَلَى خِلَافِهِ، واخْتُلِفَ عَنْ رَوْحٍ، فَرَوَى عَنْهُ الْمُعَدَّلُ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ سِوَى طَرِيقِ ابْنِ مِهْرَانَ الْوَقْفَ بِأَلِفٍ، وَكَذَا رَوَى ابْنُ حُبْشَانَ، وَعَلَى ذَلِكَ سَائِرُ الْمُؤَلِّفِينَ، وَرَوَى عَنْهُ غُلَامُ ابْنِ شَنَبُوذَ الْوَقْفَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَانْفَرَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْعَطَّارُ عَنِ النَّهْرَوَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ الدَّاجُونِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَالنَّقَّاشِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِالْوَقْفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فَخَالَفَ سَائِرَ النَّاسِ.

(وَاخْتَلَفُوا) فِي: قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ -وَهُوَ الثَّانِي-، فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ، وَالْكِسَائِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بِالتَّنْوِينِ وَوَقَفُوا عَلَيْهِ بِأَلِفٍ، وَكَذَلِكَ انْفَرَدَ الشَّنَبُوذِيُّ فِيهِ عَنِ النَّقَّاشِ، وَابْنِ شَنَبُوذَ مِنْ طَرِيقِ الْحُلْوَانِيِّ عَنْ هِشَامٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ الشَّهْرَزُورِيَّ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ خَاصَّةً عَنِ النَّقَّاشِ أَيْضاً، وَكَذَلِكَ رَوَى صَاحِبُ الْعُنْوَانِ فِيهِمَا عَنْ هِشَامٍ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْهَامِ شَيْخِهِ الطَّرَسُوسِيِّ عَنِ السَّامَرِّيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، فَإِنَّ أَبَا الْفَتْحِ فَارِسَ بْنَ أَحْمَدَ، وَابْنَ نَفِيسٍ، وَغَيْرَهُمَا رَوَيَا عَنِ السَّامَرِّيِّ فِي رِوَايَةِ هِشَامٍ الْحَرْفَيْنِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ. وَقَدْ نَصَّ الْحُلْوَانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَلَيْهِمَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ. نَعَمِ اخْتُلِفَ عَنْ هِشَامٍ مِنْ طَرِيقِ الدَّاجُونِيِّ فِي الْوَقْفِ عَلَى هَذَا الثَّانِي، فَرَوَى الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَةً عَنْهُ بِالْوَقْفِ بِالْأَلِفِ، وَرَوَى الْمَشَارِقَةُ لِهِشَامٍ الْوَقْفَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُنَوِّنْ غَيْرَ هِشَامٍ وَقَفَ بِغَيْرِ أَلِفٍ إِلَّا مَا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو الْفَتْحِ عَنِ الْأَخْفَشِ =

سورة والمرسلات[١]

مكية، [آياتها خمسون، ليس في آيِهَا اختلاف][٢].

وقد ذكرت: ﴿جِمَالَتٌ﴾.

ومن الياءات[٣] المحذوفة ﴿فَكِيدُونِ﴾ [الآية: ٣٩].

***

سورة النبأ

مكية، [آياتها أربعون.

اختلاف آيِهَا: زاد البصريُّ ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [الآية: ٤٠] فجعلها إحدى وأربعين[٤] آية][٥].

= عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى الْأَوَّلِ بِالْأَلِفِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طُرُقِ كِتَابِنَا، وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى كِتَابَةِ هَذِهِ الْأَحْرُفِ الثَّلَاثَةِ، أَعْنِي: سَلَاسِلَا، وَقَوَارِيرَ قَوَارِيرَ بِالْأَلِفِ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكُوفَةِ. قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، الْأُولَى قَوَارِيرَ بِالْأَلِفِ مُثْبَتَةً، وَالثَّانِيَةُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ، فَحُكَّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّناً هُنَاكَ. (النشر ٢/ ٣٩٥ باب من سورة الجن إلى سورة النبأ).

(١) في «أ» المرسلات من غير واو.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «جـ» وفيها من الياءات.

(٤) في «ب» وأربعون.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

وقد ذكرت[١]: ﴿مِهَدًا، وتُرَبًا، ولَبِثِينَ﴾. وفيها ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾ [الآية: ٣٥] بحذف الألف.

***

سورة والنازعات

مكية، [آياتها خمس وأربعون.

اختلاف آيِهَا: عَدَّ البصريُّ والشاميُّ ﴿مَن طَغَىٰ﴾[٢] [الآية: ٣٧]، ولم يَعُدَّا ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾، وزاد الكوفيُّ ﴿مَن طَغَىٰ﴾][٣] فجعلها ستّاً وأربعين آية][٤].

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [الآية: ١٦].

***

---

(١) في «جـ» قد ذكر.

(٢) في «ب» ممن طغى.

(٣) ما بين المعقوفتين [ولم يعدا ..... من طغى] سقط من «ب».

(٤) ما بين المعقوفتين [آياتها خمس .....ستّاً وأربعين آية] سقط من «جـ».

سورة عبس

مكية [آياتها اثنتان وأربعون آية .

اختلاف آيِهَا : أسقط الشاميُّ ﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾ [الآية : ٣٢] ، و﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [الآية : ٣٣] ، فجعلها أربعين آية . وأسقط البصريُّ ﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾ فجعلها إحدى وأربعين آية . واخْتُلِفَ أبو جعفر وشيبة في قوله ﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ [الآية : ٢٤] فعَدَّهَا شيبة ولم يعَدَّهَا أبو جعفر، فالسورة عنده إحدى وأربعين[(١)] آية][(٢)] .

***

سورة إذا الشمس كورت

مكية، [آياتها تسع وعشرون، ليس في آيِهَا اختلاف إلا عند أبي جعفر فإنه لم يعُد ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [الآية : ٢٦]، وعَدَّهَا الباقون][(٣)] .

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾[الآية : ١٦] .

وفي جميع المصاحف ﴿ بِضَنِينٍ ﴾[الآية : ٢٤] بالضاد، إلا ما رُوِيَ أنه في

---

(١) في «أ» ، و «ب» إحدى وأربعون .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (جـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

مصحف عبد الله بن مسعود بالظاء[١].

***

سورة الانفطار

مكية، [وهي تسع عشرة[٢] آية، ليس في آيِهَا اختلاف][٣].

وقد ذكرت[٤] ﴿كَٰتِبِينَ﴾.

***

سورة المطففين

مكية، وقيل مدنية، وقيل نصفها مدني ونصفها مكي[٥]، [وهي ست

---

(١) قال ابن الجزري: (وَاخْتَلَفُوا) فِي: بِضَنِينٍ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالْكِسَائِيُّ، وَرُوَيْسٌ بِالظَّاءِ. وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِذَلِكَ عَنْ رَوْحٍ أَيْضاً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّادِ، وَكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ. (النشر ٢/ ٣٩٨ باب من سورة النبأ إلى سورة الأعلى).

(٢) في «ب» عشر.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٤) في «جـ» قد ذكر.

(٥) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٤): سورة المطففين قال ابن الغرس، قيل: إنها مكية لذكر الأساطير فيها، وقيل: مدنية لأن أهل المدينة كانوا أشد الناس فساداً في الكيل، وقيل: نزلت بمكة إلا قصة التطفيف، وقال قوم: نزلت بَيْنَ مكة والمدينة انتهى.

وثلاثون آية، ليس في آيِهَا اختلاف][(١)] .

وقد ذكرت[(٢)]: ﴿ فَكِهِينَ ، وعِلِّيِّينَ ﴾ . وفيها ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ [الآية : ٢٦] بالحذف .

***

سورة إذا السماء انشقت[(٣)]

مكية، [آياتها خمس وعشرون .

اختلاف آيِهَا : أسقط البصريُّ والشاميُّ ﴿ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [الآية : ٧] ، و﴿ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾ [الآية : ١٠] فجعلاها ثلاثاً وعشرين آية][(٤)] .

***

سورة البروج

مكية، [آياتها اثنتان وعشرون، ليس في آيِهَا اختلاف][(٥)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «جـ» قد ذكر .

(٣) في «جـ» سورة الانشقاق فقط .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

سورة والطارق

مكية، [آياتها سبع عشرة .

اختلاف آيِهَا : أسقط المدنيُّ الأول ﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [الآية : ١٥] فجعلها ست عشرة آية][(١)].

***

سورة الأعلى

مكية، [آياتها تسع عشرة آية، ليس في آيِهَا اختلاف][(٢)].

***

سورة الغاشية

مكية، [آياتها ست وعشرون[(٣)]، ليس في آيِهَا اختلاف][(٤)].

وقد ذكرت[(٥)] : ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) في «ب» وعشرون آية .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) في «جـ» قد ذكر .

سورة والفجر

مكية[١]، [آياتها اثنتان وثلاثون .

اختلاف آيِهَا : أسقط البصريُّ ﴿ وَنَعَّمَهُۥ ﴾[الآية : ١٥] ، و﴿ رِزْقَهُۥ ﴾ [الآية : ١٦] ، و﴿ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الآية : ٢٣] فجعلها تسعاً وعشرين آية . ولم يعد هذه الثلاث الكوفيُّ ، وَعَدَّ ﴿ فِى عِبَٰدِى ﴾[٢] [الآية : ٢٩]، فجعل السورة ثلاثين آية، وأسقط الشاميُّ ﴿ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ ، و﴿ رِزْقَهُۥ ﴾ ، فجعلها ثلاثين آية][٣] .

وقد ذكرت[٤] ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ ، وفيها ﴿ فِى عِبَٰدِى ﴾[٥][الآية : ٢٩] بحذف الألف .

[وفيها من الياءات الثابتة ﴿ فِى عِبَٰدِى ﴾][٦] . ومن الزوائد ﴿ يَسْرِ ﴾ [الآية : ٤] ، و﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ [الآية : ٩] ، و﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ [الآية : ١٥] ، ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ [الآية : ١٦] .

---

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٥): قال أبو حيان والجمهور على أنها مكية.

(٢) في «ب» وعَدَّ (في عبداي) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «جـ» قد ذكر .

(٥) سقطت (في)من «جـ» .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» ، وبدلاً منه فيها (ومن الزوائد الثابتة عبادي) .

سورة البلد

مكية، وقيل مدنية[١]، [وهي عشرون آية، ليس في آيِهَا اختلاف][٢].

***

سورة والشمس

مكية، [آياتها خمس عشرة.

اختلاف آيِهَا: زاد المدنيُّ الأول والمكيُّ ﴿فَعَقَرُوهَا﴾[٣] [الآية: ١٤] فجعلاها ست عشرة آية][٤].

وقد ذكرت[٥] ﴿وَسُقْيَاهَا﴾.

وفيها في مصاحف[٦] أهل المدينة والشام ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [الآية: ١٥] بالفاء، وفي سائر المصاحف[٧] ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالواو.

---

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٥): حكى ابن الغرس فيها أيضاً قولين، وقوله: بهذا البلد يرد القول بأنها مدنية.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) كررت (فعقروها) في «أ».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) في «جـ» قد ذكر.

(٦) في «جـ» وفي مصاحف.

(٧) في «جـ» وفي غيرها.

***

سورة والليل[١]

مكية، [آياتها إحدى وعشرون آية، ليس في آيِهَا اختلاف][٢] .

***

سورة والضحى

مكية، [وهي إحدى عشرة آية . ليس في آيِهَا اختلاف][٣] .

***

سورة ألم نشرح

مكية، [وهي ثمان آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][٤] .

***

سورة والتين

مكية، [وهي ثمان آيات[٥]، ليس في آيِهَا اختلاف][٦] .

---

(١) في «جـ» والليل اليل .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٥) في «ب» آية .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

***

سورة العلق

مكية، [آياتها عشرون .

اختلاف آيِهَا : أسقط الكوفيُّ والبصريُّ ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [الآية : ١٥] فجعلاها تسع عشرة آية[(١)]، وأسقط الشاميُّ ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾، و﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾[(٢)] [الآية : ٩] .

فجعلها ثماني عشرة آية][(٣)] .

وقد ذكرت[(٤)]: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ، ولَنَسْفَعًۢا﴾[(٥)] .

***

سورة القدر

مكية، وقيل مدنية[(٦)]، [آياتها خمس .

اختلاف آيِهَا : زاد المكيُّ والشاميُّ ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ [الآية : ٣]، فجعلاها

---

(١) سقطت (آية) من «ب» .

(٢) في «أ» (أرأيت الذي ينهى عبداً) ، وفي «ب» (أرأيت الذي) فقط .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «جـ» قد ذكر.

(٥) في «جـ» وأرأيت .

(٦) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٦): فيها قولان، والأكثر أنها مكية.

ست آيات][(١)].

***

سورة لم يكن [البينة]

مدنية، [وهي(٢) ثمان آيات .

اختلاف أيها : زاد البصريُّ ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [الآية: ٥] فجعلها تسع آيات][(٣)].

***

سورة إذا زلزلت

مكية، وقيل مدنية(٤)، [آياتها تسع .

اختلاف آيِهَا : أسقط الكوفيُّ ، والمدنيُّ الأول ﴿ أَشۡتَاتٗا ﴾ [الآية: ٦]

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «ب» آياتها وهي .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) قال ابن العربي في أحكام القرآن (٤/ ٣٧٩) اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: إنَّهَا مَكِّيَّةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: إنَّهَا مَدَنِيَّةٌ.

* وقال ابن حزم في الناسخ والمنسوخ(١/ ٦٦):أنها مدنية.

فجعلاها ثمان آيات][(١)] .

***

سورة والعاديات

مكية، [آياتها إحدى عشرة، ليس في آيِهَا اختلاف][(٢)] .

***

سورة القارعة

مكية، [وهي عشر آيات .

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [الآية : ١] - الأولى - فجعلها إحدى عشرة[(٣)] آية، وأسقط البصريُّ والشاميُّ ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [الآية: ٦] فجعلها ثمان آيات[(٤)]][(٥)] .

***

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٣) في «ب» عشر .

(٤) في «ب» آية .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

سورة التكاثر

مكية، [وهي ثمان آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(١)].

***

سورة والعصر

مكية، [وهي ثلاث آيات.

اختلاف آيِهَا: عَدَّ غير المدنيِّ الأخير ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [الآية: ١]، ولم يعدوا ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ [الآية: ٣]][(٢)].

***

سورة الهمزة

مكية، [وهي تسع آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(٣)].

***

سورة الفيل

مكية، [وهي خمس آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

***

سورة قريش

مكية، [وهي خمس آيات .

اختلاف آيِهَا : أسقط الكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ ﴿مِّن جُوعٍ﴾ [الآية: ٤]، فجعلوها أربع آيات][(١)] .

وفيها ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [الآية : ١] بحذف الألف ، و﴿إِلَٰفِهِمْ﴾ [الآية : ٢] بحذف الياء والألف .

سورة أرأيت[(٢)]

مكية، [آياتها ست .

اختلاف آيِهَا : زاد الكوفيُّ ﴿يُرَآءُونَ﴾ [الآية : ٦] فجعلها سبع آيات][(٣)] .

***

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) في «جـ» أرأيت الذي .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

سورة الكوثر

مكية، [وهي ثلاث آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(١)].

***

سورة الكافرين[(٢)]

مكية، [وهي ست آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(٣)].

وفيها من الياءات المحذوفة ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الآية: ٦].

سورة النصر

مدنية، [وهي ثلاث آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(٤)].

***

سورة المسد

مكية، [وهي خمس آيات، ليس في آيِهَا اختلاف][(٥)].

***

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٢) في «ب» الكافرون.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ».

سورة الإخلاص

مكية، [وهي أربع آيات .

اختلاف آيِهَا : زاد المكيُّ والشاميُّ ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ [الآية : ٣] فجعلاها خمس آيات][(١)].

***

سورة الفلق

مدنيـة[(٢)]، وقيـل مكيـة[(٣)(٤)]، [وهـي خمـس آيـات ، لـيس في آيِهَـا اختلاف][(٥)].

***

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) سقطت (مدنية) من «جـ» .

(٣) في «ب» مكية ، وقيل مدنية .

(٤) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٧): المعوذتان المختار أنهما: مدنيتان لأنهما نزلتا في قصة سحر لبيد بن الأعصم.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

سورة الناس

مدنية، وقيل مكية[(١)]، [وهي ست آيات .

اختلاف آيِهَا : زاد المكيُّ والشاميُّ ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ [الآية : ٤] فجعلاها سبع آيات][(٢)].

***

(١) قال السيوطي في الإتقان (١/ ٣٧): المعوذتان المختار أنهما: مدنيتان؛ لأنهما نزلتا في قصة سحر لبيد بن الأعصم.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فصل في معرفة الضبط

اعلم أن ضبط المصحف يحتوي على سبعة فصول : الأول الهمز، الثاني[١] المد، الثالث الشد، الرابع التحريك، الخامس التسكين، السادس الصلات، السابع علامات ابتداء ألفات الوصل .

***

الفصل الأول

في كيفية[٢] الهمز

وقد اصطلح كُتَّاب المصاحف على أن جعلوا علامة الهمزة نقطة بالصفرة. ولا تخلوا الهمزة أن تكون لها صورة أو لا، فإن لم تكن لها صورة فموضعها في السطر بَيْنَ الحرف الذي قبلها في النطق والذي بَعْدَهَا، إن كان الحرف الذي قبلها منفصلاً من الذي بعَدَّهَا نحو : ﴿سَوْءَةَ ، وشَيْءٍ ، وجَآءَكُم ﴾ وشبهه. وإن كان الحرف الذي قبلها متصلاً بالذي بعَدَّهَا فعلى الخط الواصل بَيْنَ الحرف نحو: ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ، ومَّسْـُٔولًا ﴾، إن كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة، وتحت الخط إن كانت مكسورة، نحو : ﴿ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ .

---

(١) في «جـ» (والثاني ..... والثالث ..... والرابع).

(٢) في «ب» في ألفية .

وإن كانت الهمزة قد حُذِفَت صورتها لأجل ألف[١] بعَدَّهَا فموضعها في قفا الألف[٢] التي بعَدَّهَا فوق السطر قليلاً، نحو: ﴿ءَامَنَ، وءَاتِى، وءَادَمُ، ورَءَا، وَنَثَا﴾ وما أشبه ذلك.

وأمَّا إن كانت الهمزة لها صورة فلا تخلو أن تكون ألفاً أو واواً أو ياءً. فإن كانت ألفاً فموضع الهمزة إن كانت مفتوحة أو ساكنة رأس الألف، نحو: ﴿أَمَرَ، واَقْرَأْ﴾، وإن كانت مكسورة فموضعها أسفل الألف نحو: ﴿إِبْرَهِيمُ، ونَّبَإِىْ﴾ وشبهه. وإن كانت مضمومة فموضعها صدر الألف، أمامها نحو: ﴿أُوحِىَ، وَيُسْتَهْزَأُ﴾.

وكذلك إن كانت الألف التي هي صورة الهمزة مركبة مع اللام فموضع الهمزة فيها كما ذكرنا[٣] في المفردة إلا أن الهمزة المضمومة يكون لها حينئذ موضعان صدر الألف - كما تقدم - وذلك فوق اللام. أو قاعدة اللام ألف وذلك تحت اللام هكذا[٤] (لا) وهذا على قول من جعل الألف هي الصورة الأولى واللام هي الثانية وهو الأظهر، وأما من جعل اللام هي الصورة الأولى

---

(١) في «ب» لأجل الألف.

(٢) أي: قبلها أو عن يمينها.

(٣) في «ب» كما ذكرناه.

(٤) سقطت (هكذا) من «ب».

والألف هي الثانية فلا يكون للهمزة[١] المضمومة إلا موضع واحد وهو صدر الألف هكذا (لا) .

وإن كانت صورة الهمزة واواً فموضع الهمزة إن كانت مفتوحة أو ساكنة رأس الواو نحو : ﴿ ٱلْفُؤَادُ، ولُؤْلُؤًا ﴾، وإن كانت مضمومة فموضعها جبهة الواو نحو: ﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾، وإن كانت مكسورة فموضعها ذنب الواو نحو: ﴿ ٱللُّؤْلُؤِ ﴾ .

وإن كانت صورة الهمزة ياء فموضع الهمزة إن كانت مفتوحة أو ساكنة على الياء، وإن كانت مكسورة فموضعها أسفل الياء، وإن كانت مضمومة فموضعها صدر الياء هكذا : (ىء) .

وبالجملة فموضع الهمزة يُمْتَحَنُ بأن تُبْدَلَ الهمزةُ في النطق عيناً، فحيث وقعت العين هو موضع الهمزة . وقد جُعِلَتِ الهمزة في الصورة كالعين الصغرى وأكثر[٢] ذلك في المصاحف .

***

(١) في «جـ» فلا تكون الهمزة .

(٢) في «ب» وكثر .

الفصل الثاني
في صورة المد وموضعه

واعلم[١] أن صورة المد تجعل بالحمرة كالميم الصغرى ممدود في آخرها دال صغرى هكذا (مد)[٢] وموضعها حروف المد واللين، وهي الواو الساكنة، والياء الساكنة، والألف، إذا وقع بَعْدَهَا ما يوجب التمكين : همزة أو ساكن من نفس الكلمة، مدغم أو مظهر، نحو: ﴿ مَآ أَفَآءَ ﴾ [الحشر : ٦ و٧] ، و﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ [البقرة : ١٤] ، و﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ [٢٢٨] ، و﴿ فِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٣٤] ، و﴿ تَفِيٓءَ ﴾ [الحجرات : ٩] ، و﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾[الأنعام : ١٦٢] ، و﴿ دَآبَّةٍ ﴾ [البقرة : ١٦٤] ، وما أشبه ذلك[٣] .

وكذلك تجعل المدة أيضاً على حرفي[٤] اللين، وهما الياء والواو الساكنتان، إذا انفتح ما قبلهما، ووقع بعدهما[٥] همزة ، نحو: ﴿ شَيۡءٖ ، و شَيۡـًٔا ، وَٱلسَّوۡءِ ،

---

(١) في «جـ» إعلم .
(٢) كررت (مد) في «جـ» .
(٣) في «جـ» وما أشبهه .
(٤) في «ب» جرف .
(٥) في «ب» بعدها .

وسَوْءَةَ ﴾ وما أشبه ذلك[١]، إلا في موضعين ﴿ مَوْبِلًا ﴾ [الكهف : ٥٨] ، و ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [التكوير : ٨]، واخْتُلِفَ في مد واو ﴿ سَوْءَات ﴾ حيث وقع، فبعضهم يمد عليه، وبعضٌ[٢] لا يمد .

وكذلك تجعل المدة أيضاً[٣] على حروف التهجي التي في أوائل السور، إذا كان[٤] هجاء الحرف على ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد ولين، أو حرف لين، نحو الكاف والعين والصاد من ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، واللام والميم من ﴿ الٓمٓ ﴾ وما أشبه ذلك[٥] .

فأما حروف المد واللين، إذا تقدمتها[٦] الهمزة محققة أو مسهلة، فقد اخْتُلِفَ في جعل علامة المد عليها، فأهل شرق الأندلس لا يجعلون عليها مدَّة، وأهل غرب الأندلس، إشبيلية وأنظارها وأهل العُدْوة، يجعلون عليها مدَّة، واسْتُثْنِيَ من ذلك مواضع فلم يجعل فيها مد، وهي إذا كان قبل الهمزة

---

(١) في «جـ» وما أشبهه .

(٢) في «جـ» وبعضهم .

(٣) سقطت (أيضا) من «أ» .

(٤) في «جـ» كانت .

(٥) في «جـ» وشبهه .

(٦) في «ب» إذا تقدمها .

ساكن صحيح نحو: ﴿ قُرْءَانٍ، و مَّسْـُٔولًا ، و مَذْءُومًا ، و ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾ . ومن المنقول والمسهل بالبدل ﴿ يُواخِذْ ﴾ حيث وقع، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾[1] في يونس في الموضعين [يونس : ٥١ و ٩١] ، و﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ في [والنجم : ٥٠]، واخْتُلِفَ في المد على ألف ﴿ سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ ، وياء ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ حيث وقع .

واعلم أن حرف[2] المد إذا كان محذوفاً من الخط، وبعده ما يوجب أن يجعل عليه مدَّة، صَوَّرْتَهُ بالحمرة، وجعلت عليه المدَّة، نحو ﴿ وَٱلصَّٰٓـِٔمَٰتِ ﴾ [الأحزاب : ٣٥]، و ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ ﴾ [الصافات : ١] ، و ﴿ ٱلدَّاعِ يۦٓ إِذَا ﴾[3] [البقرة : ١٨٦]، و ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران : ٧٥] ، وما أشبه ذلك[4]، وإن لم تصوره[5] بالحمرة جُعِلَت المدَّة على موضعه، نحو: ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾[6]، ولا تجعل المدَّة أصلاً على حرفٍ متحرك .

---

(١) في «ب» ، و «جـ» (والان) بالألف .

(٢) في «جـ» حروف .

(٣) في «جـ» والداع ي إذا دعان .

(٤) في «جـ» وما أشبهه .

(٥) في «ب» تصور .

(٦) سقطت (ءأنذرتهم) من «جـ» .

الفصل الثالث
في صورة الشد[١]

وللشدِّ علامات بالحمرة أو[٢] اللَّازَوَرْد[٣] ثلاث أسنان، وموضعها فوق الحرف المشددِّ، والأحسن أن تكون فوق الحركة أيضاً، هكذا ﴿ لِلَّهِ، رَبِّ، يَوَدُّ ﴾، وبعضٌ يجعل[٤] الشد مثل قلامة الظفر، فإن كان الحرف مضموماً جعلها معكوسة على الضمة نحو: ﴿ يَوَدُّ ﴾، وإن كان مكسوراً[٥] جعلها معكوسة تحت الكسرة نحو:[٦] ﴿ رَبِّ ﴾ ، [وإن كان مفتوحاً جعلها فوق الفتحة غير معكوسة نحو ﴿لِلَّهِ ﴾][٧] . وقد يستغني بعضهم بعلامة الشد إذا كانت هكذا عن الحركة .

***

---

(١) في «جـ» الشدة .

(٢) في «جـ» واللا زورد .

(٣) (اللازورد):من الأحجار الكريمة لونه أزرق سماوي أو بنفسجي يكثر في أفغانستان وأمريكا يستعمل للزينة.(المعجم الوسيط).

(٤) في «ب» ، و «جـ» يجعل علامة .

(٥) في «جـ» وإن كانت مكسورة .

(٦) سقطت (نحو) من «جـ» .

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

الفصل الرابع
في صورة[١] الحركة

وعلامة التحريك بالحمرة، إن كان الحرف مفتوحاً جعل فوقه مثل الألف الصغرى مبطوطة[٢]، وإن كان مضموماً جعل فوقه كالواو الصغرى، وإن كان مكسوراً جعل تحته جرة هكذا ﴿يَسِيرٌ﴾.

فإن تبع الحركة تنوين جعل على نحو صورتها[٣] ﴿عَلِيمًا[٤]﴾، و ﴿قَدِيرٌ، وخَبِيرٌ﴾، فإن وقع بعد التنوين باء جُعِلَت صورة التنوين ميماً صغرى، نحو[٥]: ﴿ظُلُمَتٌۢ بَعْضُهَا﴾[٦] [النور: ٤٠]، وإن وقع بعَدَّهَا حرف حلق فبعضهم يجعل صورة التنوين نوناً صغرى، علامة على إظهاره، نحو: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[النساء: ٢٦]، وبعضهم يتركه على حاله.

***

(١) سقطت (صورة) من «ب».
(٢) في «جـ» مبطوحة ـ والله أعلم ـ.
(٣) في «جـ» صورتها نحو.
(٤) في «جـ» علماً.
(٥) سقطت (نحو) من «جـ».
(٦) سقطت (بعضها) من «ب».

الفصل الخامس
في صورة السكون

وعلامة السكون بالحمرة أو اللَّازَوَرْد دائرة صغرى فوق الحرف المسكن، [ثم لا يخلو الحرف المسكن][(١)] من أن يكون نوناً أو غيره : فإن كان غير نون فلا يخلو أن يكون مدغماً فيما بعده أو غير مدغم، فإن كان غير مدغم جُعِلَت عليه علامة السكون نحو: ﴿ مَّسْـُٔولًا ﴾، و ﴿ قَدْ كَانَ ﴾ وشبهه، وإن كان مدغماً عَرَّيته من علامة السكون نحو : ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ [المائدة : ٦١] ، و ﴿ يُكْرِههُّنَّ ﴾ [النور : ٣٣] وشبهه، إلا أن يكون حرف إطباق فإنك[(٢)] تبقى علامة السكون ، نحو : ﴿ أَحَطْتُّ ﴾ [النمل : ٢٢] دالة على بقاء الإطباق .

وإن كان الساكن نوناً فإن أتى بعده باء جُعِلَت علامة السكون ميماً صغرى ، نحو : ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ [البقرة : ٣٣] ، و ﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ وشبهه .

فإن أتى بعده أحد حروف الإظهار، وهي الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة جُعِلَت عليه علامة السكون، نحو: ﴿ مَنْ حَآدَّ ﴾ [المجادلة:٢٢]، و ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾[(٣)] [البقرة : ١٠٥]، و ﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾ [الأنعام : ٥٤] ، و

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٢) في «ب» وإنك .

(٣) في «جـ» (من خبير) – ولا يوجد في القرآن – .

﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة : ٧]، و ﴿وَيَنْءَوْنَ﴾ [الأنعام : ٢٦]، و ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد : ٣٣]، و ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف : ٤٣]، وشبهه .

فإن أتى بعده أحد أحرف الإدغام، وهي هجاء (يَرْمُلون) عَرَّيْتَهُ من علامة السكون نحو: ﴿مَن يَقُولُ﴾ [البقرة : ٨]، و ﴿مِّن رَّبِّ﴾ [الأعراف:٦١]، و ﴿مِن مَّالِ﴾ [المؤمنون : ٥٥]، و ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد : ١١]، و ﴿وَمَن لَّمْ﴾ [الحجرات : ١١]، و ﴿مِّن نَّصِرِينَ﴾ [آل عمران : ٢٢]، وشبهه. إلا أن تجتمع الياء والواو معها في كلمة واحدة فإنك حينئذ تجعل على النون علامة السكون نحو ﴿ٱلدُّنْيَا ، وصِنْوَانٌ﴾ وشبهه .

وكذلك إن أتى بعدهَا[1] حروف الإخفاء، وهي ما عدا ما ذكرته[2] من الإظهار والإدغام والقلب، عريته من علامة السكون، نحو: ﴿مِن قَبْلُ﴾ [البقرة : ٢٥]، و ﴿مَن كَفَرَ﴾ [الآية : ٢٥٣]، و ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٠]، و﴿مَن جَآءَكَ﴾ [عبس : ٨] وشبهه .

وقد تجعل علامة السكون أيضاً على الحروف التي تزاد في الخط نحو: الواو في ﴿أُوْلَٰٓئِكَ، وأُوْلَٰتِ ، وأُوْلِي، وسَأُوْرِيكُمْ﴾ وشبهه . والياء في مثل: ﴿نَبِّئِى

---

(١) سقطت (بعدها) من «ب» .

(٢) في «ج» ما ذكر .

ٱلْمُرْسَلِينَ، و بِأَيْيْدٍ ﴾ وما أشبه ذلك[١]، والألف في مثل: ﴿ لَأَاوْضَعُوا، و مِأْئَةَ، و ٱمْرُؤٌاْ، ونَبَؤُاْ، و أَنْبؤاْ ﴾ وما أشبهه من الزيادة.

فأمَّا الألف المزيدة بعد الواو التي هي ضمير الجماعة أو لام الفعل فبعضهم يجعل عليها علامة السكون إذا أتى بعَدَّهَا ألف وصل نحو: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [الأعراف: ٤٣]، و ﴿ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ [الأنفال: ٣٢]، و ﴿ يَعْفُواْ ٱلَّذِى ﴾ [البقرة: ٢٣٧] وشبهه، ولا تجعل فيما عدا ذلك.

وأمَّا حروف المد واللين الثلاثة، الألف، والياء المكسور[٢] ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها، فلا تجعل عليها علامة السكون في خط المصحف، وأمَّا في غيره فقد تجعل عليها[٣].

***

(١) في «جـ» بعد (وبأيد)، (ونبؤا)، (وأنبـُؤا)، وما أشبهه.

(٢) في «ب»، و «جـ» المكسورة.

(٣) في «جـ» فقد تجعل عليه العلامة.

الفصل السادس
في كيفية الصلات[١]

علامة الصِّلة تُجعل بالحمرة على صورة الفتحة، وهي مِمَّا تختص بالألف التي تكون في أول الكلمة العارية من الهمز، ولا تخلو أن تكون ألف وصل، أو مما نُقِلَ حركة همزتها، أو حركة الهمزة التي قبلها إلى ساكن قبلها[٢] . فإن كانت الألف مما نقلت حركة همزتها ، وكانت حركتها المنقولة فتحة جُعِلَت الصلة في رأس الألف غير متصلة به ، نحو: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ [المؤمنون : ١] ، و ﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ [البقرة : ١٠٢] ، و ﴿ مَنْ أَمَرَ ﴾ [النساء : ١١٤] ، و ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٠] ، وشبهه . وإن كانت كسرة جُعِلَت الصِّلَة في أسفل الألف غير متصلة به نحو: ﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ [الرحمن: ٥٤] ، و ﴿ نُوحًا إِلَىٰ ﴾ [الأعراف: ٥٩] ، و ﴿ مِنْ إِحْدَى ﴾ [فاطر:٤٢]، وشبهه . وإن كانت ضمة جُعِلَت الصِّلَة وسط[٣] الألف نحو: ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ ﴾ [الزمر : ٦٥] ، و ﴿ مَنْ أُوتِيَ ﴾ [الحاقة : ١٩] ، و ﴿ شَيْئًا أُولَٰئِكَ ﴾[٤] [المجادلة : ١٧] ، وشبهه .

---

(١) في «ب» ، و «جـ» الصلاة – والله أعلم –.

(٢) في «جـ» ما قبلها .

(٣) في «جـ» في وسط .

(٤) في «جـ» شيئاً وأولئك .

وإن كان[١] الألف مما نقلت حركة الهمزة التي قبلها إلى ساكن جُعِلَت الصلة في موضع الهمزة قبل الألف ، وذلك لا يكون إلا في المفتوحة ، نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة : ٦٢] ، و ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ [البقرة : ٨٧] ، و ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ [الصافات : ٨٦] ، وشبهه . وبعضهم يجعلها في رأس الألف، والصواب أن تكون[٢] موضع الهمزة .

فإن كانت الألف ألف وصل فلا يخلو ما قبلها أن يكون مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً بتنوين أو بغير تنوين[٣]، فإن كان ما قبلها مكسوراً[٤] جُعِلَت الصلة في أسفل الألف مُتَّصِلَةً به، نحو: ﴿مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ [طه : ٦١]، وإن كان مفتوحاً جعلتها في أعلاه متصلة به، نحو: ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٦١]، وإن كان مضموماً جعلتها في وسطه، نحو: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [البقرة : ١٧٣] ، و ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام : ١٠]، فإن[٥] كان الذي قبلها منوناً فلا يخلو أن يُكْسَرَ التنوين لالتقاء الساكنين أو يضم للاتِّباع، فإن كُسر جعلتها في أسفل

---

(١) في «جـ» كانت .

(٢) في «ب» يكون .

(٣) في «جـ» أو بغيره .

(٤) في «أ» مكسورة ، وفي «جـ» قبلها مكسور .

(٥) في «جـ» وإن .

الألف ﴿أَحَدٌ ٱللَّهُ﴾ [الإخلاص : ١، ٢] وإن ضم[(١)] جعلتها في وسطه[(٢)] ﴿فَتِيلًا ٱنظُرْ﴾ [النساء : ٤٩، ٥٠].

فأمَّا إن دخل على الكلمة، التي في أولها ألف الوصل، حرف من حروف المعاني، ولم يجز الوقف عليه، لكونه على حرف واحد، فلا يُجْعَل في ألف الوصل صلة، سواء كُتِبَ ذلك الحرف مُتَّصِلاً بألف الوصل أو منفصلاً عنه، وذلك نحو : الواو، والفاء، والباء، والكاف، نحو ﴿وَٱللَّهُ، وبِٱلدِّينِ، و بِٱلنَّاسِ، و كَٱلْعِهْنِ﴾، وما أشبه ذلك[(٣)]، فافهمه[(٤)].

***

(١) في «جـ» فإن ضم .

(٢) في «ب» في وسطه نحوه .

(٣) في «جـ» وما أشبهه .

(٤) سقطت (فافهمه) من «جـ» .

الفصل السابع
في علامات الابتداء[١] بألفات الوصل

صورتها نقطة بالخضرة في الألف، فإن كان ألف الوصل مع اللام التي للتعريف جعلتها في رأس الألف؛ لأنه يُبْتَدَأُ بالفتح، نحو ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] ، فإن لم تكن مع لام التعريف، فلا تخلو أن تكون في اسمٍ أو فعل[٢]، فإن كانت في اسمٍ جعلتها في أسفله، لأنه يبتدأ بالكسر[٣]، نحو: ﴿ ٱبْنَ، ٱمْرَأَتُ، ٱمْرُؤٌا، ٱثْنَانِ ﴾ ، وشبهه، وإن كانت في فعل نظرت إلى ما قبل آخر الفعل، فإن كان مضموماً ضمّاً أصليّاً جُعِلَت العلامة في وسط الألف؛ لأنه يُبْتَدَأُ بالضم نحو ﴿ ٱخْرُجْ ﴾ ، و ﴿ فَتِيلًا ٱنظُرْ ﴾ [النساء : ٤٩، ٥٠] ، و ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ [البقرة : ١٧٣] ، وشبهه . وإن كان ما قبل آخره[٤] مكسوراً أو مفتوحاً أو مضموماً ضمّاً غير أصلي جُعِلَت العلامة في أَسْفَلِهِ ؛ لأنه يُبْتَدَأُ بالكسر، نحو: ﴿ ٱضْرِب، ٱجْعَلْ، ٱقْضُوٓاْ، ٱمْشُواْ ﴾ ، وما أشبه ذلك .

فإن دخل على الكلمة التي في أَوَّلِها ألف الوصل حرف من حروف المعاني

---

(١) سقطت (الابتداء)من «جـ» .

(٢) في «ب» في اسم أفعل .

(٣) في «جـ» بالكسرة .

(٤) في «جـ» آخر .

على حرف واحد، لا يجوز الوقوف[١] عليه سواء كُتِبَ متصلاً مع الألف أو منفصلاً منه، لم تجعل في الألف علامة الابتداء لأنه حينئذ لا يُبْتَدَأُ به، نحو: ﴿فَٱللَّهُ، وَٱللَّهُ، بِٱللَّهِ، فَٱضْرِبْ، كَٱلْعِهْنِ﴾، وما أشبه ذلك[٢].

***

فصل

ومما يتعلق بالضبط أيضاً تصوير ما حذف من الحروف بالحمرة، من ذلك كل ألف حُذِفَت من الخط وهي ثابتة في اللفظ، فإنها تُصور بالحمرة في موضعها لو كانت ثابتة، نحو ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ، وسَٰحِرٍ، وٱلْعَٰلَمِينَ، وٱلصَّٰلِحَٰتِ، وَٱلسَّلَٰسِلُ، ولَٰبِثِينَ﴾، وما أشبه ذلك، إلا في لفظ ﴿ٱللَّهِ﴾ - حيث وقع - فإنها لم تُصور، فإن كانت الألف المحذوفة صورة للهمزة، فالأجود أن تُصور بالحمرة، وتجعل الهمزة فوقها، نحو[٣]: ﴿فَأَذَرَتُمْ، وَاطْمَـَٔنُّوا، ولَأَمْلَـَٔنَّ﴾ وشبهه، وبعضهم لا يصورها، ويجعل الهمزة في السطر.

فإن كانت الألف المحذوفة من التي تزاد بعد الواو التي لضمير الجماعة أو في الفعل المضارع صُوِّرَت أيضاً بالحمرة، نحو: ﴿عَتَوْا، وسَعَوْا، و تَبَوَّءُوا،

---

(١) في «جـ» الوقف.

(٢) في «جـ» وما أشبهه.

(٣) سقطت (نحو) من «ب».

وأَن يَعْفُوَا ﴾ فأما ﴿ جَآءُوا، وَبَآءُوا، وفَآءُوا ﴾[١] فالأشهر أن لا تُصور بالحمرة، ومنهم من يُصَوِّرُهَا .

وكذلك ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ لا تصور الألف بعد الياء .

ومن ذلك كل واو حُذِفَت من الخط؛ لأجل واوٍ بعَدَّهَا أو قبلها، ولم تكن صورة للهمزة[٢]، [صُوِّرَت بالحمرة][٣]، نحو: ﴿ دَاوُۥدُ، و تَسْـَٔلُونَ، ولِيَسُوءُوا ﴾ ، وما أشبه ذلك[٤]، فإن كانت الواو المحذوفة صورة للهمزة[٥]، فإن كانت الهمزة مضمومة لم تصور، نحو: ﴿ مَسْـُٔولًا ، ومَذْءُومًا ﴾ ، وإن كانت ساكنة فبعضهم يصورها بالحمرة تحت الهمزة، نحو :﴿ تُـْٔوِيهِ، وٱلرُّءْيَا ﴾، والأشهر أن لا تصور .

فإن كانت الواو المحذوفة بعد هاء الضمير أو ميم الجمع فأنت مُخَيَّرٌ في تصويرها بالحمرة، وفي[٦] ترك تصويرها، والأحسن أن تصور إذا وقع بعَدَّهَا

---

(١) سقطت (وفاءوا) من «جـ» ، ورسمت الثلاثة من غير ألف بعد الواو في «ب» .

(٢) في «ب» الهمزة .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من «جـ» .

(٤) في «جـ» وما أشبهه .

(٥) في «ب» الهمزة .

(٦) في (جـ) أوفى .

همزة، نحو: ﴿ أَوْلِيَآءَهُۥٓ، إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ﴾ [الأنفال : ٣٤]، و ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ وأَمْ لَمْ ﴾ وشبهه .

ومن ذلك كل ياء حُذِفَت من الخط ولم تكن صورة همزة، فإن كانت من المتوسطتين صورتها[١] بالحمرة، نحو: ﴿ ٱلْأُمِّيِّـۧنَ[٢]، وٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ، وإن كانت من المتطرفتين ، فإن[٣] كانتا متحركتين[٤] صُوِّرَت المحذوفة أيضاً، نحو: ﴿ مَنْ حَيِيَ ﴾، و ﴿ وَلِيِّىَ ﴾ ، وشبهه .وإن كانت الثانية ساكنة فالأشهر أن لا تصور المحذوفة، نحو: ﴿ يَسْتَحْيِي، ويُحْيِي ﴾ وشبهه . وبعضهم يصورها، فإن[٥] كانت الياء المحذوفة صورة للهمزة لم تصور بالحمرة، نحو: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ ، وشبهه .

فإن كانت الياء المحذوفة بعد هاء الضمير جاز أن تُصَوِّرَهَا وأن لا تُصَوِّرَهَا ، والأحسن أن تُصَوَّرَ إذا وقع بعَدَّهَا همزة، نحو: ﴿ بِهِ ي ~ أَنِ ﴾ [المائدة: ١١٧] و ﴿ يُؤَدِّهِ ي ~ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران : ٧٥] ، وشبهه .

---

(١) في «أ» صورتهما .

(٢) في «جـ» الآمنين .

(٣) في «ب» وإن .

(٤) في «جـ» من المتحركتين .

(٥) في «جـ» وإن .

وكذلك تُصَوَّرُ الياءات الزوائد التي[١] يُثْبِتُهَا ورش في الوصل نحو: ﴿ٱلدَّاعِ يِ ۖ إِذَا دَعَانِ يِ ۖ﴾ [البقرة :١٨٦]، وما أشبه ذلك .

ومن ذلك كل ألف كُتِبَتْ واواً فإنها[٢] تصور بالحمرة على الواو، نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ ، و ٱلزَّكَوٰةَ والغَدٰوة﴾ ، وشبهه . وبعضهم يجعلها بَيْنَ الواو والحرف الذى قبله، وإن كان قبلها لام رُكِّبَت عليه، نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

ومن ذلك كل ألف كُتِبَتْ ياءً فإنها تصور بالحمرة على الياء، نحو: ﴿أَتَىٰ، و تُتْلَىٰ[٣]، ٱلْهُدَىٰ، ومُسَمًّى، وحَتَّىٰ، ويَحْيَىٰ، وَعِيسَىٰ﴾ ، وما أشبه ذلك، وإن كان قبلها لام رُكِّبَت عليه، إلا أن يقع بعَدَّهَا ساكن من كلمة أخرى فإنها لا تصور، نحو: ﴿عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [البقرة : ٨٧]، و﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ [سبأ : ١٨]، وما أشبه ذلك . وفي كلمتين فإنها أيضاً لم تصور، وهما: ﴿عَلَىٰ ، وإِلَىٰ﴾ حيث وقعا .

وكذلك تصور النون الثانية المحذوفة في: ﴿نُنجِّى، ولِنَنظُرَ، ولَنَنصُرُ﴾ ، فأما ﴿تَأْمَنَّا﴾ في [يوسف : ١١] فبعضهم يصور النون المحذوفة بالحمرة

---

(١) في «أ» ، و «ب» الذي ، وما أثبته من «جـ» وهو الأصوب .

(٢) سقطت (فإنها) من «جـ» .

(٣) إلى هنا كانت نهاية النسخة «جـ» ، والله المستعان .

وبعضهم لا يصورها، فاعلم ذلك وبالله التوفيق .

فهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا المجموع، وفيه كفاية وإقناع، نفع الله به[1].

***

(١) في آخر النسخة «أ» أنجز هذا الكتاب على يد محمد جعفر البكري الأجاوي.

قلت (المحقق): أو الأيادي أو الأباري – والله اعلم – غفر الله له ولوالديه ولمشايخه .... مشايخه ..... معه ..... الفوز بالجنة ..... مع المسلمين ، في يوم الجمعة سادس عشري صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة ..... محمد وآله .

وفي آخر النسخة «ب»:

نفع الله به ،أحسن الله عاقبتهما ،تم ،تاريخ ٩٣٨ في شهر المحرم الحرام ،هجرة النبي ع م ٩٣٨ .

وفي آخر النسخة «جـ» ناقص كما أشرت في موضعه قبل قليل ، والله المستعان.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهرس

ترجمة المصنف ٦
التعريف بالكتاب وتوثيق نسته للمصنف ١٢
شكر وعرفان ١٨
الفصل الأول : في الحذف ٢٩
حذف الألف ٢٩
فصل : [حذف الألف في الأسماء] ٣١
فصل : [حذف الألف في الأفعال] ٤٣
فصل : [حذف الألف في الحرف] ٤٦
فصل : [حذف الألف في (ما) الاستفهامية] ٤٧
باب : حذف الواو ٤٧
باب : حذف الياء ٥٠
فصل : [حذف اللام] ٥٨
الفصل الثاني : في الزيادة، والزيادة بالألف والواو والياء ٥٩
باب : زيادة الألف ٥٩
باب : زيادة الواو ٦٢
باب : زيادة الياء ٦٣
فصل :[إذا اجتمع الحذف والزيادة في كلمة واحدة] ٦٤
الفصل الثالث : في قلب الحروف بعضها إلى بعض ٦٦
فصل: ٧١
الفصل الرابع: في أحوال الهمزة ٧٦
باب: الهمزة المتقدمة وما في حكمها ٧٦
فصل: ٨٠

باب: الهمزة المتوسطة وما في حكمها ٨٣
باب: الهمزة المتطرفة ٨٨
الفصل الخامس: في المقطوع والموصول ٩٣
سورة فاتحة الكتاب ١٠٧
سورة البقرة ١٠٨
سورة آل عمران ١١٠
سورة النساء ١١٢
سورة المائدة ١١٣
سورة الأنعام ١١٥
سورة الأعراف ١٢٠
سورة الأنفال ١٢٢
سورة براءة ١٢٣
سورة يونس ١٢٥
سورة هود ١٢٦
سورة يوسف ١٢٨
سورة الرعد ١٢٩
سورة إبراهيم ١٣٠
سورة الحجر ١٣٢
سورة النحل ١٣٢
سورة الإسراء ١٣٣
سورة الكهف ١٣٤
سورة مريم ١٣٧
سورة طه ١٣٨

سورة الأنبياء ١٤٠
سورة الحج ١٤١
سورة المؤمنين ١٤٣
سورة النور ١٤٥
سورة الفرقان ١٤٦
سورة الشعراء ١٤٦
سورة النمل ١٤٨
سورة القصص ١٥١
سورة العنكبوت ١٥٢
سورة الروم ١٥٢
سورة لقمان ١٥٣
سورة السجدة ١٥٤
سورة الأحزاب ١٥٥
سورة سبأ ١٥٥
سورة فاطر ١٥٦
سورة يس ١٥٧
سورة والصافات ١٥٨
سورة ص ١٥٩
سورة الزمر ١٦٠
سورة المؤمن [غافر] ١٦٢
سورة حم السجدة [فصلت] ١٦٣
سورة الشورى ١٦٤
سورة الزخرف ١٦٥

سورة الدخان ١٦٦
سورة الجاثية ١٦٧
سورة الأحقاف ١٦٧
سورة القتال [محمد] ١٦٨
سورة الفتح ١٦٩
سورة الحجرات ١٦٩
سورة ق ١٧٠
سورة والذاريات ١٧٠
سورة والطور ١٧١
سورة والنجم ١٧١
سورة القمر ١٧٢
سورة الرحمن ١٧٣
سورة الواقعة ١٧٤
سورة الحديد ١٧٦
سورة المجادلة ١٧٧
سورة الحشر ١٧٨
سورة الممتحنة ١٧٨
سورة الصف ١٧٨
سورة الجمعة ١٧٩
سورة المنافقين ١٧٩
سورة التغابن ١٨٠
سورة الطلاق ١٨٠
سورة التحريم ١٨١

سورة الملك ١٨١
سورة ن والقلم ١٨٢
سورة الحاقة ١٨٢
سورة المعارج ١٨٣
سورة نوح ١٨٣
سورة الجن ١٨٤
سورة المزمل ١٨٥
سورة المدثر ١٨٥
سورة القيامة ١٨٦
سورة الإنسان ١٨٦
سورة والمرسلات ١٨٨
سورة النبأ ١٨٨
سورة والنازعات ١٨٩
سورة عبس ١٩٠
سورة إذا الشمس كورت ١٩٠
سورة الانفطار ١٩١
سورة المطففين ١٩١
سورة إذا السماء انشقت ١٩٢
سورة البروج ١٩٢
سورة والطارق ١٩٣
سورة الأعلى ١٩٣
سورة الغاشية ١٩٣
سورة والفجر ١٩٤

سورة البلد ١٩٥
سورة والشمس ١٩٥
سورة والليل ١٩٦
سورة والضحى ١٩٦
سورة ألم نشرح ١٩٦
سورة والتين ١٩٦
سورة العلق ١٩٧
سورة القدر ١٩٧
سورة لم يكن [البينة] ١٩٨
سورة إذا زلزلت ١٩٨
سورة والعاديات ١٩٩
سورة القارعة ١٩٩
سورة التكاثر ٢٠٠
سورة والعصر ٢٠٠
سورة الهمزة ٢٠٠
سورة الفيل ٢٠٠
سورة قريش ٢٠١
سورة أرأيت ٢٠١
سورة الكوثر ٢٠٢
سورة الكافرين ٢٠٢
سورة النصر ٢٠٢
سورة المسد ٢٠٢
سورة الإخلاص ٢٠٣

سورة الفلق ٢٠٣
سورة الناس ٢٠٤
فصل في معرفة الضبط ٢٠٥
الفصل الأول: في كيفية الهمز ٢٠٥
الفصل الثاني: في صورة المد وموضعه ٢٠٨
الفصل الثالث: في صورة الشد ٢١١
الفصل الرابع: في صورة الحركة ٢١٢
الفصل الخامس: في صورة السكون ٢١٣
الفصل السادس: في كيفية الصلات ٢١٦
الفصل السابع: في علامات الابتداء بألفات الوصل ٢١٩
فصل ٢٢٠
الفهرس ٢٢٥

***

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رسالة في رسم المصحف

لابن وثيق الأندلسي رحمه الله

تأليف
ابن عباس

مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع
المنصورة - عزبة عقل - شارع عوض الله
Ebn_abas@hotmail.com